الجمعة
15 OCT. 1971
Al-Ahram

١٦ صفحة

أسس الاهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل
السنة — ٩٧ — العدد ٣٠٩٨٩

الأهرام

الاعلانات [فى القاهرة : دار «الاهرام» شارع الجلاء
فى الاسكندرية : دار «الاهرام» ١٠ طريق الحرية
الاشتراكات [خمسة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٢٥٠ قرشا لستة أشهر — ١٢٥ قرشا لثلاثة أشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

١٥ مليما

دار « الأهرام »
القاهرة : شارع الجلاء ت ٤٦٢٦٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الحرية ت ٢٠١٠٠
العنوان التلغرافي : الأهرام بالقاهرة

[ال]سادات وصل الى القاهرة بعد يوم حافل بالمشاورات فى دمشق

[اج]تماعات عقدها الجانبان المصرى والسورى [بينه]ما لقاء مغلق للرئيسين السادات والأسد

[مو]ضوعات أساسية فى مشاورات دمشق :

[] تطورات الموقف فى المنطقة [] نتائج مباحثات موسكو
[] الأوضاع داخل دولة اتحاد الجمهوريات العربية
[] تحقيق التعاون بين الاتحاد الاشتراكى والبعث السورى

[ع]اد الى القاهرة أمس قادما من دمشق ، الرئيس أنور السادات ، بعد [غيب]ة عن أرض الوطن استمرت أربعة أيام ، التقى خلالها بامير الكويت [وش]اه ايران ، ثم أجرى محادثات بالغة الاهمية فى موسكو ، واختتم [رح]لته بزيارة للعاصمة السورية ، حيث أمضى يوما حافلا بالمشاورات .

[و]قالت وكالات الانباء ان محادثات الرئيسين انور السادات وحافظ الاسد تناولت ٤ موضوعات [أساس]ية ، هى :

- تطورات الموقف فى منطقة الشرق الاوسط .
- نتائج مباحثات الرئيس السادات والقادة السوفييت .
- الاوضاع داخل دولة اتحاد الجمهوريات العربية ، فى الفترة المقبلة ، والحاسمة ، بوجه خاص .
- تحقيق التقارب بين الاتحاد الاشتراكى وحزب البعث السورى ، تطبيقا لنص المادة ٦٢ من دستور الاتحاد ، التى تنص على تعاون وتقارب التنظيمات السياسية فى دول الاتحاد الثلاث .

[و]كان الرئيس السادات قد بدأ مباحثاته [في] العاصمة السورية فى الساعة [العا]شرة والربع من صباح أمس ، [اج]تماعا مع الرئيس حافظ الاسد ، [حتى] الساعة الثانية عشرة ظهرا .

[و]حضر الاجتماع الذى تم فى قصر [الضيا]فة ، حيث نزل الرئيس السادات ، [اعضاء] الوفد المصرى المرافق للرئيس ، [وعد]د سورى آخر .

[و]كان الوفد المصرى يضم : الدكتور [عزي]ز صدقى النائب الاول لرئيس الوزراء ووزير الصناعة ، ومحمود رياض نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ، ومحمد حافظ اسماعيل مستشار رئيس الجمهورية لشئون الامن القومى ، ومحمد عبد السلام الزيات السكرتير الاول للجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى ، وممدوح جبة سفير مصر فى دمشق ، ويحيى عبد القادر سفير مصر فى موسكو .

وحضر الاجتماع من الجانب السورى ، السادة : محمود الايوبى نائب رئيس الجمهورية ، وعبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث ، واحمد الخطيب رئيس مجلس الشعب ، واللواء عبد الرحمن خليفاوى رئيس مجلس الوزراء ، وعبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ، ومحمد حيدر وزير الزراعة والاصلاح الزراعى .

لقاء مع قيادة البعث السورى

ومن قصر الضيافة ، توجه الرئيسان الى مبنى القيادة القطرية لحزب البعث ، وعقد اجتماع ثان بين الرئيسين السادات والاسد ، فى الساعة الثانية عشرة والربع ، حضره اعضاء الوفد المصرى ، واعضاء القيادة القطرية لحزب البعث السورى .

وفى الساعة الواحدة وعشر دقائق ، غادر الجلسة الرئيسان انور السادات وحافظ الاسد ، بينما استمر الاجتماع بين الجانبين المصرى والسورى ، حتى الساعة الثانية والربع .

وصرح السيد محمد الايوبى نائب رئيس الجمهورية بانه تم فى هذا الاجتماع بحث مسالتين رئيسيتين : اولاهما كانت الموقف فى المنطقة بصورة عامة ونتائج زيارة الرئيس انور السادات للاتحاد السوفيتى اما المسالة الثانية فكانت اللقاء بين التنظيمين السياسيين فى سوريا ومصر ، ووسائل تعزيز التعاون بينهما .

وكان الرئيسان السادات والاسد قد غادرا مقر الاجتماع الثانى بين الوفد المصرى واعضاء القيادة القطرية لاجتماع آخر مغلق ، عقد فى نفس مبنى قيادة الحزب ، واستمر ٦٥ دقيقة .

وقال الرئيس السادات بعد الاجتماع ردا على اسئلة الصحفيين انه : « امر طبيعى أن نلتقى دائما ، لاننا شركاء ، ولابد من مناقشة امورنا كلها معا »

وقد تناول الرئيسان واعضاء الجانبين المصرى والسورى طعام الغداء فى قصر

(البقية صفحة ١٠ عمود ٥)

الرئيسان انور السادات وحافظ الاسد اثر انتهاء جلسة المباحثات المشتركة التى تناولت موضوع العلاقة بين الاتحاد الاشتراكى وحزب البعث العربى بهدف انشاء جبهة سياسية واحدة « صورة بالراديو للاهرام »

برقية من السادات الى حافظ الاسد

دمشق فى ١٤ — أ.ش.أ — تلقى الرئيس حافظ الاسد برقية بعث بها اليه الرئيس انور السادات قال فيها « فى اللحظة التى اغادر فيها دمشق العزيزة يطيب لى ان ابعث اليكم والى جميع الاخوة اعضاء القيادة والحكومة ، بصادق شكرى وعظيم اعتزازى للحفاوة البالغة والترحيب الاخوى الذى قابلتمونى به .

وانى لاعتز كل الاعتزاز بلقائنا هذا الذى كان اول لقاء لنا فى دمشق بعد قيام اتحاد الجمهوريات العربية ، ولقد اتاح لنا هذا اللقاء فرصة عظيمة للتشاور فيما يهم هذا الاتحاد الفتى ، وما يهم الامة العربية فى هذه المرحلة من مراحل كفاحنا .

تحيتى الخالصة لك وللاخوة اعضاء القيادة .. عاشت سوريا .. والمجد لقواتنا المسلحة » .

صدى محادثات موسكو

تل ابيب : دعم جديد لمصر
باريس : اهم احداث الساعة

اثارت نتائج محادثات الرئيس انور السادات مع القادة السوفيت ، والبيان المشترك الذى صدر عن الجانبين أمس الاول ، ردود فعل واسعة فى كثير من البلاد ، وخاصة فى تل ابيب . فقالت صحيفة « دافار » الاسرائيلية تعليقا على البيان ، ان اعلان الرئيس السادات ان « القوة هى السبيل الوحيد لمواجهة العدوان » ، وجد استجابة فى وعد السوفييت بدعم القدرة العسكرية لمصر .

وقالت صحيفة « هاآرتس » ان الاتحاد السوفيتى لم يقبل فقط تدعيم مساعدته العسكرية لمصر ولكنه تولى ايضا التزامات اضافية فى مجال المساعدة العسكرية .

وقالت « يديعوت أحرونوت » ان البيان المشترك سوف يؤكد الحجج التى سيطرحها ايبان فى لقائه مع وليام روجرز وزير

(البقية صفحة ١٠ عمود ٨)

طائرات سوريا تتصدى لطائرات العدو وترغمها على الفرار

دمشق فى ١٤ — وكالات الانباء — تصدت صباح اليوم الطائرات السورية لتشكيل من الطائرات الاسرائيلية اخترق المجال الجوى السورى قادما من اتجاه الاراضى اللبنانية ، وقد لاذت الطائرات المعادية بالفرار من حيث اتت عبر الاجواء اللبنانية .

وقد اعلن متحدث عسكرى سورى النبأ وقال ان طائرات العدو اخترقت المجال الجوى السورى فى الساعة الثامنة و٥٢ دقيقة من صباح اليوم ، ولم تحدث اية خسائر فى عملية التصدى .

وكان آخر اشتباك جوى بين سوريا واسرائيل قد حدث يوم ٢٦ يونيو من العام الماضى عندما هاجم الطيران الاسرائيلى بعض المعسكرات السورية ، وقد اسقطت سوريا فى هذا الهجوم ٧ طائرات اسرائيلية واسرت طيارين اسرائيليين .

مؤتمر جدة يعقد دورة ثانية فى رمضان

علم مندوب « الاهرام » انه اصبح متوقعا ان يستأنف مؤتمر المصالحة بين المقاومة والسلطة الاردنية دورة ثانية فى جدة ، وذلك فى اوائل شهر رمضان القادم .

وقد جرت امس اتصالات عاجلة بين لجنة الوساطة المصرية السعودية وقيادة المقاومة الفلسطينية للاتفاق على ترتيبات عقد الدورة الجديدة ، وذلك بعد ان اكد الاردن التزامه بورقة العمل المصرية السعودية وموافقته على اتفاقيتى القاهرة وعمان مع ادخال التعديلات عليهما .

ومن ناحية اخرى صرح الدكتور حسن صبرى الخولى الممثل الشخصى للرئيس السادات وعضو الوساطة اثر وصوله صباح امس الى القاهرة قادما من جدة بان نتائج اجتماعاته الاخيرة فى الرياض سوف تظهر فى اوائل رمضان القادم .

اللجنة المركزية تجتمع غدا [ل]تستمع الى بيان للرئيس عن رحلته

[تع]قد اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى [اجتما]عا خاصا فى الساعة الحادية عشرة [من صباح] غد ، برئاسة الرئيس انور [الساد]ات .

وسوف يعرض الرئيس على اللجنة [المر]كزية ، نتائج مباحثاته السياسية التى [اجرا]ها فى كل من موسكو والكويت [وطه]ران وبلجراد ودمشق .

ترقيات بالخارجية تشمل ٤٧ بينهم ٥ سفراء

تضمنت حركة ترقيات وزارة الخارجية التى اعلنت قراراتها الجمهورية امس ترقية ٥ وزراء مفوضين الى درجة سفير وهم : محمد حمدى ابوزيد السفير بالمكسيك ، وخليفة عبد العزيز بسيلان ، ومصطفى كمال مرتجى بايطاليا ، واحمد صبرى كمال مدير ادارة غرب اوربا ، واحمد المسيرى السفير بالنرويج .

وترقية ٨ مستشارين الى درجة وزير مفوض ، وهم : حسين حلمى بلبل ومحمود فوزى كامل ومحمد مصطفى العشرى واحمد صالح الزاهد وعمران الشافعى وعبد العزيز خليل ورياض

(البقية صفحة ١٠ عمود ٨)

تعيين رئيسين لهيئة التامين وبنك ناصر

[ص]در امس قرار جمهورى بتعيين [السي]د انور شلبى وكيل وزارة الخزانة ، [رئي]سا لمجلس ادارة الهيئة العامة للتامين [والمع]اشات .

وقرار آخر بتعيين السيد صلاح الدين [...] وكيل وزارة الخزانة ، رئيسا [لمج]لس ادارة بنك ناصر .

قبول تظلمات بعض المرشحين وصرف شهادات عضويتهم بالاتحاد
مد موعد الترشيح أمس حتى العاشرة مساء

بحثت امس لجنة التظلمات بالامانة العامة للجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى عددا من التظلمات المقدمة من بعض الذين طلبوا شهادات عضوية الاتحاد الاشتراكى لتقديمها كمستند اساسى فى اوراق الترشيح لمجلس الشعب ، ولم يحصلوا عليها .

وقد قبلت اللجنة بعض هذه التظلمات وقررت اعطاء اصحابها شهادات العضوية ، كما قررت بالتالى مد موعد قبول طلبات الترشيح حتى الساعة العاشرة من مساء امس ، بدلا من الخامسة مساء ، حتى تتاح لهم الفرصة للتقدم باوراق ترشيحهم فى الدوائر التى يرغبون فيها .

ويبدأ اليوم عرض كشوف المرشحين فى كل دائرة انتخابية ، ويستمر عرضها حتى يوم ٢٧ اكتوبر الحالى وهو يوم الانتخابات . وسوف تعرض هذه الكشوف فى مقار الدوائر الانتخابية وعلى ابواب المصالح الحكومية والمقر الرسمى للعمديات ومنازل مشايخ القرى ، ولكل مرشح سقط اسمه من كشف المرشحين ، ان يطلب من المحافظ العمل على ادراجه

والمعروف انه قد تم تحديد يوم الاثنين القادم ، آخر موعد لقبول طلبات التنازل من الترشيح ، على ان ترسل على يد محضر الى المحافظة ، على ان تصلها قبل انتهاء نفس اليوم .

تأميم شركات التامين فى ليبيا

طرابلس فى ١٤ — أ.ش.أ — اصدر مجلس قيادة الثورة الليبى اليوم قانونا بتأميم جميع شركات التامين العاملة فى ليبيا وعددها اربع شركات هى : شركة المختار وشركة الصحارى وشركة شمال افريقيا . وشركة ليبيا للتامين .

ونص القانون على ان تؤول ملكية هذه الشركات الى الدولة على ان يتم تعويض حاملى الاسهم عن صافى اسهمهم نقدا .

استخدام الآدميين حيوانات للتجارب الطبية !

بون فى ١٤ — ر — اجرى مراسلو وكالة « رويتر » عملية استقصاء فى مختلف انحاء العالم تبين منها ان هناك بعض الدول تستخدم المرضى المحتضرين من نزلاء المستشفيات كحيوانات للتجارب الطبية .

وقد جاء هذا استقصاء فى اعقاب النبأ الذى نشرته صحيفة «بيلد تسايتونج» التى تصدر فى المانيا الغربية من ان احد الاطباء فى بافاريا دأب بانتظام على اعطاء مرضاه جرعات كبيرة من العقاقير المضادة للسرطان وان عشرات منهم ماتوا اثناء العلاج .

(البقية صفحة ١٠ عمود ٨)

نميرى يرأس وزارة السودان الجديدة

اصدر الرئيس جعفر نميرى اليوم قرارا جمهوريا بتشكيل وزارة جديدة يتولى رئاستها بنفسه وتضم ٢٦ وزيرا بينهم ١٠ وزراء يدخلون الوزارة لاول مرة

كذلك صدر ضمن عملية اعادة التنظيم الشامل للدولة ، والتى تجرى فى السودان الان عدد آخر من القرارات اهمها تعين الرائد مأمون ابو زيد امينا عاما للاتحاد الاشتراكى ، وتعين قائد للجيش ورئيس لجهاز الامن القومى .

[الوزارة الجديدة ص ٢]

الدراسة بالجامعات تبدأ صباح غد

تبدأ الدراسة صباح غد فى الجامعات والمعاهد العليا ، وينتظم اكثر من نصف مليون طالب وطالبة فى دراستهم ، بينهم ٧٢٧٤٨ من الطلاب المستجدين .

قبول ١٦ الفا بالمعاهد

وقد اعلنت امس نتيجة تنسيق القبول فى المرحلة الثالثة ، حيث تم قبول ١٦٠٥٩ طالبا وطالبة بالمعاهد ، وهم جميع الذين تقدموا باوراقهم وبمجموع حتى ٥٠٪ ، فيما عدا ٩٥٠ طالبا اعيدت اوراقهم اليهم لعدم امكان تحقيق رغباتهم .

(التفصيلات صفحة ٨)

٨ اقمار كوزموس تطلق بصاروخ واحد

موسكو فى ١٤ — وكالات الانباء — اطلق الاتحاد السوفيتى امس ٨ اقمار صناعية من طراز كوزموس بصاروخ واحد الى مدارات مختلفة حول الارض اقصاها ١٥٠٠ كيلومترا وادناها ١٤١٥ كيلومترا .

وقالت وكالة تاس ان الاقمار الجديدة تحمل الارقام من ٤٤٤ الى ٤٥١ وهى مجهزة بالمعدات العلمية اللازمة لاستكشاف الفضاء الخارجى .

وبعد ساعات من اعلان هذا النبأ اطلق الاتحاد السوفيتى قمرا منفردا يحمل اسم « كوزموس ٤٥٢ » .

وقالت وكالة رويتر ان اطلاق هذه المجموعة — التى سبقتها مجموعتان متشابهتان — يدل على ان السوفيت يستعدون لتجربة فضاء يشارك فيها آدميون وتستغرق وقتا طويلا .

وقد استندت الوكالة فى تحليلها الى ان اطلاق المجموعة الاولى — ثمانية اقمار من طراز كوزموس فى ابريل ١٩٧٠ — قد تبعها بعد ٣٧ يوما اطلاق «سويوز ٩» التى ظلت روادها فى الفضاء ١٨ يوما . كما ان اطلاق المجموعة الثانية بعد ذلك

(البقية صفحة ١٥ عمود ٨)

مذكرات جونسون
يبدأ الاهرام بعد غد [الاحد] فى نشرها

اعتبارا من الاحد القادم يبدأ « الاهرام » نشر مذكرات الرئيس الامريكى السابق ليندون جونسون ، وهى المذكرات التى تتضمن قصة السنوات الخمس التى امضاها فى قمة السلطة بالولايات المتحدة .

ولقد رأى « الاهرام » نشر هذه المذكرات التى تصدر فى العالم القادم فى كتاب بعنوان (نقطة الاختيار) مصحوبة بتعليق يكتبه احمد بهاء الدين للاسباب التالية :

اولا : ان المذكرات تتعرض فى كثير من جوانبها لقضية الشرق الاوسط كما انها تتناول احداث حرب يونيو ٦٧ التى وقعت خلال حكم الرئيس الامريكى ليندون جونسون صاحب المذكرات .

ثانيا : ان المذكرات هى فى النهاية وجهة نظر صاحبها فى الاحداث التى عايشها ولكن جونسون قد تجاوز فى كثير من مذكراته هذا الامر الى ماهو ابعد من ذلك . ولقد وضح للاهرام أن المذكرات تنطوى على قدر غير قليل من الاخطاء والمغالطات التى تحتاج الى تصحيح .

ثالثا : ان ماكتبه ليندون جونسون ، وايا كانت طبيعته يلقى الضوء على فترة لعلها من احرج فترات التاريخ الامريكى وهى الفترة التى اعقبت مقتل جون كينيدى الرئيس الامريكى الاسبق .

نفقات اسرائيل العسكرية تبلغ ½ الميزانية فى العام القادم

تل ابيب فى ١٤ — و.أ.ف — اكد المعلقون الاقتصاديون فى اسرائيل ، ان وزارة الدفاع الاسرائيلية ستحظى فى ميزانية العام القادم (١٩٧٢ — ١٩٧٣) باكبر نصيب فى الميزانية العامة للدولة . وانه قد يصل الى نصف اجمالى الميزانية .

واشار المعلقون الى انه بالرغم من ان الارقام النهائية للميزانية لم تتحدد بعد ، الا ان وزارة الدفاع ستحصل على ٧ مليارات ليرة اسرائيلية (١٧٠٠ مليون دولار) من مجموع الميزانية التى تصل الى حوالى ١٤٫٥ مليار ليرة (٣٤٥٠ مليون دولار) .

وقال المعلقون ان جزءا كبيرا من هذه الميزانية الضخمة التى تمثل ٢٥٪ من صافى الدخل القومى فى اسرائيل ، سيدفع بالعملات الصعبة لتمويل صفقات الاسلحة التى تشتريها اسرائيل من الخارج .

روجرز يجتمع بايبان للمرة الثانية

الامم المتحدة فى ١٤ — وكالات الانباء — اجتمع اليوم وليام روجرز وزير الخارجية الامريكى بابا ايبان وزير خارجية اسرائيل للمرة الثانية خلال اسبوعين لمواصلة بحث مشروع النقاط الست الذى تقدم به روجرز لاعادة فتح قناة السويس كجزء من تسوية شاملة لازمة الشرق الاوسط .

وقد حذر احد المسئولين الامريكيين من انه لايجب توقع الوصول الى نتائج عاجلة من هذه المحادثات ، وقال ان المشروع الامريكى سيتحول بعد ذلك الى اتصالات على مستوى الحكومات ، واضاف ان

(البقية صفحة ١٥ عمود ٨)

[٥] فصول عن جمال عبد الناصر
من كتاب ينشر الآن لمحمد حسنين هيكل

خروشوف .. وحافة الحرب العالمية

كان رد فعل روسيا فى عهد ستالين للثورة المصرية يتسق تماما مع النمط الماركسى . فقد كان راى المتزمتين فى الكرملين ، أو من يسمونهم عادة برجال الحرس القديم ، هو انها لا تخرج عن استيلاء الجيش على السلطة . ولما كان الجيش فى رايهم هو أداة قمع ، فقد كان لابد ان يترتب على ذلك أن يؤدى استيلاء الجيش على الحكم فى مصر ، الى قيام نظام استبدادى لا يمكن أن يكون ثوريا .

وكان الحزب الشيوعى فى مصر قد عارض الثورة منذ البداية ، وحاول اثارة المعارضة الشعبية لها ، بتوزيع المنشورات فى الشوارع ، وبطبيعة الحال ، فقد أيد الاتحاد السوفيتى الشيوعيين تماما ، وشن راديو موسكو على الثورة هجوما مريرا .

وفى خلال السنوات الثلاث التالية ، راقب الروس خطوات الرئيس جمال عبد الناصر بمزيج من العداوة والاعجاب ، وكانوا غاية فى البطء فى تفهمهم لمعنى سياسات عبد الناصر ووقعها فى نفوس العرب ، بل انهم حتى عندما وقعوا معه اتفاقية السلاح سنة ١٩٥٥ ، كانوا يشعرون بانهم يتعاملون مع لغز .

وقد ادت الاحداث التى جاءت فى اعقاب صفقة السلاح ، والتى انتهت بالهجوم الانجليزى — الفرنسى — الاسرائيلى على مصر ، الى التقريب كثيرا بين خروشوف وعبد الناصر .

ولكن طريق العلاقات لم يكن مفروشا كله بالزهور ، فقد انتظرت روسيا ٣٦ ساعة قبل ان تعلق على تأميم قناة السويس ، وقد تحول هذا التأخير الى قضية رئيسية فى العراك الذى نشب بين عبد الناصر وخروشوف .

وبالاضافة الى ذلك ، فانه عندما وزعت الاسلحة على المدنيين اثناء غزو السويس لشن حرب عصابات ضد الانجليز والفرنسيين ، انتهز عدد من الشيوعيين المصريين الفرصة وحاولوا السيطرة على قوات الحرس الوطنى ، خصوصا فى منطقة بورسعيد ، والقى القبض على عدد منهم .

وقد كان هذا هو الجو المحمل بمزيج من الرغبة البادية فى العراك ، والاهتمام المستمر ، الذى تقابل فيه نيكيتا سيرجيفيتش خروشوف وجمال عبد الناصر لاول مرة يوم ٢٩ أبريل سنة ١٩٥٨ .

فقد استقبل عبد الناصر استقبالا هائلا عندما وصل الى موسكو ، ولكن العلاقات بينهما توترت فى اول مقابلة رسمية لهما فى الكرملين ، الى حد كادت معه ان تنقطع ، بسبب غلطة من المترجم .

[البقية على صفحتى ٣ ، ٤]

جهود أمريكية مستميتة لابقاء فورموزا في الأمم المتحدة

محاولة استمالة الدول الصغرى التي تملك ميزان القوى في الجمعية العامة

الامم المتحدة في ١٤ — وكالات الانباء — بدات الولايات المتحدة تبذل جهودا مستميتة لمنع طرد فورموزا من المنظمة الدولية ، وذلك مع اقتراب موعد مناقشة الجمعية العامة لقضية ضم الصين يوم الاثنين القادم .

وقد اجلت اجتماعات الجمعية العامة اليوم لاتاحة الفرصة للاعضاء كي يستعدوا لمداولات يوم الاثنين واجراء الاتصالات اللازمة .

وصرحت المصادر الامريكية بان وليام روجرز ، وزير الخارجية ، يعتقد ان في وسعه الفوز من مسالة ابقاء فورموزا مع ضم الصين ، وذلك بعد اجتماعه امس بالمسئولين الذين يمثلون ٩ دول ، معظمها صغيرة ، وهي : رومانيا وافغانستان وتوجو والسلفادور وتشاد والنيجر والفلبين ومالطة واليمن .

وصرح روجرز نفسه للصحفيين بانه « تلقى بعض التشجيع من هذه الدول التي لم تلتزم بعد بموقف معين حتى الان » ولكن المصادر الامريكية ذكرت انه لا يزال يرى ان الموقف متقلب رغم تصوره ان في امكانه الفوز .

وكان قد جرى قبل ذلك استطلاع « للمشاعر » بين الوفود اظهر ان جهود امريكا للاحتفاظ بمقعد فورموزا سوف تفشل ، كما صرح مصدر دبلوماسي بانه لا يدري كيف يمكن ان تنجح مساعي امريكا لضم الدولتين .

ومن المتوقع ان تتخذ دول كثيرة صغيرة — وهي التي تعتمد عليها النتائج الان بالدرجة الاولى — موقف الامتناع من الاقتراع ، ولكن الاصوات المؤيدة او المعارضة هي وحدها التي تحسب . والمعتقد انها قريبة جدا في العدد حتى ان النتيجة قد تحسم باغلبية غير ضئيلة اما لصالح ابقاء فورموزا كما يدعو المشروع الامريكي — وهو من شقين — واما لصالح طرد فورموزا كما يدعو المشروع الالباني الذي ستدور المناقشة بشانه يوم الاثنين

وهذا هو السبب كما يقول المراقبون في محاولات روجرز استمالة الدول الصغيرة . ■

تحذير من حرب تجارية عالمية

اذا اتجهت اليابان الى الأسواق الاوروبية

نوتنجهام (انجلترا) في ١٤ — ر — حذر كامبل آدمسون ، المدير العام لاتحاد الصناعات البريطانية ، من ان اليابان قد تسبب حربا تجارية اذا قامت بحملة بيع مركزة لسلعها في بريطانيا والاسواق الاوروبية ، وذلك بعد انصرافها جزئيا عن السوق الامريكية من جراء سياسة الحماية الجمركية وزيادة الرسوم الامريكية على الواردات اليابانية .

وقال آدمسون في خطاب امام مؤتمر لرجال الاعمال البريطانيين انه اذا لم تتم فرص متكافئة في عالم التجارة ، فان هناك خطرا من ان تتخذ اوروبا تدابير تجارية انتقامية ، وذلك خوفا من المنافسة اليابانية ، على غرار ما حدث في الولايات المتحدة .

وقال انه لابد من وقف الاجراءات والاجراءات المضادة والا فانها ستتصاعد الى حرب تجارية تؤدي الى هبوط معدلات التجارة العالمية .

وفي الوقت نفسه بدات المفاوضات رسميا بين الحكومتين الامريكية واليابانية للاتفاق على تنظيم صادرات المنسوجات اليابانية الى الاسواق الامريكية .

■■■■

برلمان سايجون يطالب بالغاء نتيجة انتخابات الرئاسة

سايجون في ١٤ — و.ا.ف — اعلن ٧٠ من اعضاء برلمان فيتنام الجنوبية في بيان اصدروه اليوم انهم لا يعترفون بشرعية انتخابات رئاسة الجمهورية في سايجون التي اجريت في الثالث من اكتوبر الحالي وفاز فيها بالرئاسة نجوين فان ثيو الذي كان المرشح الوحيد في الانتخابات .

ووجه البيان نداء الى القضاة التسعة في المحكمة العليا لكي يعلنوا بطلان الانتخابات ويقرروا الغاء نتيجتها .

■■■■

استخدام الاليكترونات في زيادة المحاصيل الزراعية

واشنطن في ١٤ — و.ا.ف — بدات احدى الشركات الامريكية في اتباع طريقة مبتكرة لتنشيط البذور الكترونيا بعد زرعها الامر الذي يؤدي الى زيادة المحاصيل بنسبة ١٠ في المائة تقريبا .

وقد تم التوصل الى هذه الوسيلة ، التي لم تعلن تفاصيلها ، بعد تجارب ناجحة اجرتها احدى الجامعات الامريكية على محاصيل الذرة والارز والقمح والبطاطس .

نفي ادانة مجيب الرحمن بتهمة الخيانة العظمى

الامم المتحدة في ١٤ — ا.ب — قال ايس اغا شاهي رئيس وفد باكستان في جلسة الجمعية العامة للامم المتحدة انه لا صحة للنبأ الذي اذيع في نيودلهي ومفاده ان حكومة باكستان ابلغت بعثاتها الدبلوماسية في الخارج ان الشيخ مجيب الرحمن ، زعيم رابطة عوامي في باكستان الشرقية قد ادين بتهمة الخيانة العظمى في محاكمته التي تجرى حاليا .

★

نميرى يرأس وزارة السودان

الخرطوم في ١٤ — وكالات الانباء — اعلن في السودان اليوم عن تشكيل حكومة جديدة تضم ٢٦ وزيرا برئاسة الرئيس جعفر نميرى كجزء من عملية اعادة التنظيم الشامل للدولة والتي بدات خطواتها التنفيذية بعد انتخابه اول رئيس لجمهورية السودان .

وتضمنت قرارات اعادة التنظيم والتي صدرت اليوم عددا آخر من التعيينات الهامة ابرزها :

— تعيين الرائد مامون عوض ابو زيد امينا عاما للاتحاد الاشتراكي السوداني

— تعيين اللواء اركان حرب محمد عبد القادر في منصب رئيس اركان القوات المسلحة . وكان يشغل نائب رئيس الاركان .

— تعيين العميد اركان حرب الرشيد نور الدين رئيسا لجهاز الامن القومي .

وكذلك تضمنت قرارات اعادة التنظيم انشاء وظائف للمحافظين في مديريات السودان يتولون المسئولية السياسية والادارية فيها .

وفيما يلي التشكيل الوزاري بالكامل والذي ابقى على ١٦ وزيرا ممن كانوا في الحكومة السابقة .

اللواء خالد حسن عباس .. وزيرا للدفاع . دكتور منصور خالد ... وزيرا للخارجية . اللواء اركان حرب محمد بكر احمد .. وزيرا للداخلية . السيد احمد سليمان وزيرا للعدل . السيد / عبد الرحمن عبد الله وزيرا للخدمة العامة والاصلاح الاداري . الدكتور جعفر محمد على بخيت .. وزيرا للحكومة المحلية . السيد مبارك سنادة وزيرا للاسكان والمرافق العامة . الرائد ابو القاسم محمد ابراهيم . وزيرا للصحة . الدكتور بشير عباس وزيرا للمواصلات . السيد موسى عوض بلال وزيرا للتموين . السيد محمد عبد الحليم عبد الرحمن وزيرا للخزانة السيد ابراهيم منعم منصور وزيرا للاقتصاد والتجارة . الدكتور احمد عبد الرحمن العاقل وزيرا للصناعة والتعدين . الرائد زين العابدين محمد احمد عبد القادر وزيرا للنقل . السيد/ وديع حبشي وزيرا للزراعة . الدكتور عثمان ابو القاسم وزيرا للتعاون والتنمية الريفية . السيد يحيى عبد المجيد وزيرا للري والطاقة الكهربائية . الدكتور محمد المصري حمزة وزيرا للانتاج الحيواني الدكتور محيى الدين صابر وزيرا للتربية والتعليم السيد عمر الحاج موسى وزيرا للاعلام والثقافة . المقدم صلاح عبد العال مبروك وزيرا للشباب والرياضة والشئون الاجتماعية . الدكتور عون الشريف وزيرا للشئون الدينية والاوقاف .. والدكتور احمد محمد الحسن وزيرا للتعليم العالي والبحث العلمي . والرائد ابو القاسم هاشم وزيرا لشئون مجلس الوزراء . السيد موسى المبارك وزيرا للدولة لشئون مجلس الوزراء . السيد ابيل الير وزيرا لشئون الجنوب .

وجدير بالذكر ان السيد الير يشغل في نفس الوقت منصب نائب رئيس الجمهورية

وتقول وكالات الانباء ان تعيين السيد ابيل الير نائبا لرئيس الجمهورية قد قوبل بارتياح شديد من جانب ابناء الجنوب وكذلك ايضا كان صدى القرار الذي اصدره نميرى امس بانشاء كنيسة مسيحية ترعى ابناء الجنوب .

ومن ناحية اخرى ادى اليوم قضاة المحكمة العليا في السودان القسم الدستوري امام الرئيس جعفر نميرى وذلك في قاعة محكمة الاستئناف بالخرطوم .

واعلن اليوم في الخرطوم عن عطلة في جميع انحاء السودان ليتمكن المواطنون من مواصلة احتفالاتهم كذلك حملت اليوم الجماهير السودانية الرئيس نميرى على اعناقها منذ زيارته بمباني اماكن احتفالاتهم الشعبية بهذه المناسبة .

برنامج الاذاعة

البرنامج العام

٦ر٠٠ صباحا — افتتاح ٦ر٠١ القرآن الكريم ٦ر٢٠ حديث الصباح ٦ر٢٥ عناوين الصحف ٦ر٤٠ موسيقى ٦ر٤٥ صباح الخير ٦ر٥٥ غناء ٧ر٠٠ نشرة الاخبار ٧ر١٠ وراء هذا النبأ ٧ر١٢ اعادة رسالة المراسلين ٧ر١٧ اقوال صحف الصباح ٧ر٢٢ رسائل المستمعين ٧ر٣٠ غناء ٧ر٣٥ همسة عتاب ٧ر٤٠ غناء ٧ر٤٥ طريق السلامة ٧ر٥٠ غناء ٨ر٠٠ نشرة الاخبار المحلية ٨ر١٥ مختارات من اذاعات اليوم ٨ر٢٥ غناء ٨ر٣٥ اخبار خفيفة ٨ر٤٥ غناء ٩ر٠٠ نشرة الاخبار ٩ر١٠ الى ربات البيوت ٩ر٣٥ حديث الاطفال ١٠ر٠٠ ملخص لاهم الانباء ١٠ر٠٥ ما يطلبه المستمعون ١١ر٠٠ قالوا ويقولون ١١ر١٠ طريق النور ١١ر١٥ صلاة الجمعة ١٢ر٣٠ غناء ١٢ر٣٠ ملخص لاهم الانباء ١٢ر٣٥ انغام من بلدنا ١ر٠٠ المفلح فين ١ر٣٠ على الناصية ٢ر٣٠ نشرة الاخبار — التعليق على الانباء ٢ر٤٨ اذان العصر ٣ر٠٠ من الشاشة للميكروفون قصة فيلم ٤ر٠٠ الصحافة العربية تقول ٤ر١١ غناء ٤ر٣٠ نقدم هذا المساء ٥ر٠٠ نشرة الاخبار ٥ر١٠ مسلسلة ٥ر٣٠ بلادى ٥ر٣٥ غناء ٦ر٠٠ كلنا جنود ٦ر١٥ غناء ٦ر٢٥ مع الشباب ٦ر٤٠ القرآن الكريم ٦ر٤٢ آذان العشاء ٦ر٤٥ غناء ٦ر٥٠ رسائل المستمعين ٧ر٠٠ نشرة الاخبار المحلية ٧ر١٥ المراة العاملة ٧ر٣٠ غناء ٧ر٤٥ في رحاب الايمان ٨ر٠٠ القرآن الكريم ٨ر٣٠ نشرة الاخبار — نحن والعالم ٩ر٠٠ غناء ٩ر١٥ الحكم بعد المداولة ٩ر٤٥ غناء ١٠ر٠٠ ملخص لاهم الانباء ١٠ر٠٥ العالم على الهواء ١٠ر٣٠ غناء ١٠ر٤٥ غناء ١١ر٠٠ لغتنا الجميلة ١١ر٠٠ آخر الانباء ١١ر١٥ رسالة المراسلين ١١ر٣٠ ابناؤنا في الخارج ١٢ر٠٠ مكتبة الاغاني ١٢ر٣٠ برنامج الاسبوع في ساعة ١ر٣٠ عرض انباء اليوم ١ر٤٥ القرآن الكريم ١ر٥٥ ختام

الانباء ٢ر٣٠ غناء ٢ر٤٥ مع كل العرب — مع الشباب ٤ر٠٠ اذاعة فلسطين ٥ر٠٠ افتتاح وعرض البرامج ٥ر٠٥ غناء ٥ر١٠ الشعب في سيناء ٥ر٣٠ غناء ٥ر٤٥ السباعية ٦ر٠٠ شارع الصحافة ٦ر١٠ غناء ٦ر٢٠ حوار مع مستمع ٦ر٢٥ غناء ٦ر٣٠ ملخص الانباء ٦ر٣٥ غناء ٦ر٤٥ مسلسلة الاطفال ٦ر٥٠ غناء ٧ر٠٠ جزيرة العرب ٧ر١٥ اثنين اثنين ٧ر٣٠ غناء ٧ر٤٠ من هدى النبوة ٧ر٤٥ القرآن الكريم ٨ر٠٠ نشرة الاخبار ٨ر٢٠ غناء ٨ر٤٥ عرض الصحف العربية ٨ر٥٥ غناء ٩ر١٥ قرات لك ٩ر٢٥ غناء ٩ر٣٠ من هنا وهناك ١٠ر٠٠ غناء ١٠ر١٥ رسالة ١٠ر٢٠ غناء ١٠ر٣٠ نشرة الاخبار اسرار وراء الاخبار ١٠ر٥٠ غناء ١١ر١٥ وجاء مايو ١١ر٣٠ غناء ١١ر٤٥ المغرب العربي ١٢ر٠٠ كل الفنون ١ر٠٠ عرض الانباء ١ر١٥ مع الله ١ر٤٥ غناء ٢ر١٥ ملخص الانباء ٢ر٣٠ يارب ٢ر٣٥ المصحف المرتل ٢ر٣٠ ختام

غناء ٥ر٠٠ الموجز ٥ر٠٥ اهل السهرة ٦ر٠٠ الموجز ٦ر٢ المسلسلة ٦ر٢٢ الفنية لجيهان ٦ر٣٠ جولة الميكروفون ٧ر٠٠ الموجز ٧ر٠٦ غناء ٧ر١٥ ركن الاطفال ٧ر٣٠ غناء ٧ر٤٠ انت وصحتك ٧ر٤٥ غناء ٨ر٠٠ غناء ٨ر١٥ ابجد هوز ٨ر٣٠ غناء ٨ر٤٥ اختبر معلوماتك ٩ر٠٠ غناء ٩ر٠٠ الموجز ٩ر٠٥ ٩ر٣٠ النشرة الفنية ٩ر٤٠ ٩ر٤٥ صورة شعرية ١٠ر٠٠ ١٠ر٠٠ الموجز ١٠ر٠٥ ما يطلبه المستمعون ١٠ر٥٥ كلمة ١١ر٠٠ الموجز ١١ر٠٦ الليل والفن والسهرة ١٢ر٠٠ آخر الانباء ١٢ر١٥ باقة من الاغاني الاجنبية ١٢ر٣٠ قصة قصيرة ١٢ر٣٥ غناء ١٢ر٤٥ ١ر٠٠ ختام

الشرق الاوسط

٦ر٠٠ صباحا — افتتاح ٦ر٠١ يا صباح الخير — ام كلثوم ٦ر٠٥ القرآن الكريم ٦ر١١ غناء ٦ر٣٠ يصبح عليك ٦ر٤٠ غناء ٦ر٤٥ ابواب السماء ٦ر٥٠ غناء ٧ر٠٠ الموجز ٧ر١٠ مع قهوة الصباح ٧ر٢١ غناء ٧ر٣٠ كلمة من مستمع ٧ر٣٦ غناء ٧ر٤٥ للنساء فقط ٧ر٥١ غناء ٨ر٠٠ نشرة الاخبار ٨ر١٥ ختام ٢ر٠٠ ظهرا — افتتاح ٢ر٠١ القرآن الكريم ٢ر٠٨ احلى ما عندنا ٢ر١٨ ما يطلبه المستمعون من الفنيات ٣ر٠٠ الموجز ٣ر٠٥ تكملة ما يطلبه المستمعون ٣ر٣٠ للنساء فقط ٣ر٤٥ باقة من الاغنيات الاجنبية ٤ر٠٠ برنامج مع ٤ر٠٠ الموجز ٤ر٠٥ غناء ٤ر١٥ للصغار فقط ٤ر٣٠ فنون تشكيلية ٤ر٣٥

الشعب

٤ر٠٠ مساء — افتتاح ٤ر٠١ بسم الله ٤ر٢٠ ساعة العصر ٤ر٢٥ غناء ٤ر٣٠ نشرة الاخبار ٤ر٤٥ غناء ٤ر٥٠ الشعر الشعبي ٤ر٥٥ غناء ٥ر٠٠ مع الطفل ٥ر١٥ غناء ٥ر٣٠ نشرة الاخبار ٥ر٤٥ غناء ٥ر٤٥ كلمات ومناسبة ٥ر٥٥ غناء ٦ر٠٠ طبيب الشعب ٦ر١٥ غناء ٦ر٣٠ بين الفن والخبر ٦ر٤٠ غناء ٦ر٤٥ السامر ٧ر٠٠ ريف بلدنا ٧ر١٥ مع الاهالي ٧ر٣٠ نشرة الاخبار ٧ر٣٥ غناء ٨ر٠٠ فتاوى ٨ر١٥ غناء ٨ر٣٠ الاقوال ٨ر٣٥ غناء ٨ر٥٠ خط مفتوح ٩ر٠٠ من اقوال الرسول ٩ر١٠ غناء ٩ر١٥ القرآن الكريم ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٥ غناء ١٠ر٠٠ كفاح طيبة ١٠ر١٥ غناء ١٠ر٣٠ نشرة الاخبار ١٠ر٤٥ اذاعة الشعب — في اسبوع ١١ر٠٠ نشرة الاخبار ١١ر٢٥ غناء ١٢ر٠٠ غناء ١٢ر٣٠ عرض الانباء ١٢ر٤٥ غناء ١٢ر٥٥ تصبحوا على خير ١ر٠٠ المصحف المرتل ١ر٠٥ ختام

صوت العرب

٥ر٠٠ صباحا — الافتتاح ٥ر٠٢ القرآن الكريم ٥ر١٧ باسمك اللهم ٥ر٢٢ غناء ٦ر٠٠ نشرة الاخبار ٦ر١٠ غناء ٦ر٣٠ الجزيرة العربية ٦ر٤٥ غناء ٧ر٠٠ قالت صحف القاهرة ٧ر٠٥ غناء ٧ر١٥ في الحياة والحب والامل ٧ر٣٠ ملخص الانباء ٧ر٣٥ غناء ٧ر٤٥ حوار مع مستمع ٨ر٠٠ غناء ٨ر٠٠ اذاعة فلسطين ١٠ر٠٠ افتتاح وعرض البرامج ١٠ر٠٥ غناء ١٠ر١٥ اعادة كشكول ١٠ر٣٠ ملخص الانباء ١٠ر٣٥ غناء ١١ر٠٠ تمثيلية ١١ر٣٠ ما يطلبه العرب ١٢ر٣٠ العربي الصغير ١ر٠٠ اعادة السباعية ١ر١٥ غناء ١ر٣٠ النشرة الثانية ٢ر٠٠ غناء ٢ر١٥ نافذة على العالم

برنامج التليفزيون

القناة ⑤

١١ر٠٠ صباحا الافتتاح — عرض البرامج ١١ر٠٥ موجز الانباء ١١ر١٥ اغنية دينية ١١ر٢٠ الشعائر — صلاة الجمعة — من مسجد التليفزيون ١١ر٣٠ اغاني دينية ١٢ر٤٥ لاطفال الشعوب ١ر١٥ تمثيلية — سيداتي انساتي — ١ر٤٥ اغنية ١ر٠٠ عالم الحيوان ٢ر١٠ نور على نور ٣ر٠٠ مباراة كرة القدم بين مصر ويوغسلافيا ٤ر٤٥ فيلم عربي ٨ر١٠ الكترونة ٦ر٠٠ الاخبار ٧ر٠٥ ايام وليالي ٧ر٢٨ تحية ويعد ٨ر٠٥ حلقة من مسلسل اجنبي ٦ر٠٠ موضوع الساعة ١ر٣٠ الساحل الدولي ١١ر٠٠ موجز الانباء ١١ر٢٥ ابتساماتك ١١ر٤٠ احلى الكلام ١١ر٥٠ اقوال الرسول ١٢ر٠٠ ختام

القناة ⑦

٦ر٠٠ مساء — الافتتاح ٦ر٠١ القرآن الكريم ٦ر١٠ الاخبار بالفرنسية ٦ر٣٠ عرض البرامج مساء الخير ٦ر٣٥ السهرة الاخيرة من تمثيلية عبد الله النديم ٨ر٠٠ احداث ٢٤ ساعة ٨ر٣٠ بكرة وبعده ٩ر٠٠ فن الباليه ٩ر٣٠ مجلة السينما

أين تذهب — مسارح • ملاهي • مسرحيات • فنادق • مطاعم

القاهرة — المسارح والملاهي

الصوت والضوء

★ عرض الاهرام وابو الهول ٨٥٢٨٨٠ — ٢٧٥٥٣ — الليلة باللغة الانجليزية الساعة ٧ر٣٠ م

★ القبة السماوية [البلانتريوم] ت ٨١٦٢٣٦ — قصة السماء تبدأ الساعة ٧ م — تعرض عروض سينمائية عالمية من الفضاء الخارجي

★ مسرح الريحاني ٩١٣٦٩٧ — فرقة نجيب الريحاني مسرحية مع الفول اللذيذ

★ مسرح عمر الخيام ٨١٩٨٧٢ — امين الهنيدى — حسن حسنين حسونة

★ مسرح متروبول ٩٢٣٦٢٢ — عرابي وكيل الفنانين يقدم سمير زكي مع باقة من النجوم

★ الجمعة بالهرم ٨٥١٩١٢ — فرقة صفية حلمي • حورية حسن • فرج العربي • سعاد احمد • شربين • وفاء كامل

★ مسرح سامي الشتوي ٥٢١٠٢ — فرقة تحية كاريوكا تقدم البغل في الابريق

★ الباخرة عمر الخيام ٨٠٨٥٥٣ — غداء وعشاء راقص فرقة ذيبوبنتش مغلق الاحد

★ ستريو المطار ٦٦٠٧٤ — عشاء راقص • بار تسجيلات حديثة • بدون رسم دخول

★ مسرح الازبكية ٩١٧٧٨٣ — المسرح القومي ٨ر٤٥ م — عفاريت مصر الجديدة

★ اوبرج الاهرام — تليفون ٨٥١٧١٣ — ٨٥٢٦٧٢

صالة الاحتفالات الكبرى — الاستعراض العالمي جورج رايز — ثنائي الجواء ديابلو ودانيال — رقص شرقي من حنان

القاعة الذهبية — عشاء راقص مع اوركسترا « نيرونوس »

البرنامج يبدأ الساعة ١١ مساء

القاهرة — دور السينما

مصر الجديدة — دور السينما

★ حديقة نورماندى ٨٦١٢٥٤ — سر الغواصة المجهولة — هونوندا — مطعم الغرام — لويس دوفيليس

★ الحرية ت ٨٦٤٣٦٣ — بيار هيبار • هندى بالالوان — وراء خطوط العدو • الوان

★ حديقة المسرح ٨٦١٢٥٤ — مهرجان الفجر كلينت ايستوود — اللص المحترف جان بلموندو

★ حديقة وازيس ٦٢٢٠٢ — حب وحرب — نورا • نورا • نورا • الوان

★ بالاس الشتوى ٨٧٢١٦٨ — روبين هود العظيم • الوان — انت شيطانة • آلان ديلون

★ كريستال بالاس ٨٦٦٠٨١ — غدر وانتقام فرانكونيرو — لصة حنان • تاحية • الوان

★ مدينة نصر — حياة خطرة — انجيليك الرائعة

★ روكسي ت ٨٧٢٣٤٤ — ثم تشرق الشمس • الوان — رشدي اباظة • نجلاء فتحي

الاسكندرية — دور السينما

★ امير ت ٢٧٦٩٣ — الخيط الرفيع • بالالوان — فاتن حمامة

★ لاجتيه ت ٧١٢٢٥ — منطاد زبلن • بالالوان — جبابرة الاجيال المتوحشة

★ راديو ت ٣٠٢٨٢ — ثم تشرق الشمس — رشدي اباظة • نجلاء فتحي

★ ريتس ت ٢٩٠٤٨ — البعض يعيش مرتين — رجال تحدوا الموت

★ ريالتو ت ٢٤٦٩٤ — ضحايا الخطيئة — ميشيل ريجرمت

★ ستراند ت ٢٢٢٢٢ — نهاية حب — كاترين سباك • لوكاستل

★ مترو ٢٣٨٥٠ — انظر اسفل الصفحة

★ اوديون ت ٧١٨٦٦ — الغرام الضائع • بالالوان — روائع لوريل وهاردي

★ فريال ت ٢١١٣٣ — حادثة شرف — زبيدة ثروت • شكري سرحان

★ رويال ت ٢٦٣٢٩ — شياطين تحت الشمس — جان كلونيوك • مارك برينلو

★ الهمبرا ت ٢٩٠٥٤ — رنجو بطل الابطال — هرقل

★ ريو ت ٢٩٠٣٦ — عمالقة الشر — فرانكو نيرو • جورج هيلتون

القاهرة — سهرات الليلة

سهرات الليلة — القاهرة والاسكندرية

اين تأكل اليوم

القاهرة — الفنادق والمطاعم

الاسكندرية — الفنادق والمطاعم

القاهرة — المطاعم

★ الحاج زكي السماك

ووراء امام مسجد ابو العلا ت ٥٤٢٣٠ — سمك • كباب

مركز اصلاح التليفزيون والراديو والجرامافون

الشركة المصرية للمعدات الكهربائية

صيانة التليفزيون

خدمات شركة بنها للصناعات الالكترونية

خدمة فيليبس من الباب للباب

الخدمة الليلية بصيدليات شركة الجمهورية للادوية

القاهرة: ★ فرع شبرا ٨٧ [١] في شبرا ت ٩٤٠٧٨٢ ★ فرع العتبة ميدان العتبة ت ٩١٠٨٤٢ ★ فرع الزمالك ٢ شارع شجرة الدر ت ٨١٦٤٣٤ ★ فرع الاسعاف ميدان الاسعاف ت ٨٠٠٧٧٢ ★ فرع باب اللوق شارع محمد محمود ت ٥٨١٣٥ ★ فرع حلوان [امام البوسطة] ت ١٨-٢٨ ★ باب الشعرية ميدان باب الشعرية ت ٩٢١٣١ ★ فرع سعد زغلول ٤٢ سعد زغلول ت ٣٠١٥٤

بنها: ★ فرع بنها شارع المحطة تليفون ٣٥٠٧

خروشوف .. وحافة الحرب العالمية

تيتو يقول : لقد فقد الأمريكيون صوابهم وأصبح أى شيء الآن ممكن الوقوع !

لمحات من كتاب عن جمال عبد الناصر

كتبه محمد حسنين هيكل

فلم يكن لدينا نحن مترجمون للغة الروسية ، ما كان المترجمون الوحيدون الى اللغة العربية من الروس قد تلقوا تدريبهم في مدرسة اللغات الشرقية ، دون أن يزور أحدهم أى بلد عربى على الاطلاق . وكانت النتيجة مزعجة للغاية .

وقد بدأ عبد الناصر يشرح طبيعة الثورة المصرية ، وتحدث عن نفسه ، بوصفه مستقلا ، ومعاديا للاستعمار ، وغير منحاز ، وانه يكرس حياته كلها للوحدة العربية .

وتمت ترجمة هذا كله بواسطة رجل تبدو عليه علامات القلق والتردد ، كان يقوم بترجمة كلام خروشوف أيضا . وفهم عبد الناصر من ترجمته لخروشوف انه يقول انه اذا كان سيلتقى طريقا اشتراكيا فلا يمكن ان يظل معاديا للشيوعية ، وفهم عبد الناصر من ذلك انه يشير الى منع الاحزاب الشيوعية في مصر وسوريا ، التى كانت قد توحدت مع مصر .

المترجم يرتجف !

ولم يجب عبد الناصر ، وانتهت المقابلة على عجل ، ولكنهما عادا تقابلا فى الصباح التالى ، افتتح عبد الناصر الجلسة بقوله : « لابد ان أعلن بصراحة انني لم تعجبنى مناقشتنا بالامس » ، وكرر عبد الناصر ما جاء على لسان خروشوف في مقابلتهما السابقة — طبقا لما فهمه من رواية المترجم — بينما راح المترجم ينقلها مرة اخرى الى الروسية . وقال عبد الناصر انه يعتبر ذلك تدخلا فى الشئون الداخلية للجمهورية العربية المتحدة .

ودهش خروشوف ، وظل يكرر مؤكدا : « انني لم اقل ذلك » ، واقسم انه لم يقل شيئا عن الاحزاب الشيوعية فى مصر وسوريا ، وأجاب عبد الناصر بقوله : « ان هذا هو ما سمعه على اى الاحوال » وكان الحوار يدور عبر المائدة بواسطة المترجم ، مرة بالعربية أولا ثم بالروسية ، وعندما وصل الحوار الى هذه النقطة ، كان المترجم قد بدأ يرتجف . لقد كان خروشوف ماشيا فى اعتراضه وهو يعلن براءته ، فقال عبد الناصر انها ربما كانت غلطة فى الترجمة .

وهنا انفجر خروشوف يقول مزمجرا : « اذا كانت هذه غلطة من المترجم ، اذن فلابد الا يمضى بلا عقاب » . ونقل المترجم المسكين كلامه وترجمه في لغة عربية ركيكة ، ورق قلب عبد الناصر عطفا عليه ، فقال : « حسنا ، لننس الموضوع » .

ولكن خروشوف كان مصمما على رايه ، اذ قال :

« لا .. لا .. اذا كان قد ارتكب خطأ في مثل هذه الامور الهامة ، فلابد ان نحيله الى قطعة من الصابون » !

وكرر المترجم كل كلمة من التهديد ، وكان جسمه كله يتصبب بالعرق خوفا ، وأصبح المنظر أكثر مما يطيق عبد الناصر فبدأ يضحك من المفارقة التى ينطوى عليها ، ولكن خروشوف لم يفهم لماذا ضحك عبد الناصر .

وظل عبد الناصر موضعا لاثارة خيال خروشوف واعجابه ، فقد كان أول قائد من قادة العالم الثالث يقوم بزيارة موسكو ، وكان قد اثار عاصفة لا في بلاده فحسب ، وانما في العالم أجمع وبلغ استقبال الطلبة العرب بجامعة موسكو له حد الجنون ، وعندما قابلته زوجة القائم بالاعمال السورى وقدمت اليه ، أغمى عليها ، وراقب خروشوف المنظر وسأل لماذا أغمى عليها ، فقيل له : « من الانفعال » ، وكان ذلك كله يثير عنده حيرة شديدة .

وكان خروشوف مهتما بالطريقة التى يؤدى بها المسلمون شعائر الصلاة ، وعندما قام عبد الناصر بعد الغداء في بيت خروشوف ليتوضأ استعدادا للصلاة في جامع موسكو ، انهال عليه خروشوف بالاسئلة عن الصلاة ، وعندما وقف عبد الناصر يغسل ذراعيه كان خروشوف ينتظره وبيده منشفة ، وكان تصرفه غاية في الرقة والدماثة .

وفى يوم ١٦ مايو ، طار عبد الناصر عائدا الى الوطن ، ليستعد للتيسلم . بزيارة أخرى للماريشال تيتو ، ليناقش أمور الدول غير المنحازة ، ولم يكن خروشوف سعيدا على الاطلاق بهذه الزيارة ، فقد كانت شكوكه في سياسة عدم الانحياز لا تقل عن شكوك جون فوستر دالاس ، وكان يتشكك بصفة خاصة في تيتو ، وكان يقول لعبد الناصر : « لا تضع ثقتك فى تيتو » .

ولكن عبد الناصر كان يثق فعلا فى تيتو ، وفى يوم ٦ يوليو ، أبحر الرئيس من الاسكندرية على ظهر اليخت « الحرية » ، وبرفقته الدكتور فوزى وأنا وزوجاتنا ، لزيارة الزعيم اليوجوسلافى فى بريونى . وكانت رحلة ممتعة ، وكنا ما زلنا فى بريونى يوم ١٤ يوليو ، عندما اذاعت الاذاعة البريطانية أول نبأ عن الانقلاب في العراق .

أى شيء ممكن الوقوع

وقد انفجر هذا النبأ فى وقت كان العالم العربى فيه تمزقه الانقسامات ، فقد كان كل من لبنان والاردن على شفا الثورة ، ودفع الملك سعود ، الذى اقلقته وحدة سوريا ومصر ، نحو مليونين من الجنيهات لكى توضع قنبلة في طائرة عبد الناصر ، غير انه كان قد أخطأ اختيار الرجل الذى يقوم بالمهمة ، اذ وقع اختياره على عبد الحميد السراج ، رئيس المخابرات السورية ، ذلك انه عندما عرض عملاء سعود على السراج شيكا بمبلغ مليون جنيه على بنك « ميدلاند » ، أخذ الشيك وصارح عبد الناصر بكل شيء ، وطلب منه عبد الناصر ان يتمشى مع المتآمرين . وقبض السراج شيكين آخرين ، مجموعهما تسعمائة ألف جنيه ، وصرفت الشيكات ورصدت الأموال للمشروعات الصناعية ، ثم اعلنت تفاصيل قصة المؤامرة بعد ذلك . وقد ادى هذا الحادث فى النهاية الى تنازل سعود عن العرش لشقيقه الملك فيصل .

وفى تلك اللحظات ، كانت الاسرة الهاشمية فى العراق قد أطيح بها ، وكان الملك وولى العهد قد قتلا ، وكانت المنطقة كلها تغلى ، ثم اذا بنا نسمع ان الاسطول السادس الامريكى قد أبحر مندفعا فى اتجاه بيروت ، لانزال قواته فى لبنان ، بينما كان الانجليز يندفعون بقوات مظلاتهم جوا الى عمان .. وكرر الانجليز الغلطة التى ارتكبوها فى السويس ، ذلك انهم اكتسبوا عداء العالم العربى بأن طلبوا الاذن من الاسرائيليين ان يسمحوا لهم بالطيران فوق الاراضى الاسرائيلية ، وبدت فى الافق مرة أخرى ملامح تواطؤ جديد بين الاسرائيليين والانجليز فى مغامرة عسكرية على أرض حربية .

واجرى عبد الناصر حديثا مع القاهرة من طريق جهاز ارسال خاص بالراديو ووحدة الرمز التى يحملها يخت « الحرية » . ثم تشاور مع الرئيس تيتو ، وكان الزعيم اليوجوسلافى فى غاية القلق ، وقال ان الموقف ينطوى على خطورة قصوى ، وانه اذا لم يعالج بدقة ، فانه قد يؤدى الى كارثة . وبدت الحرب العالمية الثالثة كما لو كانت على الابواب فى ذلك اليوم .

وقرر الرئيس أن يقطع زيارته ، وان يبحر الى مصر بعد ظهر ذلك اليوم . وأبحرت باخرة عبد الناصر بكل مظاهر تحيات الشرف البحرية .. الاعلام ترفرف عالية .. والتحية تؤدى .. والموسيقى تعزف الاناشيد الرسمية ، ولكنه غادر يوجوسلافيا بشيء من الانقباض .

وبعث الرئيس تيتو ، بدافع من القلق على سلامته ، بمدمرتين ليشتركا مع المدمرتين اللتين كانتا ترافقان « الحرية » وقال تيتو : « لقد فقد الامريكيون صوابهم ، وأى شيء الان ممكن الوقوع » . وقد كانت المخابرات المصرية ، حتى قبل ان يقوم عبد الناصر بهذه الرحلة الى يوجوسلافيا ، قلقة من احتمال وقوع متاعب من جانب الاسطول السادس ، ونوقش احتمال ضرب باخرة الرئيس بالطوربيد او بالمدافع « غير ان عبد الناصر استبعد هذه المخاوف ، على اساس انه ليس لها ما يبررها . وقال انه ليس في وسع الامريكيين الا ان يفعلوا شيئا واحدا فقط عندما يقابلون باخرة تحمل علم رئيس دولة ، وهو : « ان يقوموا باداء التحية له » .

ترجمة : محمد حقى

ولكن ان تلقى القودة فى اعقاب ثورة العراق ، ونزول القوات الامريكية فى بيروت وعمان ، ونقل القوات عبر اسرائيل ، فقد كان ذلك أمرا مختلفا تماما . وكان الرئيس تيتو قد اقترح ان يعود الرئيس عبد الناصر فى طائرة « اليوشن » ، بدلا من ان يواجه رحلة بحرية مدتها اربعة أيام بكل ما تحملها من أخطار محتملة . غير انه كانت هناك ايضا حادثة حاول فيها الاسرائيليون ان ينصبوا كمينا لطائرة المشير عامر وهى عائدة من سوريا ، ولذا فقد استبعد الطيران تماما ، وبدأنا ابحارنا من بحر الادرياتيكى ، وكانت غرفة الارسال « بالحرية » تعمل وقتا اضافيا ، فقد ارسلت واستقبلت فى أول ليلة للرحلة ١٩٣ برقية رمزية .

وكان [عبد الكريم قاسم] قد طلب بعثة عسكرية واسلحة ، وصدرت الاوامر بارسال البعثة العسكرية كما ارسلت قوافل من السلاح من سوريا .

ثم تلقى عبد الناصر برقية من الرئيس تيتو ، ارسلها عن طريق احدى مدمراته ، وكانت البرقية تقول : « ارجو الا تتقدم اكثر من ذلك بالبحر ، لانني أعتقد انه من أخطر الخطر ان تستمر ، واقترح أن تعود الى أقرب ميناء يوجوسلافى ، وربما استطعنا ترتيب طائرة قوية لتعود بكم الى القاهرة » .

واجاب عبد الناصر برسالة قال فيها : « انني اقدر وجهة نظركم ، وقد قررت ان اعود الى ميناء « بولا » » .

وكان الرئيس تيتو قد طلب من الروس ان يبعثوا باحدى طائراتهم النفاثة من طراز « تى . يو — ١٠٤ » .

وفى تلك الليلة ، استدعانى الرئيس انا والدكتور فوزى الى كابينته بالباخرة وقال لنا : « ان الرئيس تيتو يقترح ان اعود الى ميناء « بولا » ، وأن استقل طائرة سوفيتية الى القاهرة . ولكننى افكر فى ان أذهب الى الاتحاد السوفيتى لاقابل خروشوف ، حتى اعرف على وجه التحديد موقف الروس ، وأن اعرف اقتراحاتهم ، وما هم على استعداد أن يفعلوه ، وما هم ليسوا على استعداد له . فما هو رأيكما فى هذا الاقتراح ؟ »

وقال الدكتور فوزى : « سيدى الرئيس ، هل تعطينا بعض الوقت لنفكر ؟ » ، وكان الدكتور فوزى قلقا من تأثير مثل هذه الزيارة على الامريكيين ، الذين كانوا يتصرفون بطريقة جانحة للغاية .

وخرجنا ورحنا نسير على جسر الباخرة مرات ومرات ، وكان الظلام حالكا ، لان القبطان اليوجوسلافى الذى كان يقود القافلة قد شاهد طائرة استطلاع أمريكية فطلب اطفاء جميع الانوار ، وكان الظلام دامسا ، والجو يخيم عليه هدوء وتوتر مخيفان .

وقلبنا اقتراح الرئيس من جميع جوانبه .

وفكرنا فيه مليا ، ولكننا لم نستطع ان نصل الى قرار ، فعدنا الى مكتب عبد الناصر ، واقر فوزى بعجزنا عن الوصول الى قرار قائلا : « انني اسف ان اقول اننا لم نتمكن من الوصول الى قرار ، ونصيحتنا ان تبحث فى اعماق روحك وأن تشاورها »

وفكر عبد الناصر نحو ٣٠ ثانية ، ثم قال : « اذن على خيرة الله ، نذهب الى موسكو »

على حافة الحرب !

وفى الليلة التالية ، شرح عبد الناصر خطته للذهاب الى موسكو ، للرئيس تيتو ، وهما على مائدة العشاء ، ووافق الرئيس تيتو واخذ على عاتقه مهمة ابلاغ الروس بأن عبد الناصر فى طريقه اليهم ، وان يرتب الاذن بالسماح لطائرته ان تعبر سماء بلغاريا ، ثم ركبنا السيارة الى مطار « بولا »

ووصلنا الى موسكو فجر يوم ١٧ يوليو ، وكان هناك ثلاثة رجال فى الانتظار عند نهاية ممر الهبوط ، بعيدا عن مبنى المطار ، تنظيم معاطفهم الثقيلة للوقاية من برد لحظات الصباح الاولى ، وهم : ميكويان ، والجنرال سيروف ، والمترجم .

وركب عبد الناصر وميكويان والمترجم فى احدى السيارتين اللتين كانتا فى انتظارنا ، وانحشرنا نحن الباقين فى السيارة الاخرى ، وكانت ستائر السيارتين مسدلة ، بينما انطلقنا وسط اشجار الصنوبر ، ومرقنا عبر موسكو الى استراحة ريفية فى بلدة « كاراشوا » .

وكان ميكويان قد شرح للرئيس ان الموقف قد ازداد توترا عما هو عليه ، وان دالاس قد دفع العالم الى حافة الحرب بانزاله للقوات الامريكية فى لبنان ، وقال ميكويان ان خروشوف سيجيء لمقابلتنا فى الساعة العاشرة . ووصل خروشوف فى الموعد المحدد تماما ، وكانت أعصابه فى غاية التهيج بسبب ما يحدث فى الشرق الاوسط ، ولكنه اعطانا الانطباع انه يجد صعوبة فى تشكيل سياسة ، لان الاحداث كانت تتلاحق بسرعة فائقة وخطورة شديدة .

واستمرت المحادثات يومها لمدة ثماني ساعات ، وفى خلال الساعتين الاوليين ، تحدث عبد الناصر وخروشوف وحدهما على انفراد — بحضور المترجم وحده — ثم انضممت انا والدكتور فوزى الى المحادثات .

وروى لى الرئيس بعدها ما دار خلال هاتين الساعتين من المحادثات الخاصة التى اجراها مع خروشوف .

فقد قال له الزعيم السوفيتى انه يعتقد ان الامريكيين قد خرجوا عن وعيهم وفقدوا صوابهم تماما ، « وبصراحة ، فاننا لسنا على استعداد لمواجهة معهم .. لسنا على استعداد للحرب العالمية الثالثة » .

دالاس يعتقد أنه قسيس !

وكان عبد الناصر يطلب منه بعض التأكيدات ، مشيرا الى ان الامريكيين يمكنهم أن يستخدموا الاتراك فى غزو سوريا ، وان موقفا خطيرا للغاية قد ينشأ عن ذلك ، لانه لو هجم الاتراك ، فلن يكون هناك ادنى جدال فى انه سيقاتل

واجاب خروشوف بانه على عبد الناصر ان ينحنى مع العاصفة ، وقال انه ليس هناك اى طريق آخر ، لان دالاس كفيل بان يفجر العالم كله ويمزقه اربا اربا . وقال خروشوف لعبد الناصر : « ان دالاس يزعم انه قس من القساوسة ، ولكننى واثق من انه ، بالرغم من انني ملحد ، فانا اقرب الى الله منه ، لانه لا قلب له » .

ولم يكن الرئيس سعيدا بهذه الاجابة ، فقد كان يريد أن يعرف كيف يمكن ان تساعده روسيا ، وناشد خروشوف بان يمنع وقوع اى تحرك غربى ضد العراق وسوريا ، وذلك بان يصدر انذارا كذلك الذى اصدره وقت أزمة السويس .

[البقية صفحة ٤]

أسرار الرحلة السرية التى قام بها عبد الناصر الى موسكو .. والكفة الدقيقة التى تأرجحت عليها احتمالات الحرب والسلام







تيتو : قال ان الامريكيين فقدوا صوابهم

عبد الناصر وخروشوف فى أول لقاء بموسكو ١٩٥٨



هكذا من الاصل

خروشوف.. وحافة الحرب العالمية

غلطة مترجم دفعت علاقات البلدين الى نقطة الانكسار.. وكادت تحيله الى قطعة من الصابون

ورفض خروشوف .. ولم يكن على استعداد لان يتدم على اية مخاطرات يمكن أن تؤدى الى الحرب ، وفي نهاية المناقشات التي دارت ساعتين ، غادره خروشوف لكي يناقش طلب عبد الناصر مع اعضاء المكتب السياسي للحزب .

وعندما عاد ، قال خروشوف لعبد الناصر : ان اقصى ما يمكن الاتحاد السوفيتي ان يفعله ، هو ان يعلن عن القيام بمناورات عامة على الحدود البلغارية ـ التركية ، ثم اضاف : « ولكنني اود ان اقول لك بصراحة ، لا تعتمد على اى شيء اكثر من ذلك » .

واتيطت بالجنرال سيروف مهمة اعادة الرئيس وبقية اعضاء الوفد بسلام الى الوطن ، وتشاور سيروف مع وزير الدفاع الماريشال مالينوفسكى ، وقررا ان آمن الطرق هي ان نعود بالطائرة عبر ايران والعراق الى دمشق . وصدرت الاوامر الى السفير السوفيتي في طهران ان يقابل الشاه ويطلب اليه الخاص لكى تطير طائرة سوفيتية فوق ايران ، وتعجب الشاه من الطلب ، ولم يكشف له عمن سيكون بالطائرة ، ولكنه وافق .

واقترح عبد الناصر ان يعود الى الوطن عن طريق البحر ، ولكن سيروف رفض ذلك رفضا قاطعا ، وضحك خروشوف وهو يقول لعبد الناصر ان دالاس لا يسعده شيء في الدنيا في هذه اللحظة قدر ان يتحطم طعاما للسمك !

وبقى خروشوف معنا حتى منتصف الليل ، وصاحبنا لتوديعنا في المطار ، وكانت الاوامر قد صدرت عندئذ لـ ٢٤ فرقة سوفيتية بالقيام بمناورات على الحدود التركية ، ولكن كان آخر شيء قاله خروشوف لعبد الناصر هو : « انها مناورات فقط ، ارجو يا سيدى الرئيس ان تتذكر انها ليست اكثر من مناورات » . على الاقل ، كان هذا هو ما قاله خروشوف بالروسية ، ولكن المترجم الذى نقلها فى عربية سقيمة حاول أن يستخدم كلمة « لعبة » بدلا من « مناورة » ، فجاءت ترجمة العبارة التى سمعها عبد الناصر هكذا « انها ليست اكثر من لعبة » .



غطاء الراس الروسي الذى كان عبد الناصر يرتديه فى موسكو

نص الرسائل السرية التي تبادلها

اللقاء الذى اخطأ فيه المترجم وكاد يدفع بالعلاقات الى حافة الانكسار

عبد الناصر مع خروشوف فى أحرج لحظات تاريخ الشرق الأوسط

قاسم وعارف

وهبطت بنا الطائرة التى كانت تقلنا جنوبا فى قاعدة حربية للتزود بالوقود ، وكان المطار مليئا بالمقاتلات التى تجمعت من اجل المناورات ، ونظرت اليها وقلت للرئيس : « يا الهى ، انه منظر مهيب »

وضحك عبد الناصر قائلا : « لا تنس ، انها ليست اكثر من لعبة » .

وكانت زوجاتنا التى عقدت الاتفاق قد نقلت بهما الى الوطن بسلام .

ومرت الازمة ، وسحب الامريكيون والانجليز قواتهما ، ولم يتعرض العراق للغزو .

غير ان شهر العسل بين نظام عبد الكريم قاسم فى العراق ، والجمهورية العربية المتحدة لم يدم طويلا . فقد كان عبد الكريم قاسم شخصية غريبة منطوية على نفسها ، لا يثق فى احد ، وخصوصا فى نائبه عارف الذى كان يمثل القوة الحقيقية وراء الثورة .

لقد كان القسم يرى فى عارف صورة عراقية من عبد الناصر وسرعان ما فرق العراقيون اخرى فى اعمال العنف ، اذ قام مؤيدو عارف من القوميين ضد قاسم الذى كان يزداد اعتماده على تأييد الحزب الشيوعى العراقى يوما بعد يوم .

وكان التنافس بين الشيوعيين والقوميين فى العالم العربى قد أصبح كاملا ، وكان الشيوعيون يعتقدون انه باستطاعتهم السيطرة على العراق كلية ويقاومهم القوميون مقاومة عنيفة .

وكانت ارضية النزاع قد رسمت وتحددت ملامحها ، وبدأت مصر تهاجم الحزب الشيوعى فى العراق ، ثم بدأت تهاجم عبد الكريم قاسم نفسه .

وبالطبع ، فقد أيد الاتحاد السوفيتى الحزب الشيوعى العراقى ، كما كان هناك ضيق شديد لهجوم مصر عليه ، وبامتدادات الشيوعيين فى سوريا ومصر .

غير ان الروس حاولوا ان يصالحوا تلك الفجوة التى كانت قد اخذت فى الاتساع بين مصر والاتحاد السوفيتى ، فوقعت اتفاقية بناء السد العالى فى شهر ديسمبر ، وبدأ الروس فى العمل فيه فعلا .

الهجوم الشخصي يبدأ

ولكن حتى هذه الاتفاقية كانت تحيط بها بعض الشوائب ، فقد كانت هناك رسائل تنشر فى صحيفتى « برافدا » و « ازفستيا » السوفيتيتين ، تسأل لماذا تساعد روسيا اولئك الذين يعتقلون الشيوعيين .. تلك الرسائل التى لا يمكن ان تنشر فى الاتحاد السوفيتى دون ان يكون وراءها موافقة رسمية .

وخلال المؤتمر الحادى والعشرين للحزب الشيوعى ، اذا بخروشوف يقف ويهاجم عبد الناصر شخصيا . وقال خروشوف ان اولئك الذين يهاجمون الشيوعيين لا يمكن ان يكونوا وطنيين .

وغضب عبد الناصر غضبا شديدا ، وكان فى دمشق ، فخرج فى اليوم التالى الى شرفة القصر الجمهورى ورد على خروشوف بخطبة غاضبة ، لاسعة ، هللت لها الالوف التى تجمعت امام القصر .

ووضعت هاتان الخطبتان حدا لفترة من الاعجاب المتبادل بين خروشوف وعبد الناصر ، ومضت الحرب الكلامية بينهما عدة اسابيع ، وكان خروشوف ينتهز كل فرصة اينما ذهب ، سواء فى مؤتمر الحزب ، او فى حفلات الكوكتيل الدبلوماسية ، او حفلات الاستقبال ، لكى يهاجم عبد الناصر ، وقام عبد الناصر بدوره بجولة فى سوريا ، وكان يحرص وهو فى بلد مختلف ، فى كل يوم ، على ان يرد على خروشوف بخطبة هجومية .

وفى النهاية ، ادى هذا النزاع الى تبادل الرجلين خطابين فيما بينهما ، حددا فيهما موقفهما ، وفلسفتهما واسباب شكيتهما ، والخطابان لافتان للنظر والاهتمام ، من حيث انهما يعريان تماما مشاعر هذين الزعيمين واتجاهاتهما .

وقد بدأ خطاب خروشوف ، الذى ارسله فى ابريل سنة ١٩٥٩ ، بالتحية ، ثم بابداء الاسف على ان العلاقات بين بلدينا قد بدأ يخيم عليها الظل ، وهو امر لم تسببه مطلقا اى بادرة من جانبنا . ولكن ما ان ينتهى خروشوف من هذه العبارة ، حتى يبدأ فى الهجوم مباشرة ، اذ يقول :

« سوف تذكرون ـ يا سيادة الرئيس ـ انه »
« عندما قامت الثورة فى العراق ، وناقشنا »
« معكم فى موسكو المسائل المتعلقة بالخطوات »
« التى يحتمل ان يقوم بها المعتدون ضد الشعوب »
« العربية ، قلت لكم يومها اننا من جانبنا سوف »
« نتخذ كل الاجراءات الممكنة اذا قام المعتدون »
« بشن هجوم على الجمهورية العراقية ، ولكننى »
« فى الوقت نفسه عبرت لكم عن رايى فى انه »
« لا ينبغى الا ندخر اى جهد فى تسوية كل المسائل »
« التى طرأت سلميا وبلا حرب . »

« ولقد كنا نخشى ان يدفعكم تأييدنا »
« بغير حدود الى اتخاذ اعمال عسكرية كنا »
« نرى دائما انها غير مرغوب فيها ، او ان »
« تسيئوا تفسير هذا التأييد على انه موافقة منا »
« على العمل العسكرى . »

« بل وربما تذكرون جيدا ـ يا سيادة الرئيس ـ »
« انه عندما تقدمتم الى باقتراح ان نزودكم »
« بقاذفات وصواريخ متوسطة المدى ، ذكرت »
« لكم ان مساحة بلادكم من الصغر بحيث انكم »
« سوف تجدون صعوبة بالغة فى استخدام »
« هذه الاسلحة . »

« ثم سألتكم ما هى فى تصوركم الصواريخ »
« المتوسطة المدى ، فاجبتم بانكم تحتاجون الى »
« صواريخ يتراوح مداها بين ٥٠ و ٧٠ كيلو مترا »
« فقلت لكم ان صواريخنا المتوسطة المدى »
« صممت لمسافات تتراوح بين ٢٠٠٠ و ٤٠٠٠ »
« كيلو متر ، وانها لا تصلح لكم على وجه اليقين »
« فاذا ما قدر للحاجة الى هذه الصواريخ »
« ان تقوم ، فانه بالقطع سيكون من الاوفق أن »
« نطلقها من اراضينا . ومن هنا فانه لا حاجة »
« بكم الى هذه الصواريخ ، ولكنكم فى امكانكم »
« الاعتماد على اننا سنساعدكم باطلاق هذه »
« الصواريخ من اراضينا اذا ما شن المعتدون »
« الحرب عليكم . »

« ولا اريد ان اخفى عليكم انه عندما لم نوافق »
« على اقتراحكم بان نزودكم بقاذفات وصواريخ »
« متوسطة المدى ، فقد كنا نتصور انكم فى حالة »
« التهيج التى يسببها الموقف العام آنذاك ، »
« فقد تقدمون على عمل غير مرغوب فيه ، من »
« شأنه ان يؤدى الى الحرب . »

وكان ذلك كله جزءا من الرد على اتهامات عبد الناصر بانه وقف وحده ضد العدوان ، عندما نزلت القوات الامريكية الى لبنان والاردن ، وقد عاد خروشوف الى نغمة المعونة ضد العدوان مرة اخرى فى موضع آخر من الرسالة :

« ولن اخفى عليكم اننى دهشت بصفة خاصة »
« من البيان الذى القيتموه فى يوم ٢٢ مارس ، »
« فقد قلتم انه خلال العدوان الانجليزى ـ »
« الفرنسى ـ الاسرائيلى ضد مصر سنة ١٩٥٦ »
« فلم تكونوا تعتمدون سوى على الله وعلى »
« انفسكم ، وانه حتى يوم ٦ نوفمبر سنة ١٩٥٦ »
« اى حتى نهاية القتال ، كنتم تقفون بمفردكم ، »
« دون حتى ادنى اشارة الى المساعدة من الاتحاد »
« السوفيتى . »

« هنا ـ يا سيادة الرئيس ـ اخترتم طريق »
« الابتعاد كلية عن بعض الحقائق الجلية . »
« فمن المعروف تماما ان الاتحاد السوفيتى قد »
« هب للدفاع عن حقوق مصر المشروعة بحزم ، »
« منذ اليوم الاول لازمة السويس وعلى الدوام »
« وذلك بان منحها تأييده المعنوى الواسع النطاق »
« وبعد الهجوم المسلح على مصر الذى قامت به »
« بريطانيا وفرنسا واسرائيل ، فقد قامت »
« الحكومة السوفيتية بخطوات كان لها ولا شك »
« شأن كبير فى قهر المعتدين على ترك الاراضى »
« المصرية . »

« فهل يخامر احدا اى شك فى انه لو ان القوى »
« التى شنت هجومها المسلح ضد مصر قد »
« تجاهلت الانذار الحازم للاتحاد السوفيتى ، »
« ولم توقف اعمالها العدوانية ، فان الاتحاد »
« السوفيتى كان ينوى ان يستخدم وسائل اكثر »
« فعالية فى وقف المعتدين ... ؟ »

لا روبلات .. ولا دولارات

« انه يقال لنا ـ يا سيادة الرئيس ـ انه تتردد »
« فى كل الاجتماعات التى تعقد الان فى »
« الجمهورية العربية المتحدة ، صيحات تقول : »
« لا روبلات .. ولا دولارات » ، وانها لا تتردد »
« فى الواقع دون تشجيع من جانب السلطات ، »
« بل ان بعض السياسيين يعبرون صراحة عن »
« شكوكهم فى تجرد المعونة السوفيتية من اى »
« غرض او انانية ... »

« ومن الحقائق المعروفة ان الاتحاد السوفيتى »
« لم يفرض مطلقا ولا ينوى ان يفرض مساعدته »
« على احد ، وانما هو يقدمها فقط اذا طلبت منه »
« ... فاذا كان من رايكم ان المعونة التى وافقنا »
« على منحها الى الجمهورية العربية المتحدة ، »
« بناء على طلبكم ، تشكل عبئا عليكم ، واذا »
« كنتم تريدون التخلص من الروبلات التى »
« اعطيناها اياكم ، بناء على الاتفاقيات القائمة »
« فانتم فى حل ان ترفضوها . »

« والا يؤدى الموقف الراهن ، الذى تشن فيه »
« حملة فى الجمهورية العربية المتحدة ضد »
« الاتحاد السوفيتى والشعب السوفيتى بالتالى »
« الى خلق المصاعب فى وجه تأدينا لالتزاماتنا »
« التى تعهدنا بها بموجب اتفاقية بناء سد »
« أسوان ؟ »

« اننى ارجو ان تفهموا ان هذا ليس بانذار من »
« جانبنا ، وانما مجرد تعبير عن قلقنا من الحملة »
« الجارية ضد الاتحاد السوفيتى فى الجمهورية »
« العربية المتحدة ، وانه سوف يصعب علينا »
« جدا فى مثل هذه الظروف ان نفى بالتزاماتنا »
« بمقتضى الاتفاقية التى وقعناها معكم ... »
« بل الواقع اننا نتلقى فى هذه الآونة رسائل »
« من عديد من المواطنين السوفيت ، تعبر عن »
« القلق على مصير اولئك الذين سوف يسافرون »
« الى بلادكم ... وربما ادت الامور اذا سادت »
« الظروف الحالية الى قيام العناصر المتطرفة »
« بتصرفات لا يرضى عنها احد . »

« اننا نهيب بكم ان تفهموا على وجه الدقة »
« اسباب قلقنا .. واذا لم تكونوا الآن فى »
« حاجة الى معونتنا ، فلكم ان ترفضوها ، »
« وسوف نسحب رجالنا بلا اى تضرر من جانبنا »
« وسوف نحافظ على العلاقات الطبيعية معكم »
« كما تفعل مع كل الدول » .

وانهى خروشوف رسالته بطريقته التقليدية المالوفة :

« ولقد تحتاج بلادكم فى المستقبل ، وليس لمرة »
« واحدة ، الى مساعدة الاتحاد السوفيتى وتعاونه »
« معكم تعاون الصديق والند للند .. وهنا احب »
« أن اذكر مثلا روسيا معروفا يقول : لا تبصق »
« فى البئر .. فقد تحتاج لان تشرب من مائها »

وثيقة شرف لنا

وكان رد عبد الناصر بنفس الحدة ونفس الاصرار على موقفه .. فقد قال :

« ليس فى وسعى ان اخفى عليك اننى دهشت »
« ابلغ الدهشة من محتويات رسالتك ، لدرجة »
« اننى عندما قرات بعض فقراتها ، احسست »
« اننى اقرا مقالا فى احدى الصحف الغربية ، »
« حيث تحيد الحقائق عن اصولها ، وحيث تملأ »
« الفترات التى تتخلل الاحداث بالخيالات »
« والاوهام ، وعندما تغيب الحقائق عن كتابها »
« فانهم يلجاون الى التصور . »

ومضى يرد على كل نقطة من النقاط التى اثارها خروشوف ، وقال انه لا يقلل مطلقا من قيمة الانذار السوفيتى لبريطانيا وفرنسا ابان ازمة السويس ، ثم اضاف :

« ولكننا كنا وحدنا تماما فى ميدان القتال ، ولم »
« تكن تنتظر مساعدة من احد سوى الله ... »

وذكر عبد الناصر خروشوف بان الرئيس شكرى القوتلى ـ الذى كان يزور موسكو يومها ـ طلب من الروس مساعدة مصر ، وقال عبد الناصر ان شكرى القوتلى كتب له محددا موقف الروس ، وانه كان واضحا من خطابه :

① ان الاتحاد السوفيتى ليس مستعدا للدخول فى حرب عالمية .

② وانه على هذا الاساس فان الاتحاد السوفيتى لا يسعه ان يتدخل عسكريا ، ولو حتى من طريق ارسال المتطوعين .

③ وان اقصى ما يمكن ان يفعله هو ارسال بعض المواد العسكرية وبعض الفنيين .

ومضى عبد الناصر يقول فى رسالته :

« واننى اؤكد لك ـ يا سيادة الزعيم ـ اننى »
« فهمت هذا الخطاب حق الفهم ، واننى لم »
« يخطر ببالى ان اثقل عليكم باكثر مما قدرتم »
« انتم انكم تطيقون . »
« وكل ما فعلته ـ واسمح لى ان اذيع هذا »
« السر الآن ـ هو اننى نزعت هذا الخطاب من »
« الملف ووضعته فى جيبى ، لاننى لم ارد ان »
« يطلع عليه احد حتى لا يؤثر على الروح المعنوية »
« لاى فرد قد تتاح له فرصة قراءته . »
« ولم يخرج هذا الخطاب من جيبى حتى انتهت »
« المعركة ، ثم امرت باعادته الى الملفات ، لكى »
« يبقى واحدا من وثائق الدولة ومستنداتها »
« الرسمية . »
« وما زلت اعتبر ان هذا الخطاب وثيقة شرف »
« كبير لنا ، لانها ابلغ دليل على اننا حاربنا ولم »
« تكن وحدنا فى المعركة وحسب ، وانما حاربنا »
« ونحن نعرف اننا سوف نبقى وحدنا طوالها . »
« ولعلكم تذكرون ـ يا سيادة الزعيم ـ ان »
« الانذار السوفيتى ـ الذى لا ينكر تأثيره احد ـ »
« صدر فى موسكو دون اى سابق معرفة لنا به »
« بعد تسعة ايام كنا فيها وحدنا فى ساحة »
« القتال . »
« واى جدوى كان يمكن ان تكون لهذا الانذار »
« يومها ـ يا سيادة الزعيم ـ اذا كنا قد »
« وصلنا الى نهايتنا وقضى علينا ؟ »

ومضى عبد الناصر يعبر عن دهشته للطريقة التى روى بها خروشوف طلبه للصواريخ ، فقال :

« لقد حددت ما طلبته بالتفصيل ، وحددت مداها »
« تماما . »

ونفى الرئيس عبد الناصر اتهامات خروشوف بانه كان يريد التدخل عسكريا فى الدول العربية المجاورة نفيا جازما .

وكانت أهم نقطة ركز عليها عبد الناصر فى خطابه هى ان الاحزاب الشيوعية المحلية فى شتى انحاء البلاد العربية ، تعمل ـ بتأييد الاتحاد السوفيتى ـ ضد القومية العربية والوحدة العربية ، وانه يجد من الضرورة أن يحارب هؤلاء الشيوعيين حتى ولو جلب عليه ذلك سخط السوفيت ، الامر الذى يأسف له .

وانهى عبد الناصر خطابه ، كما فعل خروشوف ، بالمثل العربى الذى يقول : « ان يدا واحدة لا تصفق » ، ثم اضاف :

« اننا نريد ان نشعر ان اليد التى نمدها نحوكم »
« بالصداقة لن تبقى معلقة فى الهواء . »

تيتو .. انه ملك !

وكان تبادلا غريبا للرسائل بين رئيسى دولتين ، مدهشا من حيث سوء التفاهم الحقيقى الذى بدا فيها .. فضلا عن نقاط النزاع المباشرة التى دفعتهما الى كتابتها .

ولم يكن هناك مفر من ان يصيب العلاقات بين الاتحاد السوفيتى والجمهورية العربية المتحدة فتور شديد بعد هذه المكاتبات ، ورأت الولايات المتحدة فرصتها ، وجاءت الى عبد الناصر بعروض هائلة من المساعدات ، ولكن محاولة استغلال الموقف كانت مكشوفة ، الى درجة انها لم تفلح ، ثم ساد نوع من الهدوء ، فقد كان عبد الناصر وخروشوف قد عرفا من كل ما يريدان قوله فى الواقع فى رسائلهما ، ولم يعقب ذلك اية خطب عنيفة .

وكان اللقاء التالى بين خروشوف وعبد الناصر فى خريف سنة ١٩٦٠ ، فى بهو مقر الامم المتحدة فى تلك الجلسة الافتتاحية الصاخبة المشهورة ، التى اثار فيها خروشوف نيويورك كلها عندما خلع حذاءه وراح يدق به على مكتبه فى الجمعية العامة ، والتقى الاثنان على المقابلة .

وفى يوم ٢٤ سبتمبر ، توجه عبد الناصر الى جلين كوف ، وهى الفيلا الفاخرة التابعة للوفد الروسى ، التى تشغل مساحة كبيرة فى المنطقة التى يسكنها المليونيرات فى جزيرة « لونج ايلاند » بنيويورك ، ودار الحديث بين الرجلين نحو ساعة ونصف ساعة ، ولكنهما لم يناقشا أمورا ذات خطر ، لان خروشوف انذر عبد الناصر : « ان هذا المكان مملوء بالميكروفونات المخباة وقد اكتشفتها اجهزة المراقبة » وفى ٢ اكتوبر قضيا معا نحو ثلاث ساعات ـ فى الحديقة هذه المرة ، بعيدا عن الميكروفونات !

واعاد عبد الناصر تأكيد موقفه لخروشوف ، فقال له انه بالرغم من انه حل الحزب الشيوعى فى مصر فان ذلك لان الشيوعيين ارتكبوا خطأ فى تحليلهم للاسلوب الذى يجب على البلاد ان تقتفيه فى التنمية والطريق الذى يجب ان تسير عليه ، وانه لا يشترك فى حملة عالمية اشبه بالحرب الصليبية ضد الشيوعية وانه ليس معاديا للشيوعية ، وقال عبد الناصر : « وكما قلت لسفيرك فى القاهرة ، فاننى اعتبرك صديقى وانت شيوعى ، وتيتو صديقى وهو شيوعى ايضا » .

وصاح خروشوف معترضا على ذلك بقوله : « تيتو ليس شيوعيا ، تيتو ملك » .

وخرج عبد الناصر من المقابلة وهو يشعر بانه ـ وان ظلت العلاقات بينهما فاترة ـ فقد سويت على الاقل بعض النقاط التى تعاركا بشأنها .

واخيرا فقد ساعدت الاحداث نفسها على رأب الصدع بين الرجلين ، فقد انطلقت القومية العربية من عقالها ، واطيح بقاسم وانتهى الامر بمقتله وحل محله عارف ، وانهارت الاحزاب الشيوعية فى سوريا والعراق ، وانهارت احلام خروشوف فى السيطرة معها هى الاخرى . وفى سنة ١٩٦٤ اصبحت القاهرة مركزا لعدة احداث عالمية هامة : مؤتمر القمة العربى فى يناير ، مؤتمر القمة الافريقى فى يوليو ، مؤتمر دول عدم الانحياز فى اكتوبر ، وكنا فى نزاع مع الامريكيين بسبب اليمن ، وكانت الاحداث تتلاحق بسرعة فى الشرق الاوسط ، وكان نجم عبد الناصر يتسارف عنان السماء ، وبدأ خروشوف ، الذى كان ذلك كله يحيره اشد الحيرة ، يقترب من عبد الناصر مرة اخرى ، وشهد عام بداية التفاهم بين الرجلين .

الدبلوماسي العاري

وتركز التفاهم حول الاحتفالات ببدء المرحلة من السد العالى ، وكان خروشوف قد دعى مرات لزيارة مصر ، وقد وجد خروشوف الاحتفالات بهذا الصرح الضخم الذى يرمز الى المصرى السوفيتى ، وكان للمناسبة معنى رمزى

وطلب منى ان اسافر معه هو واسرته على التى تقله الى مصر ، وكانت رحلة شيقة بدات من ليلاء فى يالتا . وكان خروشوف الاعصاب على السفينة . وكان يسرق قطع المنوع من اكلها ، ويستغرق فى الحديث طويلا ويشاهد افلام السينما [التى اطلق اسم واحد على جرومبكو ، وكان عنوانه « الدبلوماسى العارى »

وكان خروشوف حريصا على ان يعرف المزيد مصر وعن العرب وينفق الساعات الطوال فى الى ، وكان يستمع باهتمام واعجاب للافكار بالقومية العربية التى كان يرفضها من قبل .

وذات يوم وجدنى خروشوف على جسر استمع الى راديو القاهرة وسألنى عن الاستعداد لوصوله قائلا : « ترى هل يفعلون ما فيه الكفاية هل يعبئون الجماهير ؟ »

ثم عاد يتساءل مرة اخرى عندما وصلنا الاسكندرية : « انهم سوف يتبعون المراسم معى ، فعبد الناصر موجود فى القاهرة ولن يقابلنى سوى الماريشال عامر لاننى لست رئيس دولة » !

واكدت له ان الرئيس لا يعبأ بحرفية المراسم عندما يتعلق الامر باصدقائه ، وسرعان ما خرج لاستقبالنا ، وكان به المشير عبد الحكيم عامر وبادرته بالسؤال عن الرئيس فقال انه موجود فى الميناء ينتظر وصولنا ، وسر خروشوف سرورا كبيرا عندما ابلغته بذلك .

وادهشت الاسكندرية خروشوف ، وكان يقول « لا انها مدينة كبيرة » ، واعتقد انه كان يتوقع ان يرى جمالا وسط الصحراء . واستقبل خروشوف استقبالا حافلا ، وكان سعيدا لدرجة ان عينيه كانتا مغرورقتين بالدموع من السرور والفرحة .

غير انه لم يكن هناك مفر من التعقيدات الطارئة . فقد كان عارف بين الضيوف فى اسوان لحضور تحويل مجرى النهر ، والواقع انه كان احد المتكلمين الرئيسيين الى جانب عبد الناصر وخروشوف ، وقد حدث انه قبل ان يلتقى بخروشوف باسبوعين اثنان من الشيوعيين العراقيين فى محاكم العراق اعدامهما شنقا ، وفى اسوان كان الوبال خروشوف وعبد الناصر قد اكتمل تماما ، و الزعيم السوفيتى للرئيس وسلم لينين وجعله للاتحاد السوفيتى .

ولكن الامر مع عارف كان مختلفا كلية استقبل خروشوف استقبالا حماسيا من الجموع المحتشدة فى اسوان . والقى خطبة طويلة الترجم فقرة فقرة ، وعندما تكلم عبد السلام عارف استشهد بآيات من القرآن الكريم ، وكانت الجماهير تلتهب بالحماسة بعد كل وقفة ، وكان واضحا ان خروشوف تضايق من استجابة الناس لعارف الى هذا الحد .

وفى اليوم التالى ، كان الضيوف قد ذهبوا فى رحلة للصيد فى البحر الاحمر ، وبدأ عارف الحديث موجها كلامه الى خروشوف قائلا انه تشبع الاعجاب بالاتحاد السوفيتى ، فالتفت اليه خروشوف قائلا : « اننا لا يمكن ان نصدق اولئك الذين يقتلون الشيوعيين »

وبهت عارف ، وشعر عبد الناصر بالحرج وتمسك الاثنان ، ولكن بن بيلا الذى كان يتمتع بتقدير خاص لدى الروس كبطل الثورة الجزائرية استدار الى خروشوف وراح يدافع عن القومية العربية قائلا لخروشوف انه لا يفهم شيئا عن الوحدة العربية او العرب .

وظل يطرق على هذه النقطة حتى قال خروشوف : « لابد أن اعترف بانني لا افهمكم ، لان هناك وحدة واحدة فقط هى وحدة الطبقة العاملة » .

وهنا اشترك عبد الناصر فى الحوار قائلا : « انك تعيدنا الآن الى نزاعاتنا السابقة ، وانا كمضيف ، لم اكن اريد أن اشترك فى هذه المناقشة وكنت سعيدا بان اتركها لك انت وبن بيلا ، اما الآن فينبغى ان اتدخل »

« انك تقول انه ليست هناك سوى وحدة واحدة وهى وحدة الطبقة العاملة ، فكيف تفسر ان الاتحاد السوفيتى والصين يتعاركان ـ مع ان الطبقة العاملة هى التى تحكم فى البلدين ؟ » « انك تذكر يا سيدى الزعيم ، كيف كنت تحدثنى عن الحرب ، وانت تسميها الحرب الوطنية العظمى ، لماذا ؟ لماذا لا تسميها الحرب العقائدية العظمى ؟ اعتقد ان ذلك سببه ، اذا حكمنا بما رويته لى ، ان الحزب كان قد انهزم . لقد كانت الوطنية هى التى وقفت ازاء تحدى هتلر ، هل تذكر ما قلته لى منذ ثلاثة ايام ؟ لقد قلت لى ان ستالين اخذ على غرة عندما بدأ الغزو النازى واغلق على نفسه حجرته فى الكرملين وظل يشرب بلا انقطاع . ولم يكن يتلقى اية تقارير عن الحرب ، ثم عقد اجتماعا للمكتب السياسى قال لاعضائه فيه : « ايها الرفاق ، ان الدولة التى بناها لينين تتداعى وتقترب من نهايتها »

لا تهاجموا ستالين !

ومضى عبد الناصر يقول : « اننى اعتقد ان ذلك كان تصريحا بالهزيمة من الحزب ، ولكن الامة الروسية نفسها هبت وحولت المعركة الى الحرب الوطنية العظمى .

« ثم كيف تجىء انت وتطلب منا الا نهاجم الشيوعيين وانت نفسك تهاجم ستالين ؟ اننا نهاجم الشيوعيين الاشرار ، وقد كان ستالين نموذجا للشيوعى السىء »

واذا بخروشوف يغضب اشد الغضب ويصرخ قائلا : « فى وسعى انا ان اهاجم ستالين ، ولكن لا حق لكم فى ان تهاجموه » .

واستمرت هذه المناقشة الحامية من الساعة الثامنة صباحا حتى الساعة الثانية بعد الظهر ولكنه على الاقل بدأ خروشوف وكأنه قد بدأ يتفهم الموقف العربى ، وبدأ عبد الناصر يشعر انه فى وسعه الآن ان يبنى علاقة سليمة مع الاتحاد السوفيتى

ولكن سرعان ما نحى خروشوف عن السلطة .

وعندما وصلت الاخبار الى القاهرة قال عبد الناصر « يا الهى ، علينا الآن ان نبدأ كل شيء من جديد مرة اخرى » . □



عبد الناصر وخروشوف وبن بيلا وعارف فى الاحتفال ببدء المرحلة الاولى من بناء السد العالى اثناء زيارة خروشوف

بقية
فصول عن
جمال عبد الناصر
الاسبوع القادم

الخارجية

ساعات رحلة الى سويسرا

زيارتي طوال عشرة ايام لسويسرا ، بدعوة وجهتها لاول مرة منذ سنوات « الادارة السياسية الاتحادية » [الخارجية السويسرية] الى صحفى مصرى لم تكن فقط مناسبة ممتعة للالمام بكثير من الحقائق المثيرة التى تتسم بها « معادلة سويسرا الخاصة » ، بل كان لابد ان تحمل لقاءاتها ومناقشاتها استطلاع احتمالات تنقية جو طالما علقت به اسباب مختلفة للفتور ، فى علاقة سويسرا بالعالم العربى ، بوجه خاص منذ عدوان يونيو ١٩٦٧ .

« معضلات سويسرا الفريدة »
هل تتعرض الآن لتغيرات بعيدة المدى ؟

ما لا نراه فى « الحياد السويسرى » .. هل له صلة بما يشكو منه المواطن هناك ؟

رسالة من : **محمد سيد أحمد**

هناك هيئة سويسرية خالصة ، حريصة على ان تظل « خاصة » تحمل علم سويسرا بالوانه معكوسة ، هى « الهيئة الدولية للصليب الاحمر » ، ناقشت مسئوليها بمقرها فى جنيف من خدماتها فى ازمة الشرق الاوسط ، وما الذى يعوق زيادة فعاليتها ، على ماهو معروف لها من خدمات متعددة .

هذه الهيئة التى اسسها منذ اكثر من قرن السويسرى هنرى دونانت ، بعد ان فجعه منظر الجرحى المعرضين لعذاب اليم اثر معركة سولفيرينو الدامية [١٨٥٩] ، هى الهيئة التى يرجع اليها الفضل فى المبادرة بدفع ١٢٥ دولة — الان — الى توقيع اتفاقات جنيف الخاصة بحماية الجرحى واسرى الحرب ، وحتى المدنيين المعرضين لويلاتها . ومع تطور الاشكال التى تتخذها صراعات عالمنا الحديث ، سعت الهيئة الى توسيع نطاق اختصاصاتها ويتمثل نجحه فى ازمة الشرق الاوسط الى تطبيق بصورة فى توحيد العائلات والتحقق من الحالة الصحية والغذائية بالاراضى المحتلة ، بواصلت معارضتها لسياسة اسرائيل فى نسف المنازل ، وطالبت — دون جدوى — بتخويلها حق حضور استجواب المدنيين المتهمين باعمال فدائية وليس مجرد زيارتهم بالسجون بعد انتهاء التحقيق . ومع ذلك ، عندما سألتنى الاذاعة السويسرية فى برن : « هل تعتقد ان سويسرا تلتزم الحياد من النزاع العربى الاسرائيلى ؟ » ، لا استبعد ان نظاما من المستمعين انتابته الدهشة ، وربما شمله فى حقيقة بواعثى ، وقد قطعت فى اجابتى بان شعور العرب ، هو ان سويسرا تبدى انحيازا وميلا محسوسين لاسرائيل .

حياد عريق ...

ان المواطن السويسرى يعتز بحياده ويؤمن بانه ينتسب الى اعرق ديمقراطية مباشرة فى العالم ، منذ ان اقسم فى مرعى جروتلى اهل كانتونات شويتز واورى واونترفالد — قبل نهاية القرن الثالث عشر — على ان يظلوا فى تحالف ابدى ، حفاظا على الاتحاد السويسرى ، ضد كل غاز اجنبى . وتبقى اسطورة ويلهلم تل — اذا صحت — رمزا فى نظر السويسريين لحرصهم المتصل على الاستقلال .

والواقع ، فى رحلة بالقطار عبر كانتون برن ، من مدينة انترلاكن بين بحيرتى « تون » و « بريتز » الى اعالى قمة « اليونج فراو » على ارتفاع يتجاوز ١١ الف قدم فى منطقة تفتن البصر — ما لم تحجبها غيوم السحب — بثلوجها الدائمة على مدار السنة استطعت ان اتصور ، وانا اتأمل الوديان العميقة التى تتخلل جبال الالب الشامخة ، معنى الحياد « كممارسة » نابعة من صميم تاريخ شعب سويسرا ، لصيقة بنسيجة وبتكوينه ، كما استطعت ان المس اثر تضاريس جغرافية سويسرا فى صنع هذا التاريخ واكسابه طابعه الفريد .

فاهالى هذه الوديان الذين شكلوا منذ القدم مجتمعات بالغة الصغر والتنوع لا يمكن الا ان ينطبعوا باحساس مفرط بذاتيتهم ، وبحرص شديد على استقلاليتهم .. المجتمع السويسرى ، هو نقيض المجتمع الذى نشأ فى واد متسع او ممتد ، ينساب فيه نهر كالنيل ، ويوله حضارة شديدة التمركز .. لذا فظلت « الكوميونة » [القرية] « والكانتون » [الاقليم] الوحدة الاساسية ، الخلية الاولوية التى يتكون منها « الاتحاد السويسرى » .. لم يكن من سبيل لحماية سكان هذه الوديان الضيقة من اطماع دول اغنى واقوى خلف الالب ، الا بتوخى السلطة المركزية حيادا دقيقا فى مراعاتها لخصائص كل وحدة صغيرة ، على تباين بيئاتها ، وتنوع طبائعها وتعدد لغاتها (٤ لغات رسمية) ، واختلاف اصولها البشرية (٤ اجناس) ومذاهبها الدينية (توزيع السويسريين الى كاثوليك وبروتستانت لا يطابق توزيعهم حسب الجنس او اللغة) . لا زال لسويسرا بعدد « كانتوناتها » البالغ ٢٥ ، وبعدد « كوميوناتها » البالغ ٣٠٩٥ ، ٢٦ نظاما ضريبيا وماليا ، و ٢٦ نظاما تعليميا ، و ٢٦ نظاما مختلفا للاجراءات الجنائية والمدنية ، وهكذا اذا اضفنا الى نظم كل كانتون ، نظم الاتحاد ككل وليس لسويسرا حكومة مركزية بالمعنى الدقيق ، بل « مجلس اتحادى » ولا لسويسرا وزارة خارجية ، بل « ادارة سياسية اتحادية » يتولاها رئيس الاتحاد وميزانية الاتحاد ما زالت لا تشكل الى اليوم الا ٤٠٪ من الميزانية العامة تخضع بقيتها للسلطات المحلية .

هذه المفارقات هى التى حددت كثيرا من ملامح « الحياد السويسرى » فى غياب « امة سويسرية » او « ثقافة سويسرية واحدة » (حيث لم يكن هناك بد من تنمية فن التوفيق واعمال الحكمة والموازنة والتحكيم فى حالة نشوب نزاع ، حفاظا على هذه « الوحدة » من خلال التنوع ، تؤلفها عناصر متباينة الحجم والوزن .

.. وأكثر من سبب يشوبه فى نظرنا

غير أن روعة الطبيعة السويسرية ، واناقة مدنها التى توحى بأن كل شبر من كيانها مستثمر بدقة واحكام صناعة الساعات السويسرية ، لم تكن يوسعها ان تنسينى — كعربى — مخالفات تبدو لنا صارخة فى تشويه صورة هذا الحياد : غياب وجود سلطة مركزية كفيلة بمنع اسرائيل من التحايل على القرار الفرنسى بحظر بيع طائرات الميراج ، ذلك بسرقة اسرار تصميمات محركاتها من شركة « سولتزر السويسرية » ، التى تنتجها بترخيص خاص من شركة « سنكما » الفرنسية ، على ان تتحمل سويسرا مسئولية عدم تسرب هذه الاسرار .. الحكم على مرتكب الجريمة السويسرى بما يوحى بأن طبيعة التهمة التى ادين مقتضاها ، هى افشاء اسرار « صناعية » لا التجسس وافشاء اسرار « عسكرية » لدولة مشتركة فى حرب فعلية .. الاختلاف البين فى معاملة الفدائيين العرب الذين هاجموا طائرة « العال » الاسرائيلية فى مطار زيوريخ فى ١٨ فبراير ١٩٦٩ ، ولم يطلق سراحهم فى اكتوبر من العام التالى بعد الحكم عليهم بالسجن لمدة ١٢ سنة الا مقابل الافراج عن المواطنين السويسريين الذين احتجزتهم المقاومة على اثر خطف اربع طائرات فى سبتمبر ١٩٧٠ ، والمعاملة التى لاقاها رشلمين الاسرائيلى ، الذى برأته المحكمة العليا السويسرية ، رغم ثبوت قتله لاحد الفدائيين الاربعة بعد ان القى سلاحه .. شواهد تشير الى ان السلطات السويسرية قد اغمضت العين عن شبهات تحيط بنشاط المخابرات الاسرائيلية فى سويسرا ، ومن قرائن حول تحويل مبالغ كبيرة مودعة ببنوك زيوريخ باسماء سرية الى المنظمات الصهيونية واسرائيل بدعوى انها ملك ضحايا اضطهاد النازى ضد اليهود — الخ .. والى اليوم ، رغم ان التوتر قد هدأ الى حد بعيد ما زال ركاب الطائرات الوافدون او المتجهون الى الشرق الاوسط يتعرضون فى المطارات لتفتيش دقيق .

معضلة تمس ما هو أعمق

والواقع ان هذه المعضلات التى تمس صميم حياد سويسرا ، يلوح لى انها تتسع لمظاهر كثيرة اخرى من حياتها . سويسرا هى من اكثر من وجهة بلد المفارقات الفريدة . سويسرا التى احتفلت منذ شهرين بمرور ٦٨٠ عاما على تأسيسها ، ربما يراودها اليوم كما لم يراودها منذ اجيال ، شكوك حول مواءمة هياكلها ومؤسساتها لمتطلبات الحياة العصرية . ولمست انها لاتملك ان تتجنب التساؤل : الى اى حد تحتفظ مصطلحات ظلت موضع اعتزازها دائما ، « كالديموقراطية المباشرة » و « الحياد » و « الاستقلال » بمدلولاتها التقليدية ، بعد ما انتابها من تغيير ، وفى عالم سريع التحول ؟

سويسرا هى من اغنى دول أوروبا ومن اكثرها تطورا . عدد الحاسبات الالكترونية التى تملكها تفوق اى بلد اوروبى اخر . عملتها التى تعد من اقوى عملات العالم مغطاة ١٠٠٪ بالذهب . يستثمر ستة ملايين سويسرى فى الخارج تقريبا يستثمر ٦٠ مليونا فى المانيا الغربية / ١٦٦ مليار فرنك سويسرى) عدد الحسابات بالبنوك السويسرية (٤٠٠٠ بنك) يصل الى ضعف عدد السكان والارصدة المودعة بهذه البنوك تمثل ربع الارصدة على اتساع سوق « الاورو دولار » .

ومع ذلك ، قبل أن تستكمل سويسرا ملامح كيانها الحديث فى ١٨٤٨ ، كانت تعتبر فى عداد الدول المتخلفة . تفتقر سويسرا الى الموارد الطبيعية القابلة للاستثمار ، وليس بباطن ارضها فحم او معادن او بترول . فقط بعض المساقط المائية تقبل التحويل الى طاقة كهربائية ، وبعض منحدرات جبالها تصلح مراعى لتربية الماشية وصنع منتجات الالبان . من هنا ، ظل المواطن السويسرى قرونا طويلة لايجد موردا للعيش سوى أن يصدر دمه . لقد صدرت سويسرا منذ القرون الوسطى مايقرب من مليونى مرتزق ، دعموا بطباعهم الجبلية الخشنة جيوش معظم أمراء أوروبا واقوياء العالم ، وحاربوا فى بعض الاحيان مع طرفى نزاع واحد فى نفس الوقت . عن « امجاد » هذه المرحلة ، لايبقى اليوم — رمزيا — سوى حرس الفاتيكان ، وربما تقاليد الميليشيا السويسرية التى تتسم بخواص فريدة فى جيش حديث ، منها أن كل جندى يحتفظ ببدلته العسكرية واسلحته وذخيرته فى منزله . وكثيرا ما ترى الشباب المجندين المطاعم وعربات سكك الحديد يحملون عتادهم فوق الظهر ، كلما تصدر اليهم الاوامر بمعاودة التدريب . ورغم أن شعب سويسرا لم يشارك فى اية حرب منذ ١٧٩٨ ، فقد اثبت عند استدعائه تحت السلاح بمجرد اندلاع الحرب العالمية الثانية ، أنه اقدر على سرعة انجاز التعبئة العامة من دول أوروبا الاخرى .

غير أن تصدير المرتزقة اسهم فى ايجاد جاليات سويسرية منتشرة فى مختلف أرجاء الارض ، شاركت فى تغذية وطن الاصل بافكار وكفاءات وعادات عمل ، أمكن اتقانها وتطويرها فى وديان سويسرا المعزولة الهادئة ، ونظرا لصعوبة المواصلات التى ظلت حاجزا دون استيراد مواد خام بكميات وفيرة ، تخصصت سويسرا فى الصناعات التى تعتمد على اقل قدر من المادة الخام ، والحد الاقصى من العمل الحاذق الرفيع : صناعة الساعات التى استوطنت فى جبال الجورا على حافة فرنسا وفى جنيف — موطن جان كالفان — بعد أن طرد لويس الرابع عشر الهوجنوت (بروتستانتى فرنسا) من سائر ارجائها ، وكان الكثيرون بينهم من صناع الساعات .. صناعة الادوية والكيماويات التى تطورت من صناعة الاصباغ بفضل تنمية انتاج الحرائر فى زيوريخ والنسيج فى بازل . واليوم ، يمثل انتاج سويسرا من الساعات نصف الانتاج العالمى و ٧٥ فى المائة من صادرات الساعات فى العالم . كما يبلغ رأس المال الذى تتداوله ٣ شركات للادوية والكيماويات وحدها (سيبا جايجى — ساندوز — هوفمان لاروش) ١٥ مليار فرنك . ان شعب سويسرا بعد ان صدر دمه ، اصبح يصدر نتاج عمله . واليوم بعد ماحققه من ناتج ، اصبح يوطن صناعاته فى الخارج ، او يستورد اجانب ليقوموا بالاعمال التى لم يعد يطيق القيام بها بنفسه (اعمال البناء مثلا) . ان عدد العاملين الاجانب فى سويسرا اليوم يصل الى سدس عدد سكانها الاصليين (مليون تقريبا) . فقط تحرص الشركات السويسرية على ان تحتفظ لنفسها « باسرار المهنة » ، بالجهد الفكرى ونتاج البحث العلمى . ويبقى ان تطورات من هذا القبيل قد ادخلت تحويرات مؤكدة على مفهومات سويسرا التقليدية حول الديمقراطية ، او الاستقلال او الحياد .

دور « وظيفى » فى عالم اليوم

غير ان هذه المفهومات لم يعد من الممكن أن تتحدد فقط ، فى عالم اليوم الشديد التشابك ، بمقتضى ملابسات تاريخ سويسرا ، ومكوناتها الفريدة وحدها . انها قد اكسبت لسويسرا دورا وظيفيا فى العالم المحيط : فليس « لحياد » سويسرا من دلالة ، الا لان الغير غير محايد . ولان سويسرا فى تكوينها الذاتى بمثابة « اوروبا مصغرة » ، او بشكل « المجتمع الدولى » صورة مكبرة للمجتمع السويسرى ، امكن توطين العديد من المنظمات الدولية على الارض السويسرية : عصبة الامم قبل الحرب ، بعض وكالات منظمة الامم المتحدة الان ، منظمة العمل الدولية ، منظمة الصحة العالمية ، الخ .. كما وطنت اوروبا فوق ارضها قرب جنيف « المنظمة الاوروبية للابحاث النووية » .... حتى فروع تخصص الصناعة السويسرية لاتشكل كيانا متكاملا قائما بذاته ، بل تتخصص سويسرا بالذات فى فروع بالغة الدقة ، تتطلب حدا بعيدا من التطور ، تتفرد بالقدرة على الانتاج فيها ، وتعتبر تكميلية لانتاج الاحتكارات الدولية . ويكفى للتدليل على ذلك أن نذكر ان بعض القطع الرفيعة بالاقمار الصناعية الامريكية لاتقدر على انتاجها غير سويسرا ، بمقتضى تجاربها العريقة فى صنع القطع الميكانيكية الدقيقة .

.. ألا يثير لسويسرا معضلات عويصة ؟

غير أن اكتساب سويسرا صفة « وظيفية » ، خارج نطاق حدودها قد اصبح يهدد فى الصميم فكرة « الحياد » وفكرة « الاستقلال » فكيف تملك سويسرا تجنب التضخم ، ودرء آثار الاضطرابات النقدية الدولية ، دون مراقبة الاسعار والاجور مركزيا ، وهو أمر يتنافى مع كل فلسفة الاقتصاد السويسرى ، القائم على حرية التجارة والصناعة ، وعدم تدخل الدولة ؟.. وكيف تملك سويسرا تحقيق مزيد من الانفتاح على « السوق الاوروبية المشتركة » فى وضع اوروبى يتجه الى الاندماج ، والمشاركة فى وضع سياسة اقتصادية ومالية متسقة فى عدد من المجالات ، دون تحمل الالتزامات السياسية الناجمة عن هذه المشاركة ، باسم « الحياد السويسرى » ؟ كيف تملك سويسرا أن تحافظ على أصالة مفهومها عن الديمقراطية المباشرة ، وقد اختفت كل معارضة فعالة بعد انضمام الحزب الاشتراكى الى ائتلاف الاحزاب فى السلطة ، و ١١٤ من اعضاء البرلمان الاتحادى — البالغ عددهم مائتين — اعضاء فى مجالس ادارات شركات ؟ لقد أصبح الشعب يشعر بان ما يطرح عليه فى الاستفتاءات الشعبية لايرتقى الى مستوى القضايا المصيرية ، بدليل تفاقم ظاهرة الامتناع عن التصويت الى حد بلغ ٧٠ فى المائة من الناخبين فى بعض الاستفتاءات الاخيرة .

قال لى ناقد أدبى سويسرى معروف : « ان حرية لا تمتد الا على التفريط ، ولا يحددها النقد ، ما هى الا حرية ممسوخة » . وسلمت الحكومة فى تقرير اخير عن نشاطها بانه « يتضح بصورة متزايدة ان رفاهية الفرد لاتعنى حتما رفاهية المجتمع — وما هى الفائدة من حصول الانسان على كميات تزداد باستمرار من سلع الاستهلاك اذا تعرضت العلاقات الانسانية للافتقار ، الامر الذى لابد ان يؤثر على علاقة الفرد بالدولة وبالاقتصاد » .

ان سويسرا لم تتعرض لازمة حكومية واحدة منذ ١٨٤٨ ، ومع ذلك كانت مبادرة شوارزنباخ فى يونيو من العام الماضى أن تعصف بالاستقرار الظاهرى ، بعد أن ايدها ٤٥ فى المائة من الناخبين ، وهى مبادرة طالبت بتخفيض عدد الاجانب الذين يعملون فى سويسرا الى ١٠ فى المائة من مجموع سكانها ، الامر الذى كان يعنى فى التطبيق ، طرد مايقرب من نصف مليون من العمال الموسميين الوافدين من اسبانيا ، وخاصة من ايطاليا .. فى وقت يتشكل الكيان السويسرى من عنصر يتحدث باللغة الايطالية ، وتراعى كل حقوقه رغم انه لايتجاوز ١٠ فى المائة من مجموع المواطنين ..

ان سويسرا لم تتعرض لاضراب واحد له شأن منذ ١٩١٨ .. غير أن بعض الاضرابات « العنيفة » بدأت تظهر تحديا لاسلوب التفاوض والتحكيم فى تسوية النزاعات ، وبدأت تبرز عناصر يسارية متطرفة بين الشباب ، لاتمثل وزنا فى حد ذاتها ، ولكن لها دلالتها فى التعبير عن أن المجتمع السويسرى لم يعد منفصلا عما يجرى فى سائر المجتمعات المحيطة بها . ان احساسا عاما بعدم الرضا يجد تعبيرا عن نفسه بصور متنوعة ، من ابرزها مشكلة الاسكان ، أو مشكلة الاقلية الجوراسية المتحدثة بالفرنسية بكانتون برن المتحدث بالالمانية ، والساعية الى قدر من الاستقلالية .. ان المواطن السويسرى يدرك بدرجات متفاوتة من الوعى ان ماهو قائم فى حاجة الى تغيير ، مسايرة لمتطلبات العصر . غير انه من المشكوك فيه أن يدرك أن الاسباب التى من اجلها لنا مآخذ على الحياد السويسرى والسلوك السويسرى ، هى وثيقة الاتصال باسباب عدم رضاه .

منذ أمد غير قصير ، لم تكن سويسرا حقيقة « محايدة » من المشكلات الدولية ، لان عالم اليوم لم يعد يحتمل « الحياد الدقيق » على النمط السويسرى . لم تستقر علاقات سويسرا بالاتحاد السوفيتى الا فى أعقاب الحرب العالمية الثانية ، ولم تعترف سويسرا بالصين الشعبية الا مؤخرا ، وبفيتنام الديمقراطية الا فى أول سبتمبر الماضى : وما زالت سويسرا لاتعترف بالمانيا الديموقراطية ولا بكوريا الشمالية ، رغم اعترافها بالمانيا الاتحادية وبكوريا الجنوبية ، وفى هذا مخالفة صارخة لمبدأ عدم التدخل فى شئون الغير . هذه الحقائق تجد تعبيرا اوسع منها فى ازمة التخاطب مع قطاعات متنوعة من العالم الثالث ، ومع الحركات الثورية عموما ، ذلك فى وقت تتأثر فيه الصناعة السويسرية من هذا القصور ، فقد أصبحت اليابان — والاتحاد السوفيتى — يشكلان تحديا متعاظما لصناعة الساعات السويسرية فى ارجاء مختلفة من العالم . وفى لقاءات مع مديرين فى نستلى بفيفيه ، وفى سيبا جايجى ببازل ، ادركت الى أى حد اصبح من الواجب على المنتجات السويسرية أن تجد أشكالا ومواصفات تتناسب مع متطلبات العالم النامى لا القطاع الغنى من العالم وحده بعد بروز المنافسة الاوروبية واليابانية .

ليس من شك فى أن اسباب مؤاخذتنا للسلوك السويسرى لاتعكس مشاكل تخصنا وحدنا ، بل تمس صميم الكيان السويسرى واحتمالاته فى عالم اليوم . هل تجد سويسرا فى نفسها من القوى مايكفل لها التكيف للظروف المستجدة ، كما وفقت فى الماضى أن تتكيف للظروف دائما ؟ ■



في الاستراتيجية البحرية الاسرائيلية

حوض البحر الاحمر

مداخل خليجي العقبة والسويس

المدخل الجنوبي للبحر الاحمر

أثار كشف الاهرام الزيارة السرية التي قام بها اللواء حاييم بارليف رئيس الاركان العامة الاسرائيلية الى اثيوبيا : وماجراه من محادثات مع قائد القوات البحرية الاثيوبية خلالها ، اثار اهتمامات دوائر متعددة ، كما أثار تساؤلات مختلفة .

لقد اتجه بارليف فور وصوله الى قاعدة « دبريزيت » الجوية : ومنها طار الى اسمرة ، ثم استقل في نفس الليلة الهليكوبتر الى ميناء مصوع على البحر الاحمر ..

وارتبطت هذه الزيارة بمساعي الحكومة الاثيوبية لشراء شبكة رادار تقيمها على شواطئها ، لاعتقادها ان ثوار اقليم اريتريا يهربون السلاح من جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية ، ويتكربون في جزيرة بريم الواقعة على المدخل الجنوبي للبحر الاحمر ..

دراسة يقدمها مركز الدراسات الفلسطينية والصهيونية بالاهرام

وقد عرض بارليف ان تقوم اسرائيل بتزويد اثيوبيا بشبكة الرادار المطلوبة ، وبعدد من زوارق الدورية ولنشات الصواريخ السريعة على ان يقوم ضباط وجنود من القوات البحرية الاسرائيلية باقامة وتشغيل اجهزة الرادار والقطع البحرية ، لحين اتمام تدريب قوات اثيوبية للعمل عليها بكفاءة .

ويبدو منطقيا ان هدف اسرائيل من وراء التقدم بهذا العرض هو مد وجودها البحري الى جنوب البحر الاحمر تنفيذا لاستراتيجية بحرية تم تخطيطها لما بعد جولة ١٩٦٧ .

وتهدف هذه الاستراتيجية البحرية الجديدة — أول ما تهدف — الى منع البحرية العربية من احتمال اغلاق الملاحة عبر البحر الاحمر في وجه السفن الاسرائيلية ، أو السفن الاخرى المتجهة الى اسرائيل ، وهو احتمال دعمته اخيرا حادثة التعرض لسفينة النقل « كورال سي » في منطقة باب المندب .

وحتى نتمكن من الوقوف على مختلف الجوانب المحيطة بالاستراتيجية البحرية الاسرائيلية بعد جولة ١٩٦٧ ، يتعين علينا اولا ان نلقي نظرة عابرة على جغرافية البحر الاحمر ، حتى يمكننا أن نتبين اتجاهات الدول المطلة عليه ، ونحيط بالادوار التي يمكن ان تلعبها كل منها في استراتيجية البحر الاحمر .

جغرافية البحر الاحمر

يبلغ طول البحر الاحمر من رأس محمد شمالا الى باب المندب جنوبا حوالي ١٢٠٠ ميل ، ويتراوح عرضه بين ٢٥٠ ميلا في اوسع اجزائه، ١٣٠ ميلا في اضيقها ، ويصل متوسط عمقه الى ١٦٠٠ قدم . وتناهز اطوال سواحله ٣٠٠٠ ميل تتبع تسع دول تطل عليه من الشمال والشرق والغرب والجنوب . وتزيد المساحة الاجمالية لحوض البحر الاحمر على ١٦٠ الف ميل مربع ، وتبلغ جزره حوالي ١٠٠ جزيرة بين الصغيرة والمتوسطة الحجم .

ويحد البحر الاحمر شمالا خليج السويس الذي يبلغ طوله ومتوسط عمقه ٤٢٠٠ قدم . ويقع خليج السويس باكمله ، وكذا الشاطىء الغربي لخليج العقبة ، داخل حدود مصر ، بينما يقع الشاطىء الشرقي للخليج تحت سيادة المملكة العربية السعودية . وفي اقصى شمال الخليج توجد ميناء العقبة التي تعتبر المنفذ الوحيد للمملكة الاردنية الهاشمية على البحر الاحمر ، والى الغرب منها تقع ميناء ايلات منفذ اسرائيل على نفس البحر .

ويسيطر على مدخل خليج العقبة مجموعة جزر اهمها تيران وصنافير وششوة ، حيث كانت لمصر في الجزيرتين الاوليين قوات للمراقبة قبل جولة ١٩٦٧ ، علاوة على قوة بحرية صغيرة في ميناء شرم الشيخ الواقعة الى الشمال الشرقي من رأس محمد ، وسرية مدفعية ساحلية في رأس النصراني على مسافة ٢٧ كيلو مترا الى الشمال من شرم الشيخ ، وذلك بغرض مراقبة حركة الملاحة البحرية من والى خليج العقبة ، عبر ممرى الانتربرايز وجرافتون اللذين يصلان بين البحر الاحمر وخليج العقبة ، فيما بين شاطىء سيناء الجنوبي وجزيرة تيران ، واللذين قامت اسرائيل بتزويدهما بوسائل الملاحة الليلية بمجرد استيلائها عليهما في يونية ١٩٦٧ .

وتكفي النظرة العابرة الى الخريطة السياسية لشواطىء البحر الاحمر لملاحظة أن أغلب هذه الشواطىء تقع في اراض عربية . فالشاطىء الشرقي لهذا البحر تمتد عليه المملكة العربية السعودية ، وتقع في منتصفه ميناء جدة ، بينما تمتد سواحل اليمن على بقيته حتى اقصى الجنوب ، حيث تشرف جبالها على مدخله الجنوبي عند باب المندب ، وهو المضيق الاستراتيجي الهام الذي لا يتجاوز عرضه العشرين ميلا، والذي تحده غربا جمهورية الصومال ، والصومال الفرنسي ، وتقع جزيرة بريم في ثلثه الشرقي ، وبذا يصبح المدخل الجنوبي للبحر الاحمر واقعا تحت السيطرة الكاملة لكل من الجمهورية العربية اليمنية ، وجمهورية اليمن الجنوبية الشعبية ، وجمهورية الصومال ، والصومال الفرنسي الذي توجد به قاعدة جيبوتي الفرنسية .

اما الساحل الغربي للبحر الاحمر فتمتد عليه شواطىء مصر حتى جنوب رأس بناس ، ثم شواطىء السودان التي تتوسطها اكبر موانئه « بور سودان » ، ثم شواطىء اقليم ارتريا الخاضعة لحكم اثيوبيا ، واهم موانيه « مصوع » ، التي تقع في الربع الجنوبي من البحر ، وتنتشر امامها مجموعة من الجزر المتاخمة للساحل ، اهمها جزيرة دهلك . وتوجد للولايات المتحدة الامريكية قاعدة حربية على الاراضي الارترية هي قاعدة « كاجينيو » .

ثم ينتهي الساحل الغربي للبحر الاحمر جنوبا بشواطىء اثيوبيا قبل مدخل باب المندب بقليل ، لتبدأ شواطىء الصومال الفرنسي وجمهورية الصومال .

ويتضح مما سبق — وبعد الرجوع الى الخريطة الجغرافية لحوض البحر الاحمر ان كافة الدول الواقعة على ساحله الشرقي دول عربية ... هي : الاردن والسعودية واليمن واليمن الجنوبية . وان اكثر من ثلثي الجانب الغربي تقع عليه مصر والسودان ، بينما تتقاسم اثيوبيا والصومال والصومال الفرنسي بقية الثلث الجنوبي من هذا الساحل .

لذلك فمن المنطقي والحالة هذه ان يشتد اهتمام اسرائيل باثيوبيا ، ويصبح من المفيد لها ان تعرض على اثيوبيا استعدادها لتوفير الضمانات اللازمة لتامين منع تسلل الاسلحة الى ثوار ارتريا ، مقابل السماح لها بوجود اسرائيلي في احدى موانيها ، او على جزيرة او بعض جزر من المجموعة المنتشرة امام مصوع ، وهو الوجود الاسرائيلي الذي سيبدأ بشبكة رادار وبعض القطع البحرية الخفيفة السريعة ، ثم يتم تدعيمه باقامة المطارات وتحويلها الى قواعد جوية لطائرات الاستطلاع والقصف .

مصالح اسرائيل في البحر الاحمر

تعتقد اسرائيل ان خليج العقبة هو البديل الافضل لقناة السويس ، ولقد فطن مؤسسو الدولة منذ ان خططوا لقيامها الى ما لموقع فلسطين من اهمية عظمى بصفة كونها ملتقى قارات ثلاث ، ومعبرا رئيسيا بريا وبحريا وجويا الى كل ارجاء المعمورة . ومن هنا استهدف تخطيط ميناء ايلات الى تنفيذ مشروعات منافسة للاغراض والخدمات الحيوية التي تقدمها قناة السويس ، فتم تنفيذ مشروع خط انابيب ايلات — عسقلان ، ومهد الطريق البري الذي يربط بين ايلات وشمال اسرائيل ، ومختلف موانيها على البحر المتوسط . ويبلغ طول خط الانابيب ١٦٠ ميلا وطاقته القصوى ٦٠ مليون طن ، يتم بلوغها على خمسة مراحل كان المقرر الانتهاء من المرحلة الاولى منها عام ١٩٧٠ بطاقة قدرها ٢٠ مليون طن ، الا انه لم يتحقق منها وقتئذ سوى ١٤ مليون طن فقط ، وكان مقررا الانتهاء من المرحلة الثانية هذا العام لتصبح طاقة الخط ٢٢ مليون طن ، والثالثة في العام القادم حيث تصل الطاقة الى ٢٧ مليون طن ، ثم الرابعة التي تنتهي عام ١٩٧٣ بالوصول الى طاقة قدرها ٤٠ مليون طن ، ثم المرحلة الخامسة والاخيرة المقدر لانتهائها عام ١٩٧٥ حيث تكون طاقة خط الانابيب قد وصلت الى ٦٠ مليون طن سنويا . وتبلغ الاستثمارات الكلية لهذا المشروع حوالي ٦٥ مليون جنيه استرليني . وقد قامت اسرائيل بشراء ناقلتين للبترول حمولة كل منهما ٢٣٠ الف طن ، تسلمت احداهما في مايو ١٩٧١ وتستلم الثانية في الشهر الحالي ..

وليس ادل على اهتمام اسرائيل بمنافذها البحرية من اتجاهها المتزايد الى تدعيم اسطولها التجاري ... اذ استلمت شركة « زيم » ، خلال العامين المنصرمين ١٣ سفينة ، منها ٤ سفن حديثة الطراز يناهز ثمنها ٨٦ مليون ليرة اسرائيلية اي حوالي ٢٧٫٥ مليون دولار ، وبذلك وصل اجمالي حمولة اسطول هذه الشركة الى ما ينوف على مليوني طن . هذا وقد خصصت الشركة من الاستثمارات للاعوام العشر القادمة ما يبلغ مقداره ٣٠٠ مليون دولار وذلك لشراء ٣٢ قطعة بحرية جديدة ، منها ٢ ناقلات بترول ضخمة تبلغ حمولة احداها ٣٠٠ الف طن ، وحمولة كل من الاخريين ٢٥٠ الف طن ، علاوة على ٨ سفن كبيرة تقدر تكاليفها بحوالي ٩٥ مليون دولار ، وسفينتين بمبلغ ١٠ ملايين دولار ، و١٢ سفينة من حاملات العبوات لنقل البضائع يقدر ثمنها بحوالي ١٢٠ مليون دولار ، وهذا النوع من السفن — حاملة العبوات — هو احدث انواع بواخر الشحن واكثرها وفرا في الوقت اللازم للشحن والتفريغ .

بذلك ... ومع نهاية السنوات العشر القادمة تأمل اسرائيل ان تصل طاقة اسطولها التجاري الى ٤ ملايين طن موزعة على ١٧٠ سفينة . هذا وقد يبدو للوهلة الاولى ان مصالح اسرائيل التجارية المارة بالبحر الاحمر ضئيلة أو قليلة الاهمية اذا ما قورنت بتجارتها الكلية ، الا ان الدراسة المتعمقة للتحولات الصناعية والانتاجية في اسرائيل ، وتطلعاتها التجارية تكشف بوضوح انها تخطط جاهدة لكي يكون البحر الاحمر شريانها البحري الحيوي لتصدير سلعها المصنعة ونصف المصنعة ، ولاستيراد المواد الخام التي تحتاج اليها . وليس ثمة شك في ان شرق وجنوب افريقيا ياتيان في المقام الاول بالنسبة لتجارتها المستقبلة عبر هذا الطريق ... وتكفي للدلالة على ذلك مجرد الاشارة الى ان الدولة الاولى والدولة الثالثة المتصدرتين لتجارة اسرائيل مع افريقيا هما اتحاد جنوب افريقيا واثيوبيا على الترتيب .

ورغما عن الاهمية القصوى التي تضفيها اسرائيل على علاقاتها الاقتصادية الحالية والمستقبلة مع هاتين الدولتين ، الا أن هذه المصالح — وهي تشكل في حد ذاتها هدفا حيويا — تعتبر في نفس الوقت وسيلة نحو هدف اشمل ، هو دعم علاقات اسرائيل السياسية مع دول افريقيا ، وجنوب آسيا ، والشرق الاقصى

لقد زعمت اسرائيل منذ نشاتها — وما زالت تزعم — انها وحدتن دول العالم الثالث وحاولت — وما زالت تحاول — التركيز بضغط دولي وصهيوني على دول معينة ذات تاثير داخل هذه المجموعة من الدول . ولا شك ان هذه المحاولات المضنية التي تبذلها اسرائيل لكسب تاييد تانزانيا والهند والصين الى صفها هي محاولات تهدف اساسا الى اعتراف هذه الدول وغيرها باسرائيل كدولة نامية تواجه نفس الآلام وآمال هذه الدول ، فتحظى بتاييدها وتعاطفها معها ، وتتخطى بذلك الحصار السياسي العربي ، وتكثف الضغط الدولي ضد استمرار « الرفض العربي لوجودها » .

واي نجاح تحرزه اسرائيل في هذا السبيل هو في حقيقة امره تدعيم لاستراتيجيتها العسكرية والاقتصادية ، لانه يجعل من كل ميناء جديدة تصل اليها البحرية او الصادرات الاسرائيلية قاعدة جديدة ومنطلق وثوب نحو مراكز ارتكاز ابعد سواء لمصالحها او للمصالح الغربية المرتبطة بها .

المصالح الغربية في الشرق الاوسط

وتاتي المصالح البترولية الضخمة في منطقة الشرق الاوسط ، اذ يبلغ مجمل استثمارات الولايات المتحدة وحدها في مجال التنقيب عن البترول واستخراجه في الشرق الاوسط حوالي خمسة بلايين دولار ، كما يقدر العائد السنوي بحوالي بليوني دولار .

ومن جهة اخرى تحصل اوروبا الغربية على ٩٠ في المائة من حاجتها من النفط من ناتج هذه المنطقة التي يزيد الاحتياطي المحقق فيها على ثلثي احتياطي البترول في العالم كله .

ولا شك ان اهتمام دول الغرب الرأسمالية بهذه المنطقة ، وحرصها الدائم على سلامة مصالحها فيها ، قد تضاعف في السنين الاخيرة بتزايد الوجود السوفيتي في المحيط الهندي ، وما ترتب عليه من ازعاج وقلق شديد للدول الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية .

ويضاف الى ما سبق تصور رجال السياسة والاقتصاد الغربيون والاسرائيليون على حد سواء لاستراتيجية الصين الشعبية ، وحتمية امتدادها غرباء سعيا وراء اكتساب اسواق جديدة ، ومراكز لتامين مواصلاتها ، ونشر ايديولوجيتها . ومن الامور المؤكدة انه لا الغرب ولا اسرائيل بالتبعية — ينظر بعين الارتياح الى علاقات جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية بالصين الشعبية . ومن الادلة الواضحة على أن الدول الغربية — واسرائيل — تخشى ان يصير للصين قدما ثابتا في هذه المنطقة الحساسة من العالم ما يبذله الغرب من ضغوط على تنزانيا ، وما تحاوله اسرائيل من تسلل الى اوغندا وما حولها من دول افريقيا ..

والطريق الى اليابان

ومن جهة اخرى ، يهتم الغرب بالدرجة الاولى بسلامة طرق المواصلات البحرية التي تعتمد عليها اكثر من ثلاثة ارباع تجارة اليابان مع العالم الخارجي ، اذ وصلت قيمة صادرات اليابان الى الدول المارة .. او المتجهة .. بهذا الطريق البحري لاكثر من ٩٠٠٠ مليون دولار سنويا . ولا جدال في ان التقدم الصناعي والتكنولوجي لليابان هو احد الاصول التي يستدليها رجال السياسة في الغرب في رسم الاستراتيجية السياسية الصحية تجاه كل من الصين والاتحاد السوفيتي

وتحت ظل هذه الظروف تجد الولايات المتحدة الامريكية صعوبة واضحة في محاولاتها لتامين البحر الاحمر ، اذ لم تعد قادرة على ان تكسب لاسطولها او طائراتها قواعد على الجزء الاكبر من سواحل البحر الاحمر ، التي تقع اغلبها داخل حدود عربية او صومالية ، لن تسمح لامنها أن تهدده قواعد عسكرية امريكية .

وعلى ذلك فلا يبقى أمام الولايات المتحدة سوى شواطىء اثيوبيا ، التي تستطيع اسرائيل تحت ستار الدعوى بالتعاون الاثيوبي الاسرائيلي ان تستخدمه لتامين مدخل البحر الاحمر الجنوبي ... فتعفى حكومة اثيوبيا من غضبة الدول الافريقية ، التي اكدت في مواثيقها وسياساتها رفض سياسة الاحلاف والقواعد .

الاستراتيجية الاسرائيلية في البحر الاحمر

ولقد توفر لمصر بفضل قيام اتحاد الجمهوريات العربية اخيرا دعم استراتيجي بالغ الاهمية ، سوف تزداد خطورته بانضمام السودان الى هذا الاتحاد . وتتضح هذه الخطورة من عرضنا للمصالح الاسرائيلية والغربية في البحر الاحمر ، اذ أن انضمام السودان الى هذا الاتحاد العربي الاصيل سوف يحقق للاستراتيجية المصرية عمقا خطيرا في البحر الاحمر يمتد جنوبا بامتداد الشاطىء السوداني الطويل ..

وتدرك اسرائيل من واقع سجل تجاربها مع البحرية المصرية انها امام سلاح يستطيع ان يعمل بكفاءة وتاثير ضد خطوطها الملاحية في عمق البحر الاحمر ، ليشكل في الوقت الحاسم خطرا محققا على خطوط مواصلاتها ، وخاصة اذا ما عملت القطع البحرية المصرية من قواعد تخرج عن مدى الطيران الاسرائيلي البعيد ، وبذلك تكتسب مرونة استراتيجية مفيدة ، ويتحقق لقطعنا البحرية في نفس الوقت الامن والوقاية من خطر الضربات الجوية المفاجئة فتتفرغ لاداء مهامها التعرضية ... بفاعلية وكفاءة عالية .

خطط ومصالح للغرب واسرائيل ... ومسئوليات محددة تقع على مصر

وازاء هذه الاخطار الواضحة خططت اسرائيل لتعمل في اكثر من جبهة بغرض حرمان البحرية المصرية من هذه المزايا العظيمة :

● فاستمرت تعمل من اجل اثارة المتاعب للسودان ، عن طريق كسب صداقة الحكم العسكري القائم في اوغندا وتزويد المرتزقة في مناطق جنوب السودان بالسلاح والعتاد ...

● وتحاول اسرائيل ان تستغل احداث تشاد الاخيرة لتنفذ من خلالها الى اقاليم غرب السودان وتثير القلاقل فيها .

● ثم هي لا تترك فرصة — كما اكدت تحركات بارليف خلال زيارته الاخيرة لاثيوبيا — الا وانتهزتها لتستطلع امكانية استخدام اية موان او جزر في عمق البحر الاحمر ، لتوفر لها نقاط ارتكاز وقواعد امامية تسمح بوجود قوة بحرية او جوية في جنوب البحر . لذلك اسرعت اسرائيل الى عرض شبكة الرادار وزوارق المرور على اثيوبيا ، بل وضمنت العرض ايضا لنشات الصواريخ الحديثة من طراز « تسعار » المزودة بالصواريخ سطح — سطح طراز « جابرييل » الاسرائيلية الصنع ، وهي اللنشات التي سبق لاسرائيل تهريب خمس منها من ميناء شربورج الفرنسي .

مما سبق يمكن ان نجمل ابعاد الاستراتيجية الاسرائيلية في البحر الاحمر بعد جولة يونية ١٩٦٧ فيما يلي :

● حماية تجارة اسرائيل والغرب مع دول شرق وجنوب افريقيا وكذا دول جنوب اسيا والشرق الاقصى .

● تامين ملاحة ناقلات البترول الى موانئ ونقاط استقبال النفط ، وبروره وتكريره واعادة تصديره .

● توفير الوجود المستمر للولايات المتحدة الامريكية في البحر الاحمر لمواجهة الوجود السوفيتي المتزايد فيه وفي المحيط الهندي ، وكذا احتمالات المد الصيني في العالم وخاصة مع تربع دول الصين الشعبية مجال التاثير — المعترف به من واشنطن — في السياسة العالمية .

● كسر طوق الحصار السياسي العربي المفروض على اسرائيل وانفتاحها على دول افريقيا وجنوب اسيا والشرق الاقصى

ان احباط مساعي اسرائيل في كل هذه المجالات يقع بالدرجة الاولى على الدول العربية جميعا ، شانه في ذلك شان مجابهتنا لبقية اطماع اسرائيل واستراتيجياتها العدوانية . وكما تقوم مصر بحمل الجزء الاكبر من المسئولية العسكرية في هذا الميدان ، بمضاعفة الاهتمام بالوجود العسكري العربي في البحر الاحمر ، فهي تتحمل ايضا القسم الاوفر من المسئولية السياسية بسبب تشعب علاقاتها الخارجية ، وثقلها الدولي ، وكذا رصيدها السياسي بين اعضاء المجموعة الافريقية ... وكلها مسئوليات جسيمة تحتم على مصر ان تبذل دبلوماسيتها اقصى الجهد لمنع اسرائيل من تحقيق استراتيجيتها في البحر الاحمر او اهدافها التي تخطط لها الان في اثيوبيا ، كما تخطط لها في المستقبل القريب في الدول الافريقية الاخرى ، وخاصة تلك الدول المتاخمة للسودان من الغرب والجنوب ■

أبو الفرات

آخر العمالقة

بقلم : أحمد بهجت

أبو الفرات .. هكذا ينادى الاصدقاء القدامى صديقهم محمد مهدى الجواهرى .. والفرات فى اللغة هو الماء العذب .. والاسم ينطبق عليه بتحفظات . فان عذوبة اشعاره
يفى انه شعر قديم صعب
ى ان تكد فيه ذهنك ، حتى
غ معانيه البعيدة ، وربما
رضك وانت من ابناء هذا
جيل كلمات لا تعرف معناها ،
مات لها لون الطمى الذى
در من جبال الحبشة ، ولولا
فى ماكان الخصب . سنغض
طرف عن صعوبة الكلمات
حاول لنتهم انفسنا صادقين
القراءة وهجر التراث ،
مضى فى شعره عن طريق آخر
ان نتذوق باحساسنا الجمالى
ح القصيدة العامة .. هنالك
فى بروح الحضارة العربية
سمها حين كانت شمس الله
طلع عليها وكانت حيوية الدفء
قويا مسيطرا لم تقصم ظهره
نية الرقاد .

والشاعر محمد مهدى الجواهرى من
ابو العراق ، ولد فى مدينة النجف
ترف حيث دارت المعركة التى انتهت
تل على بن ابى طالب كرم الله وجهه
الشاعر مولود فى تربة المأساة
تية فى العراق .. هو عراقى النشأة
المولد ، مأساوى المشاعر ، انسانى
تجاه والنزعة ، اذا اردت ان تعرف
ياته فانظر فى ادبه وشعره ، واذا
بت ان تعرف شعره فانظر فى حياته
سلوكه .. ذلك ان حياته واشعاره
وجهان لعملة واحدة هى الصدق .
الصدق الفنى والانسانى معا .

. . .

البطل رأسه شيئا بسبب المعارك
المتزايدة وايضا بسبب الشيخوخة ،
شابت رؤوس اعدائه بسبب سيوف
البلاغة التى كانت تلمع فى شعره كبارق
ثغرك المبتسم .. ونحب ان نضيف
تشبيه كلمة الترنح ، فنقول ان السيوف
التى لمعت فى شعره كانت تشبه اسنان
صلبة مترعة بينها وبين الكبرياء اعظم
وشائج ، وفى موازين الحساب لم
يكن هو الخاسر ابدا فى معاركه ..
قصده اعداؤه راحته وهدوء باله ،

وافقدهم سمعتهم الى الابد ، وادخلهم التاريخ من باب الخدم وسار بهم فى دهاليز الخونة واعداء الشعوب . له ابيات شعر لو استيقظ المتنبى والبحترى لقالا بتناسخ الارواح ورفعا عليه قضية، غير انهما كانا يخسران القضية لان الكلمات وان كانت تشرب من بئر «عبقر» القديمة تضم القطع الاثرية ، الا ان لها روح العصر الثائر التى تبلت فيه .

يعتبره نقاد الادب ومؤرخوه آخر حلقة فى سلسلة العمالقة .. ابناء المدرسة الكلاسيكية فى الشعر العربى الحديث . حافظ ابراهيم وشوقى فى مصر ... والرصافى والزهاوى فى العراق .

يقترب عمره من السبعين . هو الان فى الثامنة والستين من عمره ، ورغمها فالرجل عاشق .. ولقد آلمت منه بعض عطره السجين فى قصيدته الاخيرة حين قال :

يامصر احرفك الثلاثة كن لى
لولا الغلو الوجد والافهام
عشرين عاما لم ازرك وساعة
منهن كانت منية ورجاء ..

هذا الانسان العاشق هو ضيف مصر الان .. لكن كلمة الضيف ليست حقيقية، فان مصر بيته حقيقة لا تشبيها ، والمصريون أهله واقعا لا حكما ، لان مصر بيت كل شاعر عظيم وان ولد فى جبال الهند أو غابات السنغال .. والمصريون أهل كل فنان صادق وان جاء ميلاده فى بلاد الرافدين أو بلاد النيل .

. . .

لم اكن قد عثرت بعد على انبوبة الالوان التى ينبغى ان ابدأ بها محاولة رسمه ، ثم وجدت نفسى اسأله فجأة — اى شىء كان يعذبك وانت طفل ؟ ..

كان هو الذى ناولنى اللون الابيض .. لون طفولته .. ان شيئا فى براءة تصرفاته ، وكثرة حركته ، واستخدامه يديه وهو يتحدث ، وعدم استقراره فى مقعده ، وهذا الصفاء الممزوج بالشقاوة الذى يطل من عينيه ، هذا المزيج كله هو الذى أوحى الى ان اسأله عن طفولته .. خيل الى أن طفولته لم تتوقف .. لم تزل ممتدة .. البست الطفولة هى البراءة ، وهى الدهشة الصادقة امام الجديد ، وهى رؤية القديم نفسه جديدا

ليجب الجواهرى أن طفولته كانت بلا عذاب .. ربما كانت عنية ، كانت .. الدنيا ايامها هى البراءة التى تخلو من الحزن .. كانت الدنيا هى سفينة نوح غير انه اكتشف فى سن السادسة أو السابعة ان براعته لا تخلو من اعتداء .. كانوا ينتقلون الى بيت جديد فى النجف ، وكان فى السادسة من عمره ، وكان يحب رائحة الزفت ، وصنع له الناعون بناء على طلبه هراوة أو عصا صغيرة من الزفت .. وجرب هراوته فى راس ابن عم فى السادسة عشرة من عمره ، لم يكن يكره ابن عمه .. كل ما فى الامر أن الهراوة كانت فى يده ، وكان رأس ابن عمه قريبا ، ووجد يده تتحرك بالهراوة وتنزل على الهدف ..

وكبر محمد مهدى الجواهرى .. لم يكن له شاعر معين وهو شاب . كان يلتهم كجرذان المكتبات دواوين القرون الوسطى وشيوخ الادب كالمتنبى والبحترى وأبى تمام ونهج البلاغة للامام على ، ولاحظ والده وهو رجل دين

.. لاحظ والده ان ابنه يتجه ناحية الشعراء والشعر .. والشعراء يتبعهم الغاوون . وحاول عبثا ان يصرف الصبى من غوايته فلم يفلح .

وحين وجد الاب ان ابنه لا يتجه الى الشعر ، وانما هو اتجاه فى الشعر نفسه سقط فى يده وخضع لرغبته وراح يشترى له دواوين الشعر من السوق ..

وحقا .. ما أجمل ان تقرأ ونحن اطفال فى النور ... بدلا من أن نختبىء فى كهف بالبيت لنقرأ سرا .

واستكمل الصبى دراسته المدنية .. وبدأ يجرب كتابة الشعر فى الرابعة عشرة .. وتعلم لعبة النشر فى الصحف ونشرت له مجلة الهلال المصرية قصيدة.

وصار المع الشباب فى العراق .. واستكمل دراسته فانتقل من النجف الى بغداد . واشتغل بالتدريس فترة قليلة ثم طلبته دائرة تشريفات الملك فيصل الاول ... أمينا للتشريفات .

واستطاع ان يفجر من الازمات الادبية ما تهون جواره أعظم الازمات السياسية .. نشر وهو أمين تشريفات الملك قصيدة فى الغزل الجرىء سماها جربينى .. وذهب الجواهرى الى الديوانية وقابل الملك على الذى قال له مؤنبا ومعاتبا :

— ابن الشيخ صاحب الجواهر ، ابن العظماء والمشايخ ، قبوركم مزارات .. ينشر جربينى جربينى انزلينى صعدينى .. هذا والله عيب ..

ثم توقف الملك على طويلا عند البيت الذى يعلن فيه الشاعر خروجه على حكم الجمهور فى العيش والتفكير والدين

انا ضد الجمهور فى العيش
والتفكير طرا وضدهم فى الدين

.. هذا الخروج زندقة وخروج على اجماع علماء الملة .. فهل هذا شعور حقيقى ام انه نوع من الخيال الاحمق فقط ..

نهايته خرج الجواهرى يوما بعد التأنيب ليكتب قصيدة ثانية سماها ليلة من ليالى الشباب .. وهو يصف فيها ماذا حدث فى دار من دور الهوى .. وبداها من طاطا الى السلام عليكو.

وهزت القصيدة بغداد والعراق ..

وقبل ان تثور الدنيا فى البلاط كان عمر البادىء بمحضر البلاط .. وقدم استقالته فلم تقبل . غير انه خرج يوما ولم يعد .

القى بنفسه فى تيار الحياة ، وجد شعره يتحول رغم انفه الى الحياة الوطنية .. لم تكن التيارات الوطنية بعيدة عنه او طارئة عليه .. وهو طالب صغير كانت هوايته الصاق المنشورات المعادية للسلطة فى صحن الروضة بمسجد النجف ، وكان الشيوخ يقرأون فى المنشورات حملات ضد الانجليز والطغاة .. وكانوا يستعيذون بالله من الشيطان الرجيم .

لم يفكر شاعرنا هذا كله بقدر ما كان يتمثله ويعبر عنه بتلقائية ، وبعد فترة الغزل الجرىء فى شعره ، بعد ان صدم مشاعر الجماهير بدأ يفكر فى صدمة من نوع آخر .. ان استخدام كلمة « يفكر » ينطوى فى الحقيقة على خطأ بالغ ان الشاعر لا يفكر اساسا فى احداث صدمة فاذا لم يجد اليها سبيلا اخترعها اختراعا لا يفعل الشاعر هذا وان فعله الشويعر انما يجد الشاعر الحقيقى نفسه جزءا من ضمير امته يعبر عنها بالغضب او الرضا أو الرفض او القبول ... طبقا لحاجة الضمير الحقيقية .

وتلك كان شأن الجواهرى .. لم يكد الصراع يتحول الى السخونة بين العراق والانجليز حتى اكتشف الشاعر فى نفسه رغبة الاعتداء التى كانت كامنة فيه وهو طفل يجرب هراوته فى رأس ابن عمه .. وان اختلف الرأس المضروب هذه المرة لنمو الوعى .. وهكذا تحول الجواهرى الى العنف فى قصائده التى ينشرها بالصحف ، وعزل من وظيفته وحوكم .. وكان اغلاق الجريدة التى يعمل فيها عملا روتينيا ، فهو لا يكاد يستقر فى جريدة ويكتب فيها قصيدة حتى يصدر الامر باغلاق الجريدة . .

غير ان هذا كله لم يكن ليوهن من عزمه .. كان يتقمص الشرفاء والمخلصين ضد السلطة بشكل طبيعى مثلما تعبق الزهرة بعطرها وتوزعه على الهواء .. لم يكن ليستطيع أن يفعل شيئا آخر .. كتب يقول فى فترة التحول الاجتماعى التى عكستها قصائده .. قل يصور حال الشعب العراقى مع حكامه .

اطبق دجى اطبق ضباب
اطبق جهاما يا سحاب
اطبق على متبلدين
شكا خمولهم الذباب
لم يعرفوا لون السماء
لفرط ما انحنت الرقاب

بعدها عاد يستحث قومه ويلهبهم بسياط السخرية .. قال فى قصيدته منددا بنورى السعيد الذى كان يخيب الوعود لقومه فى عسل الكلام .

نامى جياع الشعب نامى
حرستك آلهة الطعام
نامى على زبد الوعود
يداف فى عسل الكلام

ومع الوقت صارت كلمة الجواهرى الوجيزة تجرى مجرى الامثال فى امته ، من فرط الشحنة التى تحتويها من الصدق .. وفى احد مؤتمرات المحامين وقف يتكلم عن الملك فيصل ونورى السعيد وكانا قد سافرا الى لندن للمفاوضة فى اشياء .. ورسم صورة للملك وهو يذهب مكبلا لعجلة الغرب ، وشامخا كأنه .

سلام على مثقل بالحديد
ويشمخ كالقائد الظافر
كأن القيود على معصميه
مفاتيح مستقبل زاهر

واغلقت الجريدة وحوكم وكانت التهمة التى تحاول ان تلف على عنقه هى جريمة العيب فى الذات الملكية .

□ هل كنت تقصد الملك بهذا البيت من الشعر .

— اى بيت

□ وفر للندن شر اللصوص
تقمص ثوب الدجى العاكر ..

■ — وهل هذا معقول ..

□ نحن الذين نسألك .. انت هنا متهم وليس من حقك ان تسأل ..

كانت بواعثه الى الثورة والعنف عديدة ..

هناك حال امته .. وحال أهله .. وحال الدنيا كلها .. انتهى الامر ولم تعد الدنيا سفينة نوح .. صارت قابيل القاتل ..

لم تكن بواعث شعره كلها عامة .. كان مشحونا بالالم الشخصى العميق .. ان شقيقه الاصغر ، وكان عزيزا عليهم جميعا يستشهد فى المظاهرات التى قامت سنة ١٩٤٦ بسبب معاهدة بورتسموث .. وكان موته شنيعا .. ان قصة المأساة التى وقعت فى كوبرى عباس ايام صدقى هى نفسها المأساة التى وقعت فى العراق .. ومثلما سقط طلبة الجامعات المصرية الشهداء غرقى فى النيل كذلك سقط اخوه ..

وانفجر داخل الشاعر غضب يشبه النار .. تحول بيتهم لفترة طويلة الى شىء يشبه القبر ، وارتدى السواد كل شىء فى الداخل والخارج بعد سواد موشى بحمرة النار ..

وامتدت النار من قلبه الى صدره الى اطراف شعره الى قلب كلماته

وانتهى الامر بالشاعر فمجن خيرة بتعاسة التعساء وبؤس البؤساء .

وانطلقت قصيدته فى رثاء اخيه قطعة من الكبرياء والشجاعة .. ولنشرب الدموع فى قلوبنا ولنتحدث عن الثأر .

اتعلم ام انت لا تعلم
بان جراح الضحايا فم

واستقال بعد قصيدته من البرلمان .. خسر مستقبله وبدأ الحصار يشتد عليه .. حاصروا لقمة خبزه كما حاصروا كلماته .. وكان دم اخيه ودم ابنه العربية المهدر قد صارا شيئا واحدا .. لم يعد يملك الا ان يقف نهائيا والى الابد جوار كل جراح الحياة .. جوار المظلومين والمضطهدين والبؤساء والفقراء وعمال المصانع وفلاحى الحقول صار لصيقا لرغبة الحياة فى الافضل .

وبدأ اضطهاده فى العراق الى حد جعله يبيع حوائجه فى السوق .. باع اشياءه المادية واحتفظ بكبريائه وقيمه سليمة لم تمس ...

وجاء الى مصر منفيا لا لاجئا ... واصطدم سنة ١٩٥١ بسلك شائكة من الاسئلة والاستجوابات ، وخيل اليه انه كالمستجير من الرمضاء بالنار .. واعادوه من الفندق الى المطار .. ولولا ان تدخل الدكتور طه حسين واتصل بوزير الداخلية فى ذلك الوقت فؤاد سراج الدين لعاد الى العراق كما جاء منها ... وكتب فى مصر قصيدته العظيمة سنة ١٩٥١ ...

يا مصر مصر الكثرين ولم يزل
فى الشرق يخضع للاقل الاكثر
يا مصر مصر الشعب لا تيرونه
الطاغى ولا فرعونه المتجبر
يا مصر لم تبخس جمالك ريشة
مرت عليه .. ولم يفتك مصور

وعاد من مصر الى بغداد ، اشتعلت ثورة العراق فعاد .. وقف مع قادة الثورة حتى انحرفت قادة الثورة .. صار نقيبا للصحفيين ورئيسا لاتحاد الكتاب العراقى ... اختلف مع عبد الكريم قاسم الى الحد الذى صارت فيه حياته مهددة بالخطر .. وخرج من العراق الى براغ ، مكث ثمانية اعوام يأكل من شجرة الوحدة خرج بعدها بدواوينه الثلاثة الاخيرة « بريد الغربة » وبريد العودة » وأيها العراق ... ثم عاد الى العراق حين طلبت منه العراق ان يعود .. واستقبله الناس فى المطار استقبال الزعماء .

. . .

قال عنه النقاد انه شاعر قسمة دواوينه على رأس الشعراء الكلاسيكيين، ويؤكد شعره المتين الجزل وحدة البناء فى القصيدة ، ويهبه التقنية عنده نوعا من الموسيقى التى تساند الموسيقى الداخلية لمعانى الكلمات ، وتترى الصور فى شعره بيتا بعد بيت ، بترتيب جديد بعد اكتشاف الحياة والشهادة عليها ، كل بيت يضيف لونا الى الصورة او يستكمل احد تفصيلاتها الصغيرة .. حتى اذا اكتملت القصيدة كانت شعلة اللهب التى تعسها الكلمات هو النظات الى قلبه .

أماكن خالية فى ٥ معاهد لقبول الذين أعيدت أوراقهم

٧٢٧٤٨ قبلوا فى الجامعات والمعاهد منهم ١٦ ألفا فى المرحلة الثالثة

نتيجة قبول حملة الثانوية الفنية بالمعاهد العليا تعلن اليوم

كتب لبيب السباعى :

تم قبول جميع الحاصلين على ٥٠٪ من مجموع الدرجات بالثانوية العامة بقسميها الادبى والعلمى ، فى الجامعات والمعاهد العليا . اعيدت أوراق ٩٥٠ طالبا فقط اكتفوا برغبات معينة لم يتح التنسيق تحقيقها ، ولكن مازالت لهم أماكن فى ٥ معاهد متوسطة ، يمكنهم التقدم اليها مباشرة .

وقد بلغ عدد الذين قبلوا فى المرحلة الثالثة لتنسيق القبول بالجامعات والمعاهد العليا ١٦٠٥٩ طالبا وطالبة ، وبذلك اصبح اجمالى المقبولين هذا العام ٧٢٧٤٨ طالبا وطالبة مقابل ٦٥ الفا العام الماضى .

وكان الدكتور محمد مرسى احمد وزير التعليم العالى قد اعتمد نتيجة القبول بالمرحلة الاخيرة

وصرح السيد على عبد الرازق وكيل وزارة التعليم العالى والمشرف على التنسيق بأنه قد تم قبول جميع الذين تقدموا بأوراقهم فى المرحلة الثالثة فيما عدا ٩٥٠ طالبا اكتفوا برغبات محددة ، ومازال امام هؤلاء اماكن خالية فى ٥ معاهد خاصة متوسطى هى

١ ـ معهد الادارة والسكرتارية بالعباسية [طلبة وطالبات علمى وادبى]

٢ ـ المعهد المتوسط للخدمة الاجتماعية بأسوان [طلبة وطالبات علمى فقط] .

٣ ـ معهد السكرتارية للطالبات بجاردن سيتى [علمى فقط] .

٤ ـ معهد السكرتارية للطالبات بكلية البنات القبطية [علمى وادبى] .

٥ ـ معهد السكرتارية للطالبات بكلية رمسيس [علمى وادبى] .

وقد انتهى مكتب التنسيق امس من تسليم اوراق الطلاب المرشحين ، وارسال بطاقات اخطار لهم حتى يمكنهم الانتظام فى الدراسة من بدايتها غدا .

وفيما يلى الحد الادنى للقبل فى كل معهد :

●● القسم العلمى :

ـ الدراسات التعاونية والادارية بالجيزة ٢١١ درجة [٥٢,٧٪]

ـ التعاون الزراعى بشبرا الخيمة ٢٠٨,٥ [٥٦,٤٪] .

ـ كلية الفنون الجميلة [فنون] بالاسكندرية ٢٠٨ [٥٦,٢٪]

ـ كلية الفنون التطبيقية بالجيزة ٢٠٨ [٥٦,٢٪]

ـ معهد اعداد الفنيين الصناعيين للسيارات ٢٠٥,٥ [٥٥,٥٪] .

ـ اعداد الفنيين الصناعيين بشبين الكوم ٢٠٥,٥ [٥٥,٥٪]

ـ اعداد الفنيين الصناعيين بالاسكندرية ٢٠٥,٥ [٥٥,٥٪]

ـ الفنى الصحى باسيوط ٢٠٤,٥ [٥٥,٣٪] .

ـ اعداد الفنيين التجاريين بالزمالك ٢٠٤,٥ [٥٥,٣٪]

ـ الفنى الصحى بالاسكندرية ٢٠٤ [٥٥,١٪]

ـ اعداد الفنيين الصناعيين للالكترونات ببنها ٢٠٢,٥ [٥٤,٧٪]

ـ اعداد الفنيين التجاريين بالروضة ٢٠٢ [٥٤,٦٪]

ليونارد دو فنشى [مساعدو المهندسين المعماريين] ٢٠٠ [٥٤,١٪]

ـ التعاون والارشاد الزراعى باسيوط ١٩٧,٥ [٥٣,٤٪]

ـ اعداد الفنيين الصناعيين بالمطرية ١٩٧,٥ [٥٣,٤٪]

ـ اعداد الفنيين التجاريين بالمنصورة ١٩٧,٥ [٥٣,٤٪]

ـ العالى للتربية الرياضية للمعلمات بالجزيرة ١٩٦ [٥٣٪]

ـ العالى للتربية الرياضية للمعلمين بالهرم ١٩٦ [٥٣٪]

ـ اعداد الفنيين التجاريين بالاسكندرية ١٩٦ [٥٣٪]

ـ اعداد الفنيين التجاريين بطنطا ١٩٦ [٥٣٪]

ـ اعداد الفنيين الكيماويين بشبرا ١٩٥,٥ [٥٢,٨٪]

ـ اعداد الفنيين التجاريين ببور فؤاد [الزقازيق] ١٩٥ [٥٢,٧٪]

ـ الفنى الصحى بالمنصورة ١٩٤,٥ [٥٢,٦٪]

ـ الفنى الصحى بالقاهرة ١٩٤ [٥٢,٤٪]

ـ اعداد الفنيين الصناعيين للبصريات

ـ اعداد الفنيين التجاريين بشبرا بالجيزة ١٩٤ [٥٢,٤٪]

١٩٣,٥ [٥٢,٣٪]

ـ اعداد الفنيين الصناعيين بشارع الصحافة ١٩٣,٥ [٥٢,٣٪]

ـ اعداد الفنيين المعماريين بدار السلام ١٩٢ [٥١,٩٪]

ـ اعداد الفنيين الصناعيين بالزقازيق ١٩٠,٥ [٥١,٥٪]

ـ العالى للتربية الرياضية بالملنج [الاسكندرية] ١٩٠ [٥١,٤٪]

ـ اعداد الفنيين التجاريين بالمطرية ١٨٨,٥ [٥٠,٩٪]

ـ العالى للتربية الفنية بالقاهرة ١٨٨ [٥٠,٨٪]

ـ اعداد الفنيين الصناعيين لغزل الصوف بامبابة ١٨٧,٥ [٥٠,٧٪]

ـ اعداد الفنيين التجاريين بشبين الكوم ١٨٧ [٥٠,٥٪]

ـ المتوسط للخدمة الاجتماعية للفتيات بالاسكندرية ١٨٦,٥ [٥٠,٤٪]

ـ العالى للتربية الرياضية للمعلمين بابى قير ١٨٦,٥ [٥٠,٤٪]

ـ اعداد الفنيين التجاريين بالسيدة زينب ١٨٦ [٥٠,٣٪]

ـ اعداد الفنيين الصناعيين لاستصلاح الاراضى بدار السلام ١٨٥,٥ [٥٠,١٪]

ـ اعداد الفنيين التجاريين ببنها ١٨٥,٥ [٥٠,١٪]

اما باقى المعاهد فقد قبلت الحاصلين على ٥٠٪ ، منها ٥ معاهد فقد قبلت بحسب مجموع درجات المواد المتخصصة ومنها :

● معهد اعداد الفنيين الصناعيين بالمسلة وقبل ١٠٤,٥ حد ادنى من درجات الرياضة والطبيعة والكيمياء ، ومعهد اعداد الفنيين للتليفونات بمعينة لمر ١٠١ درجة .

● وتم القبول بحد ادنى ٦٤,٥ درجة فى الفنات بالمعهد المتوسط للخدمة الاجتماعية للفتيات ، و٦٣ درجة بمعهد اعداد الفنيين التجاريين فى اسيوط ، و٥٩,٥ درجة بمعهد اعداد الفنيين التجاريين ببنى سويف .

●● القسم الادبى .

ـ مدرسة الخدمة الاجتماعية بالقاهرة ١٥٣ [٥٤,٦٪]

ـ كلية البنات بجامعة الازهر ١٥٢,٥ [٥٤,٥٪]

ـ العالى للخدمة الاجتماعية بالاسكندرية ١٥٢,٥ [٥٤,٥٪]

ـ مدرسة الخدمة الاجتماعية بسكفر الشيخ ١٥١,٥ [٥٤,١٪]

ـ كلية الفنون الجميلة [فنون] بالاسكندرية ١٥٠ [٥٣,٦٪]

ـ العالى للدراسات التعاونية والادارية بالجيزة ١٥٠ [٥٣,٦٪]

● معاهد اعداد الفنيين التجاريين : بالزمالك ١٤٣,٥ [٥١,٢٪] وبالمنصورة والروضة ١٤٧,٥ [٥٢,٥٪] وبشبرا ١٤٦,٥ [٥٢,١٪] وبالاسكندرية ١٤٤ [٥١,٤٪] وبالمطرية ١٤٣,٥ [٥١,٣٪] وبالسيدة زينب وطنطا ١٤٣ [٥١,١٪] وبالزقازيق ١٤٢ [٥٠,٧٪] وباسيوط وشبين الكوم وبنها وبنى سويف ١٤٠,٥ [٥٠,٢٪]

ـ العالى للتربية الفنية بالقاهرة ١٤٤ [٥١,٤٪]

ـ العالى للتربية الرياضية للمعلمات بالجزيرة ١٤٢ [٥٠,٧٪]

ـ العالى للتربية الرياضية للمعلمين بالهرم ١٤١,٥ [٥٠,٥٪]

ـ المتوسط للخدمة الاجتماعية للفتيات بجاردن سيتى ١٤٠,٥ [٥٠,٢٪]

وقبلت باقى المعاهد الحاصلين على ٥٠٪ طبقا للرغبات فيما عدا المعهد المتوسط للخدمة الاجتماعية بالاسكندرية فكان الحد الادنى للقبول ٨١ درجة فى اللغات الثلاث

والمقرر أن تعلن اليوم (الجمعة) نتيجة قبول الطلاب من حملة الشهادات الثانوية الفنية [تجارية وزراعية وصناعية (فى المعاهد العليا ، وان تعلن فى الاسبوع القادم نتيجة قبول الوافدين .

اجراءات لسرعة الفصل فى القضايا

تفتيش دورى مفاجىء بجميع المحاكم

كتب حسن هلالى :

اصدر السيد محمد سلامة ، وزير العدل ، تعليمات الى القضاء بسرعة الفصل فى القضايا وعدم تأجيلها الا لمبرر قانونى . وستبدأ من الاسبوع القادم دورات تفتيشية مفاجئة على جميع المحاكم لمتابعة تنفيذ هذه التعليمات .

واعلن الوزير انه بعد بحوثا هامة بشأن الحركة القضائية التى لم يبدأ اعدادها ، وستجرى فور اقرارها حركة تنقلات وترقيات بين رجال القضاء ، على اساس نسبة الفصل فى القضايا وعدم تأجيلها من الان الا لمبرر قانونى .

وطالب الوزير رؤساء المحاكم الابتدائية بالاتصال الدائم فى مقار محاكمهم ، ليكونوا قدوة للقضاة . مع مراعاة بدء الجلسات فى مواعيدها ، واعطاء الوقت الكافى للنظر فى القضايا وانهاء اكبر عدد ممكن منها .

وفيما يتعلق بالكادر والبدلات اكد الوزير حرصه على تحقيق المطالب العادلة للقضاة كمرحصهم عليها .

وكان الوزير قد اجتمع امس برؤساء المحاكم الابتدائية على مستوى الجمهورية وتناول البحث وضع حد لتأجيل القضايا دون مبرر ، بعد ان عمت هذه الظاهرة عددا من المحاكم منذ بدء الموسم القضائى الحالى ، وشهد الاجتماع : المستشار احمد لطفى شوقى وكيل الوزارة ، والمستشارة ممدوح نجيب مدير القسم القضائى .

مسار الجنازات تغييره من غد بميدان التحرير

يبدأ من غد ، السبت ، تغيير خط سير الجنازات من مسجد عمر مكرم الى شارع الشيخ ريحان . وسيكون خط سير الجنازات الجديد من مسجد عمر مكرم فميدان سيمون بوليفار الذى يطل المسجد عليه ثم شارع كمال الدين صلاح الموازى لشارع الشيخ ريحان الذى تقع على ناصيته المدرسة الثانوية وتنتهى الجنازة فى ميدان الشيخ يوسف الذى يطل على مبنى هيئة قناة السويس وذلك قبل ان تصل الجنازة الى شارع قصر العينى .

وكان السيد ابراهيم بغدادى محافظ القاهرة قد اتخذ هذا القرار بمناسبة اعادة تخطيط ميدان التحرير ، لتيسير حركة المرور بشارع الشيخ ريحان وتقاطعه مع شارع القصر العينى حيث كان اختراق الجنازة لشارع قصر العينى يستدعى توقف حركة المرور فيه خاصة وانه من الشوارع المزدحمة بالمرور .

امتحان الابتدائية

السماح لتلاميذ الصف الخامس بالتقدم له من منازلهم

صرح الدكتور محمد حافظ وزير التربية والتعليم انه سيصدر خلال الاسبوع القادم قرار يسمح للتلاميذ الذين وصلوا الى الصف الخامس الابتدائى ولديهم القدرة على دخول الشهادة الابتدائية للتقدم لهذا الامتحان من المنازل دون الانتظام فى الصف السادس الابتدائى ، وذلك تيسيرا على صغار السن المتازين واختصارا لمدة دراستهم فى المرحلة الابتدائية .

وسيعرض هذا الموضوع على مجلس مديرى التربية والتعليم فى الاسكندرية يوم الاحد القادم للاتفاق على الاجراءات التنفيذية .

---

٩٥٠ جائزة للطلاب المهجرين

يوزعها محافظ بورسعيد

كفر سعد ـ من السيد معتمد ـ قام امس السيد عبد الفتاح عديب محافظ بورسعيد بتوزيع ٩٥٠ جائزة مالية وعينية على الطلاب المهجرين المتفوقين فى مدارس راس البر ، كما قرر فتح فصلين للاتحاد الاشتراكى للطلاب الذين لم يؤهلهم مجموعهم لدخول الثانوى .

وكان المحافظ قد تفقد مدارس راس البر التابعة لبورسعيد التى تستوعب ٨ آلاف طالب وطالبة فى مراحل التعليم المختلفة ، حيث ناقش الطلاب واستمع لمطالبهم ومطالب السيد عبد الرحمن البدوى مدير عام التربية والتعليم ببورسعيد ونظار ومدرسى المدارس ، وقرر اجابة هذه المطالب فورا .

الدكتور فوزى يرأس

اللجنة الوزارية للبرنامج الوطنى

تجتمع اللجنة الوزارية لبرنامج العمل الوطنى برئاسة الدكتور محمود فوزى رئيس مجلس الوزراء ، فى الساعة الحادية عشرة من صباح بعد غد «الاحد» بمبنى مجلس الوزراء .

.. وعزيز صدقى يرأس غدا

اجتماع اللجنة الوزارية للخطة

كما تعقد اللجنة الوزارية لاعداد الخطة اجتماعا غدا برياسة الدكتور عزيز صدقى النائب الاول لرئيس الوزراء ، فى مبنى مجلس الوزراء .

١٦٠٠ تأجل تجنيدهم

للعمل فى وظائف التدريس

صرح الدكتور محمد حافظ غانم وزير التربية والتعليم بأن القوات المسلحة وافقت حتى امس على تاجيل تجنيد ١٦٠٠ من الذين عينوا للتدريس . ويجرى ابلاغ مديريات التعليم فى المحافظات باسمائهم لتسلمهم العمل فورا .

مراهم لجروح مرضى السكر

تعرض بالصيدليات خلال اسابيع

تعرض بالصيدليات خلال الاسابيع القليلة القادمة أولى المستحضرات المستخرجة من مستشفيات الدم لعلاج الجروح والقروح بوجه عام وخاصة بالنسبة للمصابين بمرض السكر ، وهى عبارة عن امبولات وكريمات ومراهم .

وكانت التجارب قد اثبتت فاعلية هذه المستحضرات وعدم حدوث اى رد فعل من استعمالها

الدولة

قرارات اللجان القضائية للاصلاح الزراعى

جواز الطعن فيها خلال ٦٠ يوما من صدورها

كتب امين محمد امين :

صدر قرار جمهورى يقضى بجواز الطعن فى قرارات اللجان القضائية للاصلاح الزراعى ، التى تنظر فى الاعتراضات والمنازعات الناشئة عن تطبيق احكام قوانين الاصلاح الزراعى خلال ٦٠ يوما من تاريخ صدورها ، وذلك امام المحكمة الادارية العليا بمجلس الدولة ، فاذا ماانقضت هذه المدة دون طعن ، تصبح قرارات اللجنة نهائية وواجبة التنفيذ ، ولا يصبح من اختصاص مجلس ادارة الهيئة العامة للاصلاح الزراعى الموافقة والتصديق عليها .

صرح بذلك المهندس سعد هجرس ، رئيس هيئة الاصلاح الزراعى ، وقال انه بالنسبة للقرارات الصادرة من اللجان القضائية قبل العمل بالقانون الاخير رقم ٥٠ لعام ١٩٦٩ ، والذى حدد الملكية للاسرة بمائة فدان والفرد بخمسين فدانا والمتعلقة بالمنازعات الخاصة بقوانين الاصلاح الزراعى الصادرة فى اعوام ١٩٥٢ و١٩٦١ و١٩٦٣ والتى لم يتم التصديق عليها من مجلس ادارة الهيئة ، حتى تاريخ العمل بهذا القانون ، فقد اجاز القانون الجديد الطعن فى هذه القرارات امام المحاكم الادارية العليا لمجلس الدولة خلال ٦٠ يوما من تاريخ صدور القانون ونشره بالجريدة الرسمية .

وقد اجيز الحق فى الطعن لهيئة الاصلاح الزراعى ولذوى الشأن ونص القانون ايضا على تطبيق نفس المبدأ بالنسبة للقرارات التى اصدرتها اللجان القضائية للاصلاح الزراعى فى المنازعات التى نشأت عن تطبيق القانون رقم ١٥ لسنة ١٩٦٣ ، والخاص بحظر تملك الاجانب للاراضى الزراعية . وكانت هذه القرارات من قبل لايجوز الطعن فيها امام اى جهة .

ومما يذكر ان قانون الاصلاح الزراعى الاول الصادر فى ١٩٥٢ قد نص على تشكيل لجان قضائية للفصل فى المنازعات الخاصة بالاستيلاء على الاراضى الزائدة لدى كبار الملاك ، وظل العمل جاريا بها بخصوص المنازعات الناشئة عن القوانين التالية للاصلاح . وكانت قرارات اللجان القضائية فى هذه المنازعات لاتعتبر نهائية الا بعد تصديق مجلس ادارة الهيئة عليها .

وسيصدر المهندس سعد هجرس صباح غد ، قرارا بتشكيل اللجان لحصر الحالات التى ينطبق عليها هذا القانون والمصلحات المتنازع عليها .

رئيس الجمهورية

اوفد الرئيس انور السادات امس السيد عبد المنعم سليم امين رياسة الجمهورية الى سفارة جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية بالقاهرة للتهنئة بالعيد القومى

كما اوفد السيد رئيس الجمهورية السيد نور الدين غزلان امين رياسة الجمهورية للتعزية فى وفاة المرحومة الحاجة عطيات الطولى ولتشييع جنازة المرحومة حرم المرحوم الشيخ حسن فودة والسيد محمد عاصم كاشف امين رياسة الجمهورية لتشييع جنازة المرحوم المستشار محمود حمدى . والسيد محمد الصاوى امين رياسة الجمهورية لتشييع جنازة المرحومة الحاجة ثريا احمد سويدان . والعقيد احمد بهجت القاضى لتشييع جنازة المرحوم الحاج صلاح شاهين . والعقيد عبد المعطى السيد زايد للتعزية فى وفاة المرحوم القمم ابراهيم فهمى محمد

وتقدم امس الى القصر الجمهورى لتحية

(البقية صفحة ١٥)

تهنئة من السادات

لرئيس اليمن الشعبية

بعث الرئيس انور السادات ببرقية تهنئة الى الرئيس سالم ربيع على رئيس مجلس الرئاسة لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية بمناسبة عيدها القومى فيما يلى نصها :

« يسعدنى فى مناسبة العيد القومى لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ان ابعث اليكم باسم شعب جمهورية مصر العربية وباسمى باجمل التهنئة القلبية واصدق الامانى .

ومع اخلص تحياتى مقرونة باطيب تمنيات الصحة والسعادة ، ارجو للشعب جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية الشقيق مزيدا من التقدم والعزة والازدهار

.. وملك افغانستان

كما بعث الرئيس ببرقية تهنئة الى جلالة الملك محمد ظاهر ملك افغانستان بمناسبة عيد ميلاده هذا نصها :

« يسرنى فى مناسبة ذكرى عيد ميلادكم ان ابعث اليكم باجمل التهنئة القلبية مقرونة باطيب تمنيات الصحة والسعادة ومع تحياتى الصادقة لشخصكم ارجو لشعب افغانستان الشقيق العزة والرفاهية

.. وتهنئة للرئيس بالاتحاد

من لجنة الاعلام العربى

وبعث السيد عز الدين رفعت رئيس اللجنة الدائمة للاعلام العربى ببرقية للرئيس السادات باسم اللجنة هناه فيها بقيام اتحاد الجمهوريات العربية قال فيها :

ان اللجنة الدائمة للاعلام العربى المجتمعة بالقاهرة لرفع لواء الكلمة العربية فى هذه المرحلة الحاسمة من تاريخنا العربى ترفع الى سيادتكم اطيب التهانى مستبشرة بقيام اتحاد الجمهوريات العربية الذى يعبر عن امل العرب فى الوحدة الشاملة .

اللجنة الدائمة للاعلام العربى

انتهاء اجتماعاتها بالقاهرة

انهت امس اللجنة الدائمة للاعلام العربى ، دورة انعقادها العشرين ، بعد ان بحثت الخطة الاعلامية التى اقترحها جهاز الاعلام بالامانة العامة ، بهدف زيادة التحرك الاعلامى فى مواجهة العدو ، وتعريف الراى العام بحقيقة الموقف العربى .

واصدرت اللجنة فى ختام جلساتها بيانا صحفيا ، اشادت فيه بروح التعاون بين الوفود الاعضاء ، والتى صدرت توصياتها بالاجماع .

وقد قررت اللجنة عقد اجتماعها القادم بمقر الامانة العامة يوم ١٩ فبراير المقبل ، واوصت بأن يعقد مجلس وزراء الاعلام العرب اجتماعه المقبل يوم ٢٦ فبراير .

رسالة من السادات

الى رئيس نيجيريا

لاجوس فى ١٤ ـ و.ا.ف ـ وصل امس الى لاجوس عاصمة نيجيريا ، الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الدولة المصرى ، حاملا رسالة من الرئيس انور السادات الى الرئيس يعقوب جوون بشأن الموقف فى الشرق الاوسط .

وذكر مصدر مطلع أن الدكتور عصمت عبد المجيد قد سلم رسالة مماثلة الى ليوبولد سنجور رئيس السنغال قبل وصوله الى لاجوس .

ومن المقرر أن يغادر الوزير المصرى لاجوس قاصدا جمهورية الكونغو كينشاسا والكاميرون حيث يسلم رسالتين من الرئيس السادات الى رئيسى هاتين الدولتين .

مرعى يعلن فى اجتماعه بقادة الجمعيات الزراعية :

اعادة النظر فى نظام تسويق القطن وأسعاره

تحديد تكاليف المقاومة وتوحيدها فى كل محافظة

كتب حسن سلومة :

اعلن امس المهندس سيد مرعى نائب رئيس الوزراء للزراعة والرى فى اجتماعه بألف من مديرى وأعضاء الجمعيات التعاونية الزراعية ، ان الرئيس انور السادات طلب اعادة النظر فى نظام تسويق القطن ووضع نظام بديل له . كما طلب الرئيس أيضا تحديد تكلفة مقاومة دودة ورق القطن بحيث يعرف الفلاح مقدما ما سيدفعه قبل بدء العام الزراعى .

وتنفيذا لتوجيهات الرئيس ، سيعلن نائب رئيس الوزراء فى الاسبوع القادم تكلفة المقاومة لموسم ١٩٧٢ القادم وستكون التكلفة واحدة فى المحافظة الواحدة

وستكون التكلفة التى سيتحملها الفلاح ثابتة ، فاذا زادت التكلفة الحقيقية عما دفعه ، يدفع صندوق الموازنة الفرق أما اذا زاد ما يدفعه الفلاح على التكاليف الحقيقية للمقاومة ذهبت الزيادة الى صندوق الموازنة لمواجهة اى زيادة فى تكاليف المقاومة فى السنوات القادمة

وكان نائب رئيس الوزراء قد تحدث فى بداية الاجتماع عن المشاكل التى ادت الى انخفاض مساحة القطن بمقدار ١٠٠ الف فدان عن العام السابق ، مثل زيادة اسعار الاسمدة الكيماوية والخدمات الزراعية وتكاليف المقاومة ، وقال ان هناك عاملا آخر يؤدى الى نقص المساحة المزروعة قطنا هو سعر القطن .

كذلك فان نظام التسويق الحالى من اسباب نقص المساحة ، بالاضافة الى ان هذا النظام يؤدى ايضا الى انخفاض رتبة القطن .

وطالب القادة التعاونيين بالعمل على تحسين القطن . وذكر أن بعض الجمعيات قد حققت فى الموسم السابق زيادة فى الرتب فى ٢٨ قرية ، وهذه ظاهرة مشجعة كما طالبهم بالمشاركة فى عمليات التسويق والمقاومة والرقابة على المخازن وحسم شكاوى الفلاحين . واشار الى تجربة لاحظها فى القليوبية ، فقد خسرت احدى الجمعيات ٤٠٠ جنيه ، ولكن عندما نشط اعضاء مجلس ادارتها حققت ارباحا

وقال المهندس سيد مرعى انه اقترح فى المذكرة التى عرضها على اللجنة الوزارية التى يرأسها الدكتور محمود فوزى رئيس الوزراء ، أن تدخل شركات التصدير مشترية مباشرة من الفلاحين فى سوق القطن مع الابقاء على مراكز التجميع ، وللفلاح حرية البيع مباشرة للشركة أو للتوريد للمركز أيهما أفضل

. واشار الى تطبيق هذه التجربة فى سنف المنوفى .

وانهى نائب رئيس الوزراء حديثه بأن امتياز مديرى الجمعيات فى التدريب سيساعد على منحهم العلاوات والترقيات

ثم تحدث المهندس محمود فوزى ابراهيم رئيس هيئة التعاون الزراعى ، عن الدور الذى تقوم به التنظيمات التعاونية لتحسين رتب القطن تنفيذا لشعار الاتحاد التعاونى بتحسين رتب القطن . وقال ان بعض الجمعيات حقق نتائج مشجعة ، فقد بلغت الزيادة النقدية فى رتب القطن فى العام الماضى ٧٠٠ الف جنيه .

وقال السيد محمد مهدى شومان امين الفلاحين بالاتحاد الاشتراكى العربى ، ان تحسين رتب القطن ينعكس اثره على الفلاح وعلى الدخل العام للدولة . ثم شرح الدور العام الذى يقوم به اعضاء مجالس ادارة الجمعيات التعاونية اثناء زراعة وتسويق القطن . وقال ان امانة الفلاحين بالاتحاد الاشتراكى وضعت خطة لتدريب مديرى الجمعيات الزراعية واعضاء مجالس ادارتها .

وفى نهاية الاجتماع تم توزيع عشرة آلاف جنيه على اعضاء ومديرى ٢٨ جمعية قامت بتحسين رتب القطن ، فسلم المهندس سيد مرعى كلا منهم ٢٠ جنيها ، كما وزع جوائز على مديرى الجمعيات الذين تفوقوا فى التدريب فحصل الثلاثة الاوائل على ١٠ جنيهات للاول ، و٧ جنيهات للثانى و٥ جنيهات للثالث .

فرقة جديدة للضفادع البشرية

بمحافظات المنيا وأسيوط وسوهاج

اسيوط من موسى بولس ـ صرح اللواء حنفى عبد الرحمن مدير امن اسيوط بأنه قد تم تشكيل فرقة للضفادع البشرية والانقاذ النهرى بمحافظات المنيا واسيوط وسوهاج . وتقرر احكام الرقابة على الملاحة النهرية بالمحافظات الثلاث لمنع حوادث غرق البواخر والمراكب .

وقد تقرر انشاء مركز جديد للشرطة فى ساحل سليم بعد فصلها عن مركز البدارى ، وانشاء نقطة شرطة بجوار قناطر اسيوط .

---

٧٠ متهما فى المؤامرة

انتهت محاكمتهم حتى الان

انتهت محكمة الثورة حتى جلسة الاربعاء الماضى من محاكمة ٧٠ متهما فى قضية المؤامرة ، ولم يبق امامها سوى ٢١ متهما ، بينهم الفريق اول متقاعد محمد فوزى الذى سيحاكم أمام الدائرة الثانية للمحكمة ، ووجيه اباظة الذى تأجلت محاكمته لمرضه

وقد بلغ عدد صفحات جلسات تسجيل جلسات المحاكمة التى تحوى ايضا مرافعات الدفاع عن المتهمين نحو ٢٠٠٠ صفحة من حجم الفولسكاب .

وتستأنف المحكمة جلساتها صباح غد لسماع الدفاع عن ٥ متهمين بدأت محاكمتهم فى جلسة الاربعاء الماضى ، ولمواصلة اجراءات محاكمة ٨ متهمين آخرين .

تثبيت اسعار الاقمشة الشعبية

وتوفيرها للاستهلاك مع البطاطين والبلوفرات

تقرر تثبيت الاسعار الجبرية للاقمشة الشعبية بحيث تبقى على اسعارها التى كانت عليها طوال السنوات الثلاث الماضية مع زيادة توفيرها للاستهلاك المحلى هى والبلوفرات والبطاطين الشعبية . ويشمل تثبيت الاسعار عشرة اصناف من الاقمشة هى الكستور البرد والقطيفة والعمور والفبلان والزفير والفوال والشيت والتبرة والبوبلين وتيل المدارس .

وكانت مؤسسة الغزل والنسيج قد تعهدت فى طرح اقمشة الشتاء للاستهلاك المحلى دون اى زيادة فى اسعارها . ومن ناحية اخرى تقرر الارتفاع باجمالى انتاج الاقمشة الى ١٧٠ مليون متر سنويا بدلا من ١٥٨ مليون متر . كما تقرر الارتفاع بانتاج البطاطين الى مليون و٣٣٠ الف بطانية بدلا من مليون و١٠٠ الف بطانية على ان تتيح المصانع ٩٠٪ من الاصناف الرخيصة الذى يتراوح سعر الواحدة منها بين جنيهين واربعة جنيهات وان تكون الـ ١٠٪ الباقية من الانواع الفاخرة وبحيث لايزيد سعر الواحدة منها على ٨ جنيهات .

وسيتم طرح ٧٣٠ الف بلوفر للاستهلاك بسعر يتراوح بين ١٧٠ قرشا و٢٥٠ قرشا سواء بالنسبة للاصناف الحريمى او الرجالى

● تقرر تأجيل المؤتمر الاول للارشاد الزراعى الذى كان مقررا عقده غدا برياسة المهندس سيد مرعى نائب رئيس الوزراء للزراعة والرى الى بعد غد الاحد

أخبار

● صرح السيد احمد الليثى رئيس مجلس ادارة مركز شباب قرية الليثى مركز طنطا بمحافظة الغربية بأن العمل يجرى الان فى بناء مقر جديد للمركز يستوعب شباب ٥ قرى مجاورة محرومة من الخدمات الاجتماعية والثقافية . وستسهم فى بناء المركز الجهود الذاتية للقرية .

● وافق السيد صلاح مجاهد محافظ الشرقية على خطة للقضاء على مشكلة انقطاع المياه ونقصها بالمحافظة وصرح السيد عبد الكريم حسن رئيس مدينة الزقازيق بأنه تم اعتماد ٤٠ الف جنيه لدعم محطات المياه بالمدينة ، وتوصيل الشبكات الى المناطق المحرومة .

---

٤٠ ألف فرخة يوميا

تباع بالجمعيات من الاثنين القادم

يبدأ الجهاز الالى للدواجن بمصر الجديدة فى توزيع ٤٠ الف فرخة يوميا ابتداء من يوم الاثنين القادم على الجمعيات الاستهلاكية لبيعها للمواطنين بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك . ومن ناحية اخرى ستقوم مؤسسة الدواجن ببيع الفراخ الحية والبط بأكشاكها وسياراتها

مديرية أمن القاهرة
ترجو المواطنين

الاحتفاظ برقم سيارة الاجرة التى يتنقلون بها لسهولة الاهتداء اليها عند الضرورة .

حديث مع ابراهيم بغدادى محافظ القاهرة



المساكن الجاهزة .. الحل الوحيد لمشكلة الاسكان بالعاصمة

على امتداد ثلاث ساعات كاملة .. اعطى السيد ابراهيم بغدادى محافظ القاهرة ـ فى هذا الحديث ـ تصوره لمشكلات العاصمة ، وخطط التنفيذ التى تخلصها منها بحلول جذرية بعضها الآن موضع التنفيذ ، والآخر فى سبيل ذلك .

وتحدث اول محافظ يتمتع بدرجة وزير عن التخطيط والاسكان والمرور والمواصلات وشوارع العاصمة ، ومهمة مجلسها الشعبى ..

اجرى الحديث
محمد باشا

قال ابراهيم بغدادى : ان تصورى لمشكلة الاسكان فى العاصمة يبدو فى ثلاث صور :

● الاولى : الاحياء القديمة التى يجب ازالتها ونقل سكانها الى مساكن تليق بالانسان ، والمنازل القديمة التى تنهار نظرا لخطورتها على سلامة المواطنين .

● الثانية : توفير المساكن للمواطنين الراغبين فى السكن ، سواء منهم المتزوجون الجدد او الذين يرغبون فى رفع مستواهم السكنى .

● الثالثة : الاسكان فوق المتوسط للقادرين عليه سواء من المواطنين او الاخوة العرب الوافدين والاجانب .

ومن خلال هذا التصور ـ يقول المحافظ ـ ان واجب الدولة هنا هو بناء المساكن الشعبية والاقتصادية لاصحاب الفئتين الاوليين ، ولا شك ان اقامة هذه الوحدات السكنية للاعداد الكبيرة من المواطنين تتطلب زمنا طويلا .. قد يعوق كل توقعاتنا فى التنفيذ ، بل يكون قيدا ثقيلا على حركة تخطيط العاصمة وتزايد سكانها ، ولهذا فان الحل الوحيد الذى ازاه لتخطى هذا القيد هو ان نستعين بالمصانع التى تنتج مساكن جاهزة ، تتفق مع طبيعتنا وبيئتنا ، وقد تم بالفعل اتخاذ عدة خطوات عملية

■ قلت : ما هى هذه الخطوات ؟

□ قال المحافظ : لقد وقع الدكتور عزيز صدقى النائب الاول لرئيس الوزراء اتفاقية مع الاتحاد السوفيتى لتوريد مصنعين للمساكن الجاهزة التى تعتمد على مواد بناء محلية ، سيتم تركيبهما فى النصف الاول من عام ١٩٧٢ .

وينتج المصنع الواحد ٣ آلاف وحدة سكنية فى العام ، وسيتم اقامتها فى منطقة المصانع بحلوان وسيكون لكل مصنع منطقة سكنية قريبة منه .

هذا بالاضافة الى ثلاثة مصانع الاخرى التى نبحث مع وزارة الاسكان عروض التعاقد عليها مع فرنسا والمانيا الغربية والدانمرك .

■ قلت : ما هى استراتيجيتكم فى التنفيذ

□ قال : فى البداية يهمنى ان اوضح ان ما يستنفذ هو جزء من خطة شاملة لتخطيط القاهرة على المدى البعيد ، وليست خطة منفصلة . وسيكون تخطيطنا قائما على التوسع العمرانى للعاصمة فى اتجاه شرقها [مدينة نصر والعباسية والمطرية والسواحل والمعادى وحلوان] حتى يمكن مدها بشبكات مرافق جديدة لا ترهق المناطق الاخرى ، وستراعى فى ذلك محاولة عدم التعدى قدر المستطاع على الاراضى الزراعية وتزويد الحدائق العامة .

وقد بدأنا فعلا البناء فى مناطق المطرية والقلعة وسنخصص وحداتها لسكان المنازل التى ستزال فى جزء من منطقة شركس خلف التليفزيون ومنطقة ابو دومة ، وسيجرى وصول المصانع الجاهزة من فرنسا والدانمرك والمانيا الغربية ستبدأ على الفور فى اقامة مساكن منها لسكان المناطق الاخرى التى تقرر ازالة احيائها مثل [درب المحمدى وعشش الترجمان ، وبقية منطقة شركس المحصورة بين شارعى الجلاء و ٢٦ يوليو] .

■ قلت فى تصورى ان هناك مشكلات ستبرز هنا من اهمها : القيمة الايجارية المخفضة للمساكن التى يشغلونها حاليا ، ثم الارتباط الوظيفى بمكان السكن الحالى ؟

□ قال المحافظ : حقيقة قد يبدو هذا ظاهرا .. ولكن نتيجة البحث الاجتماعى الاسكانى الذى اجريناه على مناطق حكر ابو دومة وشركس اكدت أن نسبة كبيرة من ارباب الاسر تقدر بنحو ٧٨,٦ ٪ فى المتوسط تعمل خارج المنطقة ، كما أن نسبة تزيد عن ٥٠ ٪ من أرباب الاسر لا ترتبط أعمالهم بمقر السكن او بمنطقة معينة فى القاهرة .. وبذلك يمكن نقلهم الى اى مكان دون الاضرار بمصالحهم وقد اخترنا بالفعل منطقتين فى قسمى المطرية والدرب الاحمر .

اما فيما يتعلق بالقيمة الايجارية فان النموذج الذى سينفذ للوحدات السكنية الذى نسبة كبيرة من سكان هذه المناطق ويحتوى على صالة وغرفة وركن للمطبخ ودورة مياه فى حدود ٣٠ مترا مسطحا بايجار شهرى لا يتعدى ١٥٠ قرشا .

■ قلت لمحافظ العاصمة : وكيف سيتم استغلال هذه المواقع السكنية بعد ازالتها .. وفيها لا شك اراض ممتازة الموقع ؟

□ ان السياسة التخطيطية التى سنتبعها فى هذا المجال تعتمد على اقامة مشروعات سياحية وتنشيطية ، وتسرى هذه السياسة ايضا على اراضى الدولة الممتدة بطول كورنيش النيل من كوبرى بولاق حتى كوبرى امبابة ، وهى المشغولة حاليا بالمخازن والتشوينات وبعض الصناعات الصغيرة التى ستنتقل الى مواقع جديدة مناسبة ، اما الاراضى الاخرى الواقعة مجرى كوبرى امبابة حتى محطة مياه روض الفرج فهى مناسبة للاغراض السكنية على المستويين الممتاز والمتوسط .. وسيتم عرض أراضيها للبيع للقادرين .. ومن هنا ندخل فى التصور الثالث لمشكلة الاسكان فى العاصمة .. وهنا ارى ان نترك للقطاع الخاص يتولى اقامة المساكن المتوسطة والممتازة .

ويجب فى تقديرى ان نحل مشكلة عدم توافر مواد البناء وخاصة حديد التسليح الذى ارتفع سعر الطن من ٩٠ ـ ٢٥٠ جنيها ، عن طريق السماح باستيراد الحديد بدون تحويل عملة لكل من يحمل رخصةبناء ، فلماذا كانت الدولة تسمحت للمستثمرين العرب الذين يشترون اراضى البناء لاقامة عمارات عليها أن يستوردوا على حسابهم من الخارج مواد البناء .. فانى أتساءل لماذا لا نسمح لمواطنينا الذين يحملون تراخيص للبناء من أن يستوردوا الحديد بدون تحويل عملة ..

وقال المحافظ ابراهيم بغدادى : وقد حضرت مع المهندس على السيد وزير الاسكان والتشييد اجتماعا مع الدكتور محمود فوزى رئيس الوزراء كنا تناقشنا فيه مشكلات الاسكان وعلمت من وزير الاسكان ان هناك عروضا قدمت للوزارة من شركات اجنبية مستعدة لبيع الحديد بالعملة المصرية من المنطقة الحرة التى ستنشأ مع البنك المصرى الدولى للتجارة الخارجية ، وهو موضوع سيعرض فى جلسة بعد غد الاحد على لجنة برنامج العمل الوطنى .

■ شوارع القاهرة ومطباتها ؟

□ قال ابراهيم بغدادى : بصراحة شوارع القاهرة تحتاج الى ازالة الرصف الحالى ، واعادة الرصف كاملا ، بما يتحمل الضغط المتزايد لحركة المواصلات عليه ، وليس يجدى فى تقديرى ما يجرى الآن من عمليات الترميم « والترقيع » فهى ضياع للجهد والمال .

وصحيح ان لدينا اعتمادا بمبلغ ٦٠٠ الف جنيه لاعادة رصف بعض شوارع القاهرة تقوم به ٤ شركات وفق برنامج زمنى محدد ينتهى فى آخر يونيو القادم .. وبدأنا بالشوارع الرئيسية وهى ٢٦ يوليو وعريت والعباسية والخليج وميدان التحرير الا اننى ارى ان ذلك لا يحقق السرعة المطلوبة فى التنفيذ ، نتيجة المعدات المستخدمة البدائية

ومن هنا فان مجلس الوزراء قد وافق على اعتماد ٤٠٠ الف جنيه لشراء معدات حديثة مثل « الرشاشات والبرامات والخلاطات والكسارات » التى تستخدم فى عمليات الرصف ويمكن بها ان تنجز العمل بصورة اكثر فعالية واقل وقته .

وبالفعل اعلنا عن مناقصة لشراء هذه المعدات وتقدم لنا أكثر من ٢٠ عرضا سيتم فتح مظاريفها يوم الاربعاء القادم ، وبعدها نستطيع أن نزيد من مسافات الطرق التى نرصفها بما لا يقل عن ٣ أضعاف المسافة الحالية .

وأؤكد انه اذا توفرت هذه المعدات فان أجهزة المحافظة ستتولى عمليات الرصف بدلا من قصر عملها فى الوقت الحاضر على عمليات الترميم والاصلاح .

■ من أصحاب هذه العروض .. ؟

□ أجاب : معظمهم من المستثمرين العرب الذين سيحضرون هذه المعدات من الخارج بالعملة الصعبة ، ونحفع لهم قيمتها على شكل اراض أو مشروعات ينفذونها عندنا ..

■ قلت لابراهيم بغدادى : حقيقة ان اكثر ما يثير سكان القاهرة الآن هى حركة المرور رغم كل ما يبذل من محاولات تحسينها ؟

□ انا مع الناس فى هذا .. لكننى ارى ان مشكلة المرور فى شوارع العاصمة تنقسم الى قسمين :

● الاول : ما يتعلق بالحركة فى الشوارع الموجودة فعلا وسهولة انسياب السيارات وعبور المشاة دون عرقلة ومشقة .

● والثانى : هو سلوك سائقى السيارات والمشاة انفسهم .

وبالنسبة للقسم الاول : فان شوارع القاهرة محدودة وقديمة ولا يمكن توسيعها نتيجة انتشار المبانى على الجانبين مثلا ولهذا فاننا ننشىء طرقا سريعة حول المدينة مثل طريق صلاح سالم وحلوان الجديد .. كمحاولة لنقل الحركة عليها لتخفف الضغط على الشوارع القائمة .. ومن خطتنا ان يمتد طريق حلوان الى المعادى عن طريق البساتين .. وصحيح ان هذه الطرق الدائرية قد تزيد المسافة كيلومتر او أكثر على صاحب السيارة ، الا انها تقلل من الوقت والجهد الذى يضيع عليه حتى يعبر الشوارع القديمة .

■ ومشكلة عبور المشاة ؟

□ قال : حقيقة أن هناك اكثر من وجهة نظر فى هذه المشكلة ..

هناك من ينادى باقامة الكبارى العلوية والانفاق باعتبارهما وسيلة عبور المشاة دون توقف حركة مرور السيارات .. لكن بالنسبة للانفاق فهناك صعوبة فى اقامتها داخل القاهرة نظرا لتشابك خطوط المرافق العامة وعدم وجود بيانات دقيقة عن وضع خطوط المياه والمجارى والكهرباء ، مما سيؤدى الى تعطيل هذه المرافق لفترات طويلة عند اعادة تخطيط هذه الشبكات وسط المدينة اذا اقمنا الانفاق ، ولهذا فانها لا تعد حلا سريعا .

اما الكبارى العلوية .. فيمكن ان تحل المشكلة جزئيا فيما لو ان المواطنين استجابوا للمرور عليها دون النظر لمشقتها .

وقد استقر الرأى على استكمال الكبارى الحالية وعدم انشاء كبارى أخرى الا بعد معرفة مدى استجابة المواطنين لها .. وسيتم وضع الوصلات الحديدية لها خلال الشهور الثلاثة القادمة ..

ومن هنا ـ والكلام مازال لابراهيم بغدادى ـ .. فان التخطيط السريع لحل المشكلة فى الوقت الحالى .. هو ايجاد البديل .

■ ما هو الآن .. ؟

□ تنظيم حركة المرور بالاشارات الضوئية ، وسيتحمل سائقو السيارات المسئولية فى ذلك بالسماح للمشاة بالعبور ، وقد اتفقت مع السيد ممدوح سالم وزير الداخلية على ضرورة تحصيل قيمة الغرامة من المخالف على الفور بواسطة الضباط وأمناء الشرطة ، بل الوصول الى سحب ترخيص القيادة للمخالف مدة تصل الى ٦ شهور ، وهو تعديل يدرس حاليا فى قانون المرور .

ومن بين الحلول ايضا : اقامة جراجات متعددة الطوابق وتقوم فعلا شركة مصر للبترول ببناء جراج من ٣ طوابق امام محكمة عابدين ، والمؤسسة الاقتصادية للقوات المسلحة تقيم جراجا امام شبرد .. ولدينا كمحافظة خطة لاقامة جراجين فى منطقتى التوارس وعبد الخالق ثروت سيتم تنفيذهما فى العام القادم .

■ سيعلن خلال ايام تشكيل المجالس الشعبية فى المحافظات .. ما هو دور هذه المجالس فى المرحلة القادمة فى تصورك ؟

□ اجاب : ان دورها لا يقف عند محاسبة المحافظ أو رؤساء المصالح بل يجب أن يكون دورها أكبر وأعمق ، فان تشكيل المجلس من لجنة الاتحاد الاشتراكى بالمحافظة وامناء الاقسام وكلهم منتخبون انتخابا حرا مباشرا من الجماهير يضع عليهم مسئولية المشاركة الفعلية فى تحقيق آمال الجماهير مع الجهاز التنفيذى فى حدود الامكانيات المتاحة ■

البترول

فى برنامج العمل الوطنى
مزيد من التكنولوجيا .. مزيد من الانتشار

بقلم الدكتور
محمود امين

تعمل اجهزة الدولة حاليا فى اعداد برنامج العمل الوطنى فى صورة خطة العشر سنوات تشمل اوجه النشاط المختلفة من انتاجى وغيره ، ولا شك ان البترول ركن هام لا يعد مجرد مورد للطاقة اللازمة للبلاد بل هو اصلا واساسا مورد من موارد الدخل القومى الذى نسعى الى مضاعفته .

وموضوع تنمية موارد البترول المصرى اصبح من الموضوعات التى تثير اهتمام المتخصصين وغير المتخصصين والمسئولين والكل على السواء ، وخاصة أن مصر تقع فى وسط منطقة بترولية هائلة تمتد من الخليج الى المحيط ، وان مصر بالذات كانت من أوائل الدول فى العالم التى ظهر بها البترول ، وكانت ايضا من أولى الدول التى انتجت البترول فعلا فى الشرق الاوسط ـ ولكن برغم ذلك لا تزال مصر دولة بترولية صغيرة وان كان البترول قد استطاع ان يضاعف انتاجه عشر مرات خلال العشرين سنة الماضية منذ ١٩٥٠ الى الآن ، الا ان ذلك لم يرفع مصر بعد الى مستوى دول البترول فى الشرق الاوسط وشمال افريقيا . ولا شك ان لذلك أسبابا يجب معرفتها بدقة وتحليلها لازالتها من طريقنا كى ننطلق

يمكن تلخيص اسباب تأخر عمليات تنمية البترول فى مصر بالقياس الى غيرها من دول البترول الكبرى فى عاملين اساسيين

❶ ان الارض المصرية لا تكشف عن بترولها بسهولة وتحتاج الى استخدام احدث وسائل العصر والتكنولوجيا ،

❷ ان عمليات البحث عن البترول لم تنتشر بالقدر الكافى فى مختلف أرجاء البلاد ، بل تركزت معظم الوقت فى مناطق دون غيرها . ولم تكن ايضا مستمرة ومستقرة ، بل كانت تنشط أحيانا ثم تتعطل

ونستطيع أن نتبين بوضوح أثر هذه الاعتبارات التكنولوجية وأثر قلة الانتشار وعدم الاستمرار فى تاريخ صناعة البترول وخاصة فى فترة ما قبل الستينات . ـ

● فقد كانت مصر من اولى الدول التى ظهر بها البترول ومن اولى الدول التى انتجته ايضا . فكانت واحدة من عشر دول ظهر بها البترول فى ستينات القرن الماضى اى منذ حوالى مائة عام . وكانت مصر ايضا ثانى دولة انتجت البترول فى الشرق الاوسط عام ١٩١١ بعد ايران التى انتجته فى عام ١٩٠٨ ، وفى هذه الفترة التى دامت حوالى أربعين عاما كان المجهود ضئيلا

● وحتى منتصف الثلاثينات لم تتحرك عمليات البحث بعيدا عن شواطىء خليج السويس فلم يكتشف فى مصر وقتئذ سوى بضعة حقول صغيرة لا يتجاوز رصيدها من البترول بضعة ملايين تم اكتشافها باستخدام وسائل البحث الجيولوجى المعروفة وقتئذ وكانت بدائية والاجهزة حساسية الارض المصرية للوسائل التكنولوجية تذكر ان هذه الوسائل البدائية ذاتها قد استطاعت مثلا ان تكشف من الحقول العظيمة فى ايران والعراق والكويت والسعودية اى من معظم واعظم حقول بترول الشرق الاوسط فى حين انها لم تكشف سوى عن القليل فى مصر .

● وفى نهاية الثلاثينات حدث تطور تكنولوجى هام فى طريقة البحث فى مصر باستخدام اجهزة الجاذبية الارضية فساعد ذلك على اكتشاف حوالى ٣٥ مليون طن جديدة فى حقل غارب فى عام ١٩٣٨ ولكن العمل كان لا يزال مقصورا على شاطىء خليج السويس .

● وفى الاربعينات نشطت عمليات البحث نسبيا ، وتحركت ايضا لبعض الوقت فى شمال سيناء والصحراء الشرقية وبعض مناطق الصحراء الغربية . ولكن ما لبث ان تقلص هذا النشاط والحصر عن هذه المناطق ثانية الى شواطىء الخليج دون ان يضيف كثيرا الى البترول المصرى باستثناء بضعة حقول صغيرة على شاطىء سيناء .

وفى الخمسينات ، نشطت عمليات البحث مرة أخرى فى الشاطىء الغربى لخليج السويس وتحركت ايضا الى الصحراء الغربية فاستخدمت أجهزة السيزموجرافى فى شاطىء سيناء فساعد ذلك على اكتشاف حقول البلاعيم التى اضافت اكثر من ٧٠ مليون طن الى رصيد البترول المصرى .

ولامتدت أيضا عمليات البحث الى حوالى ٢٠٠ الف كيلومتر مربع فى الصحراء الغربية ، وذلك باستخدام طرق البحث الجيولوجى والمساحة الجاذبية والسيزموجرافية ، ونشط البحث فى هذه المناطق لبضع سنوات فقط ، ولكنه لم يكشف عن جديد من البترول برغم ان هذه الطرق ذاتها استطاعت أن تكشف من الكثير من الحقول الهامة فى ليبيا . وكان ذلك أمرا مثيرا للغاية وأثار بالفعل الكثير من الشكوك ، ولكن ما حدث بعد ذلك فى الصحراء الغربية فى مرحلة الستينات قد أوضح هذا الغموض وهذه الشكوك وهو ان حقول البترول فى الصحراء الغربية عميقة بالقياس الى حقول ليبيا الضحلة ،

وفى الستينات نشطت عمليات البحث مرة ثالثة فى خليج السويس وتحركت أيضا من الخليج الى الدلتا والصحراء الغربية .

وفى الخليج كان الهدف مياه خليج السويس العميقة والتى امكن اكتشاف البترول فيها بفضل الاجهزة السيزموجرافية والجاذبية المتطورة وبفضل التطور التكنولوجى لاجهزة الحفر البحرى العميق التى ساعدت على اكتشاف المرجان العظيم فاضاف ذلك الى رصيد البترول حوالى ١٥٠ مليون طن .

وفى الصحراء الغربية والدلتا نزلت اجهزة الجاذبية الدقيقة والسيزموجرافية العميقة التى لم تكن معروفة فى الخمسينات فاستطاعت أن تكشف عن حقول الغاز فى شمال الدلتا وحقول العلمين والفراديق وغيرها بالصحراء الغربية .

ومن هذه الاحداث يتضح :

□ كيف ارتبطت اكتشافات البترول المصرى بالتطورات التكنولوجية فى وسائل البحث .

□ كيف تركزت عمليات البحث فى شواطىء خليج السويس بالذات لسنوات طويلة قبل التحرك نحو مياه الخليج أو للخروج من الخليج الى سيناء والدلتا والصحراء الغربية . وكيف كان هذا الخروج متقطعا لا يكاد يبدأ حتى ينتهى

□ أن يذلل كل الصعاب التى تمكننا من استخدام احدث وسائل العصر التكنولوجى فى عمليات الكشف والحفر التى تتطور كل يوم وليس ذلك مجرد تعلق بشعارات وانما لمعالجة طبيعة الارض المصرية .

□ أن نتمكن من تغطية كافة مناطق البترول بعمليات البحث التى تستخدم المستحدث من اجهزة الكشف والحفر وهو ما لم نبلغه حتى الآن ، فنحن نعمل الآن مثلا فى ثلث مساحة مناطق البحث .

□ وأن نتمكن من استمرار واستقرار عمليات البحث لاطول فترة ممكنة فى أكبر مساحة من مناطق البترول باستخدام احدث الاجهزة .

ولا شك أن المسئولين عن برنامج العمل الوطنى يبحثون الآن الخطوط التنفيذية لتحقيق هذه الآمال وما يمكن اتخاذه من خطوات لتشجيع شركات البحث العالمية التى تملك أحدث وسائل العصر لتنتشر وتستمر فى مناطق البترول وتهيئة المناخ الملائم لذلك . □

حديث الناس

لم يكن يخالجنى اى شك فى ان زيارة الرئيس انور السادات للاتحاد السوفيتى سوف تسفر عن هذه النتائج الهامة التى اسفرت عنها ، وذلك لسببين رئيسيين :

اولا ـ اننا نتبع سياسة نابعة من مصلحتنا القومية ولذلك فهى دائما سياسة أصيلة ، وعلى ذلك فنحن دائما نحافظ على الصداقة التى تربطنا بكل الذين يقفون معنا ويمدون لنا ايديهم للتعاون فى تحقيق كرامة الشعوب ورفاهيتها والتخلص من كل انواع الاستعمار والتبعية .

ولا شك هنا أيضا ان العلاقة التى تربطنا بالاتحاد السوفيتى تنبع من هذا المعنى ، فان التعاون الصادق الذى يقوم بين بلدينا انما يهدف أول ما يهدف الى تعميق حق الشعوب فى الحرية ومن هنا فقد نص البيان المشترك الذى صدر عن مباحثات الرئيس السادات فى موسكو على تجديد الاتحاد السوفيتى لتأييده الحازم للحقوق العربية المغتصبة ، وبينها حقوق شعب فلسطين .

ثانيا ـ اننى أؤمن ايمانا عميقا بجدوى اللقاءات المباشرة ، فانه مهما كانت الاتصالات ووسائلها وسبلها الا ان الاتصال المباشر وتبادل وجهات النظر يكشف كثيرا من الغموض الذى قد يحيط بالمكاتبات أو الرسائل ، وذلك فما من لقاء بين صديقين مهما اعترى علاقتهما من ظروف ينتهى دائما بالفهم الصحيح وازالة اى لبس يكون قد اعترى علاقة الصداقة .

ونحن نعلم جيدا ان الاستعمار والصهيونية يضيرهما جداويقلقهما قلقا بالغا تلك الصداقة التى تربط بين القاهرة وموسكو ، ولذلك فهما يحرصان دائما على محاولة الدس والوقيعة عن طريق افتعال الاسباب واختلاق القصص والخروج منها بنوع من البلبلة هم اول العارفين بانها محض خيال ومجرد تلفيق .

لقد اعلن الرئيس السادات ان هذا العام هو العام الفاصل بين الحرب والسلام ولقد كانت زيارة رئيس الجمهورية للاتحاد السوفيتى زيارة هامة بالنسبة للمعركة التى سوف نقبل عليها وليس أدل على اهميتها من الفقرة التى جاءت فى البيان المشترك والتى تقول « ان الجانبين اتفقا على الاجراءات الرامية الى استمرار تدعيم قوة مصر العسكرية » ..

على حمدى الجمال

رأى الأهرام

لقاء موسكو البعيد الاثر فى زيادة دعم العلاقات المصرية السوفيتية

عبرت زيارة الرئيس السادات للاتحاد السوفيتى ، والمحادثات الودية المتعددة الجوانب التى اجراها مع القادة السوفييت ، عن الاهمية الكبيرة التى [illegible] مصر لتدعيم الصداقة المصرية السوفيتية ، باعتبارها من اهم العوامل [illegible] موقف مصر فى نضالها ضد الاستعمار والصهيونية ، ومن اجل [illegible] تقدمها الاجتماعى .

[illegible] ما يستخلص من البيان المشترك [illegible] فى اعقاب المحادثات ، انها [illegible] تطابقا تاما فى وجهات النظر [illegible] خطوات مشتركة من اجل [illegible] ازالة العدوان الاسرائيلى ، [illegible] السلام العادل القائم على تنفيذ [illegible] قرار مجلس الامن ، وسحب [illegible] الاسرائيلية من جميع الاراضى المحتلة ، عملا بمبدأ عدم شرعية [illegible] الاراضى عن طريق الحرب ، [illegible] الحقوق المشروعة لجميع البلدان [illegible] المنطقة ، بما فى ذلك شعب فلسطين العربى .

ومع تقدير الاتحاد السوفيتى لموقف مصر البناء من اجل الوصول الى تسوية سلمية ، اكد القادة السوفييت تمسكهم بتقديم كل المساعدات والتأييد لمصر والدول العربية فى نضالها العادل ضد العدوان ، وتم الاتفاق بوجه خاص على اجراءات ترمى الى استمرار تدعيم قدرة مصر عسكريا .

وليس من شك فى ان اللقاء اسفر من نتائج ايجابية للغاية فى دعم العلاقات ، واستبعاد كل ما يحول دون زيادة توثيقها ، وافساد كل محاولات القوى المعادية للقاء ظلال حولها ، لتخدم سوى القوى الاستعمارية والصهيونية ، المتربصة بالانجازات العربية ، والتى تعمل على وضعها القيل منها ■

مواقيت الصلاة

الظهر : الساعة : ١١ر٤١
العصر : الساعة : ٢ر٥٨
المغرب : الساعة : ٥ر١٥
العشاء : الساعة : ٦ر٣٢
الفجر : الساعة : ٤ر٢٩
الشروق : الساعة : ٥ر٥٦

حالة الجو اليوم

التغير يذكر فى درجة الحرارة فى جميع انحاء الجمهورية مع رياح شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة وتظهر بعض السحب المنخفضة نهارا فوق السواحل الشمالية والوجه البحرى والقاهرة اما فى الصعيد فالسماء صحو

درجات الحرارة امس واليوم

القاهرة	٢٨	١١	٢٩	١٦
الاسكندرية	٢٦	١٥	٢٧	١٥
مطروح	٢٥	..	٢٦	١٧
بور سعيد	..	..	٢٧	١٧
المنيا	٢٩	١٥	٣٠	١٥
الاقصر	٢٨	١٨	٢٨	١٨
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

اجتماعيات

وفد السياحة
اجتمع امس السيد المهندس ابراهيم نجيب وزير السياحة بسفير المجر فى القاهرة للتعارف ، وبحثا اوجه تدعيم النشاط السياحى بين البلدين .

صلاح جوهر فى الصومال
غادر القاهرة أمس فى طريقه الى مقديشو ، السيد صلاح جوهر وكيل وزارة الخارجية فى زيارة للصومال ، تستغرق بضعة ايام يحضر خلالها احتفالات اعياد الثورة الصومالية يوم ٢١ اكتوبر الحالى

الدكتور جمال العطيفى
قدم الدكتور جمال العطيفى اوراق ترشيحه لمجلس الشعب عن دائرة قصر النيل بمحافظة القاهرة .

يا جماهير مركز شربين
هيئة خريجى الكليات والمعاهد العليا يسعدها تأييدكم ترشيح رئيسها المهندس
محمود حمدى شويقة
لعضوية مجلس الشعب عن شربين

عبده مراد
المحامى
تقدم اوراق ترشيحه لمجلس الشعب (عن دائرة الدقى)

دائرة حلوان والمعادى
مهدى حسنين ابو غنيمه المحامى
والمرشح لمجلس الشعب يعتز بثقة الناخبين والمواطنين والله ولى التوفيق

الى أهلى واخوانى ابناء
دائرة طنطا
بعون الله ومشيئته ارشح نفسى لمجلس الشعب
محمد فهمى الغر
المحامى بطنطا

اتحاد خريجى الازهر
يؤيد ترشيح الاستاذ
فوزى بركات العدل
رئيس الاتحاد
لعضوية مجلس الشعب عن الازبكية والظاهر

العاملون بالشركة التجارية الاقتصادية المنضمة لشركة مصر للاستيراد والتصدير
يهنئون مجلس الادارة الجديد برئاسة الاستاذ جمال البرلسى ويعاهدونه على مضاعفة الجهد لازدهار الشركة فى خدمة الاقتصاد القومى وتحقيق النصر بقيادة رئيسنا المحبوب
انور السادات

كبير الخبراء العرب لصناعة الاسمدة بالجمهورية العربية السورية
اصدر السيد محمد انور السادات رئيس الجمهورية قرارا باعارة المهندس عبد الرؤوف شكرى محمود من الفئة العالية ليعمل كبيرا للخبراء العرب فى صناعة الاسمدة والكيماويات بالجمهورية العربية السورية .

المهندس عبد الرؤوف شكرى محمود هو الذى اشرف على تنفيذ مشروع الاسمدة الآزوتية بحلوان وهو المشروع الذى شرفه السيد الرئيس بافتتاحه فى عيد العمال اول مايو سنة ١٩٧١ .

وزارة الصناعة والبترول والثروة المعدنية
مصلحة الكفاية الانتاجية والتدريب المهنى
برامج التدريب لعام ١٩٧٢/٧١
التدريب على الاشراف
برنامج قياس الكفاءة
يبدأ البرنامج يوم السبت ١٩٧١/١٠/١٦ الساعة التاسعة صباحا لمدة اسبوعين بمقر مراقبة الكفاية الانتاجية والتدريب المهنى ـ ٦٦ طريق الحرية ـ الاسكندرية

ويهدف البرنامج الى شرح اهداف القياس وتحليل العمل والعناصر الواجب مراعاتها عند تصميم تقارير النشاط .

ويتضمن البرنامج كيفية تحديد اوزان العناصر وشرح النظم المختلفة للقياس ، كما يتضمن شرح طرق اجراء مقابلة التقييم

الاستعلام :
مراقبة الكفاية الانتاجية والتدريب المهنى ٦٦ طريق الحرية الاسكندرية ت ٢٧١٦٨

الكتاب الحائز على جائزة المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية
حكم عبد الناصر
« النظرية والتطبيق »
تأليف : انور عامر
٢٧٦ صفحة ورق فاخر ١٠٠ قرش
يطلب من : المكتبة النموذجية
بالفجالة والمكتبات الشهيرة

صدرت حديثا
الى السادة الاطباء البيطريين والطلبة السنة الثالثة والرابعة بكليات الطب البيطرى فى مصر والبلاد العربية
الطبعة الاولى لكتاب الامراض الباطنة
A New Approach To
VETERINARY MEDICINE
« Clinical Practice And Theoretical »
للدكتور ابراهيم عبد المعطى
الاستاذ المساعد للامراض الباطنة بكلية الطب البيطرى جامعة القاهرة .
يطلب من دار الكتب العلمية ٦ شارع دوبريه ت ٤٦١٥٩ أو من مكتبتها بكلية طب قصر العينى او مكتبة الانجلو بالقاهرة ومكتبة الطليعة باسيوط .

الـزواج

فى حفل بهيج تم امس زفاف كريمة عمدة دار السلام الانسة شاديه على محمد على على الاستاذ عبد المتجلى ، وفى نفس الحفل ، تمت خطبة الانسة سلوى عبد الحميد للاستاذ حسام الدين نجل العمدة وعبد العزيز صالح رضوان بالاهرام يهنىء الجميع بالزفاف والخطبة متمنيا التوفيق والسعادة .

المولود السعيد

رزق السيد/ مجدى محمد حسنين بمصانع الدلتا للصلب وحرمه السيدة نادية سيد احمد بمولود اسمياه «طارق»

نقابة الصيادلة

يرجو مجلس النقابة السادة الزملاء سرعة تسديد جميع اشتراكاتهم المتأخرة حتى عام ١٩٧٠ وذلك فى ميعاد غايته ١٥ نوفمبر ١٩٧١ بصفة نهائية .

والا سيضطر المجلس آسفا الى تطبيق القانون بشطب الاسم من الجدول ومنعه من مزاولة المهنة .

امين الصندوق :
دكتور عبد المعطى القوصى

اليوم مصر وتركيا [...] القدم

على المركزين الثالث والرابع

استبعاد المغرب من المركز الثانى الى الرابع بعد أحداث مباراتها مع يوجوسلافيا

كيف تعادلنا مع يوجوسلافيا ؟

وقع امس مالم تكن نتوقعه .. فجأة وجد فريقنا الكروى نفسه فى المركز الثانى فى مجموعته بعد يوجوسلافيا التى تصدرت المجموعة الاولى . وذلك على ضوء القرار الذى اتخذته اللجنة الفنية لكرة القدم فى اجتماعها امس باستبعاد المغرب من هذه الدورة بعد ان ناقشت الحوادث التى وقعت خلال مباراة المغرب ويوجوسلافيا اول امس والتى انسحب فيها فريق المغرب فى نهاية الشوط الاول من المباراة بعد ان طرد الحكم لاعبين من فريق المغرب

وقد عقدت اللجنة الفنية اجتماعها برئاسة سير ستانلى راوس رئيس الاتحاد الدولى لكرة القدم . وسوف يتم بحث المسائل المالية الناتجة من هذا القرار فى الاتحاد الدولى .

وعلى ضوء قرار اللجنة اصبحت يوجوسلافيا فائزة بنتيجة المباراة ٣/صفر واصبح رصيدها ٥ نقط

اما الفريق المصرى فقد جاء فى المركز الثانى بعد يوجوسلافيا وجاء فريق اليونان فى المركز الثالث وجاءت المغرب فى المركز الرابع . وعلى ضوء هذا التعديل سوف يلعب فريقنا القومى اليوم مع تركيا الفائزة بالمركز الثانى فى مجموعتها وذلك على المركزين الثالث والرابع بعد ان كان مقررا ان تلعب اليوم مع فرنسا على المركزين الخامس والسادس ..

والامل كبير فى ان نحوز المركز الثالث والفوز بالميدالية البرونزية بعد ان خدمتنا الظروف بصورة لم نتوقعها ..

كيف تعادلنا مع يوجوسلافيا ؟

جلست اتابع مباراة مصر ويوجوسلافيا فى كرة القدم وانا اشد شعر راسى واردد بالتركية « امان يارب امان » . وبالعربية « سبحان الله » . ولم اكن مجنونا وانما كرة القدم هى المجنونة وفريقنا القومى اكثر منها جنونا . ويكاد يورثنا الجنون . غير قانع بما اورثنا من حيرة وارتباك . فيما يقدمه لنا من لوغاريتمات !

ماذا اقول ؟ ذهبنا الى الاستاد ونحن نتوقع هزيمة مؤكدة ، ونرجو ان يلطف

رسالة أزمير
يكتبها نجيب المستكاوى

الله بنا فتكون مخففة . شهدنا يوجوسلافيا تكتسح اليونان التى تقاتل على كل كرة ، وتسجل عدها وهى مهزومة ٥/صفر ، وتناضل لآخر لحظة ، ورأينا الفريق اليوجوسلافى يلعب كرة حديثة ، لحركية مستمرة ، ومهاراته فائقة واجسامه فارعة ، ولياقته رائعة ، وخططه بارعة . ورأينا فريقنا امام المغرب فى حالة مخزية مؤسفة . ولكنا فوجئنا فى هذا اللقاء بالعجب العجاب !

تحول التخاذل الى حماسة فائقة . وتحول الجمود والهمود والخمود الى حركة ونشاط . والانتظار الى انقضاض . والسلبية الى ايجابية . والاستسلام الى استبسال . « والصهينة » والاستعباط الى قتال على كل كرة . ليس فقط من الشباب الجديد الذى اشترك فى المباراة . بل حتى من نفس اللاعبين الذين اشتركوا ضد المغرب وادوا المباراة المغربية بقسط من اللامبالاة يوحى بانه لا امل فى تحول او يقظة فى المستقبل القريب !

وبالرغم من خطأ اللعب بجناحين اعضاء الفريق ، لانها ايضا نفحة علوية !

وكانت النتيجة التى حققاها تتويجا لجراة الجندى المدرب ومحب يوسف ادارى الفريق . حين اقصيا النجوم الذين يرون فى بقية اعضاء الفريق مجرد « جرسونات » مهمتهم احضار الكرة لهم على صينية فضية . وحتى اذا اضاعوها وضعوا ايديهم فى وسطهم . او اشاروا لزملائهم الجرسونات : قائلين كما يقول الاتراك : جيب تانى واذكرات !!

الذين صنعوا التحول هم الشباب الجدد الثلاثة : سمير مخيمر فى الهجوم « برزالته » ومشاغباته المستمرة طوال المباراة حتى راقبه اليوجوسلاف باثنين ، ومع ذلك لم يهدأ لحظة ، وانما اشترك فى كل كرة ، وسدد من « قواعده » المتحركة فى كل مكان ، صواريخ « سالم مخيمر » من كل اتجاه ، وفاروق جعفر وبشير اللذان قاتلا فى كل كرة كانهما جعفر بديس وبشير اكبس ، ولم يدعا فرصة للاعب من ابناء البوسنة والهرسك ليهنأ بلعب كرة وهو مستريح ، وقد انضم لهم رياض ابو غزالة ، الذى يمثل فى الكرة المصرية دور « هو » المماثل لدور « هى » فى رواية رويارد كيلنج : دور الشباب الدائم !

نعود الى المباراة لنجد انها خالية من جماليات توصف لكنها حافلة بكفاح ينكر . ٢٩ دقيقة مضت من الشوط الاول فى هجوم متبادل لكن غير ذى خطر ، لانه فى وسط الملعب ويتكسر على خطى الظهر . وحاول اليوجوسلاف بكل الطرق اختراق الدفاع المصرى لانه صهر بمعاونة خط الوسط .

وفى الدقيقة ٣٠ سجل الفريق اليوجوسلافى هدفه . رفع الجناح الايمن كرة انقض عليها بيرماور كالصقر من

الوضع طائرا ونطحها الى الشبكة ارضية ، طريقة التجارية ، من سيرتوفيتش وماهر . ولكن فريقنا لم يرتبك ولم يصب بيأس وانما واصل كفاحه وسط تشجيع هائل من الجمهور التركى الذى يشجع فريقنا باعلى صوته ومن كل قلبه من كل ملعب . ومع ان باب الدفاع اليوجوسلافى مغلق فقد طرقه سمير مخيمر مرارا بشجاعة واصرار ، ولكن المهاجمين لم يتعرضا لخطر .

وفى الشوط الثانى عجز اليوجوسلاف تماما عن اختراق الدفاع المصرى . ولم يبق بين لاعبينا واحد عندما تضيع منه الكرة فالكل مشاكس . متحرك . متحمس . منقض على الخصم . حتى بدا التفوق إلقلى اليوجوسلافى يختفى . وفى البداية قام سمير مخيمر بفاصل صواريخ منفرد جنح له الملعب بالتصفيق . فسدد ٣ مرات بجوار القائم مباشرة . ثم انضم له عبد الصمد . وقام الهجوم بواجبه الدفاعى فلعبنا احيانا بطريقة ١/٩ او ١/١/٨ حتى ان اليوجوسلاف لم يسددوا فى هذا الشوط مرة واحدة رغم هجومهم الشديد عدة مرات . ورغم سرعة ايقاعهم وتبادلهم للمراكز .

وفى الدقيقة ٨٥ ، قبل النهاية بخمس دقائق بدانا نضيع الوقت ، حفاظا على النتيجة وعلى صورة الاداء المشرفة ، ولكن اليوجوسلاف بداوا ايضا يضيعون الوقت خشية المفاجأة !

وجاءت المفاجأة . زاغ سالم مخيمر بكرة فى اليمين فضربه الظهير واحتسب فاول رفعه السياجى على راس سمير الذى نطح الكرة لحظة خروج الحارس لترتطم بالعارضة وتدخل المرمى . وقبل ان يتردد الحكم كان هانى قد انقض على الكرة براسه واكدها فى الشبكة وفوقه توفيق ثم كل الفريق . ولعادلنا فى طريقة ٤/٢/٣ ، وعدم تقدم الظهيرين لتكملة خط الهجوم ، وعناية خط الوسط بالانضمام للدفاع تخفيفا للهزيمة وعلى حساب واجبه الهجومى طبقا للخطة الموضوعة — وهى سليمة — فان الروح التى دبت فى الفريق عوضت نقص الاصول الفنية . فالروح نار موقدة . وقد اشتعلت فى الشباب تسرى فى الدقيقة ٤٤ من الشوط الثانى . وبقيت دقيقة واحدة .

وزاغ سمير مخيمر بكرة مرتدة وراوغ الظهير الثالث وانفرد بالمرمى وخرج الحارس يقطع عليه الطريق ، وسواء من فرط الفرحة او « الربكة » فانه لم يحاوره ولم يرسل الكرة الى المرمى لحظة خروجه وانما سدد فى جسمه لترتد الكرة الى عبد الصمد لكنه سدد فى الاجسام والمرمى خال . وضاع بنا النصر فى آخر دقيقة ! وخرج الكثيرون آسفين !

ولكنى لم آسف . نحن لانلعب رياضة لنكسب . وانما لنربى . ويكفينى من لاعبينا هذا الاداء الرجولى ، هذا الكفاح حتى لو خسروا باهداف كثيرة ، فالمهم اداء الواجب . وعسى فقط ان يستمروا ، فقد « لخبطونا » ، وحيرونا ، ولو لعبوا هكذا امام المغرب لفازوا بجدارة وبغزارة !

بل لكانوا اليوم يلعبون على احد مراكز المقدمة بدلا من المؤخرة !

درجات اللاعبين :

حسن يوجا ٨ ، السياجى ٧ وتوفيق ٨ وماهر ٨ وهانى ٧ ، فاروق جعفر ٩ ورياض ٩ وبشير ٩ ، وعبد الصمد ٨ وسالم مخيمر ٩ وفاروق السيد ٦ .

من أخبار الدورة

●● فى كرة القدم فازت تركيا على فرنسا ١/صفر فى آخر مباريات المجموعة الاولى . شاهد المباراة ٦٨ الف متفرج .

●● فاز اللاعب المغربى عكاب بالميدالية الفضية فى مسابقة رمى الجلة بعد ان جاء فى المركز الثانى مسجلا ١٨ مترا و ٨٥ سنتيمترا ، وفاز اللاعب الفرنسى بروزيه بالميدالية البرونزية بعد ان جاء فى المركز الثالث مسجلا ١٨ مترا و ٦٩ سنتيمترا .

ومن المعروف ان ناجى اسعد قد فاز بالمركز الاول وحصل على الميدالية الذهبية بعد ان سجل ١٠ مترا و ١٩ سنتيمترا .

●● فى الكرة الطائرة فاز فريق تركيا على فريق سوريا ٣/صفر . وكانت نتيجة الاشواط ١٥—٤ ، ١٥—٩ ، ١٥—٤ .

●● اسفرت بطولة رمى القرص للسيدات عن فوز روبرتا جروتينى الايطالية بالمركز الاول وحصلت على الميدالية الذهبية وسجلت ٤٨ مترا و ٣٠ سنتيمترا ، وفازت ماريا ماسوكو الايطالية بالمركز الثانى والميدالية الفضية وسجلت ٤٧٫٤٤ متر ، وفازت دسبينا كافندو اليونانية بالميدالية البرونزية وسجلت ٤٦٫٠٦ متر .

فوز عسران ببطولة الشرطة للاسكواش

فاز امس محمد عسران ببطولة اتحاد الشرطة المفتوحة للاسكواش راكتس ، بعد ان تغلب فى المباراة النهائية على جلال علام ٣/١ وقد كانت هذه المباراة ثأرية بالنسبة لعسران ، لان جلال كان قد تغلب عليه فى الاسبوع الماضى فى بطولة الفرق ٣/٢ . وقد تميزت المباراة بالندية والاثارة .

كانت نتيجة الشوط الاول ٩/٧ لصالح عسران . بدأ الشوط الثانى بتقدم جلال ٤/صفر ، ولكنه توقف لتصبح النتيجة ٥/٤ لصالح عسران ثم يتقدم عسران بفضل كراته الماكرة ، لينهى الشوط لصالحه ٩/٧ .

وفى الشوط الثانى يتقدم عسران ٥/صفر ولكن جلال ينشط ويتقدم ليتعادل معه ٥/٥ ثم ينهى جلال الشوط لصالحه ٩/٦ .

وفى الشوط الثالث يبدأ جلال بضربات الارسال ويتقدم ٤/صفر ولكن عسران يلحق به ليتعادلا ٤/٤ ثم يفوز عسران بالشوط ٩/٥

ويصيب جلال اليأس فى الشوط الرابع فيتقدم عسران ٦/صفر ولكن جلال يحرز ٢ نقط وتزداد المباراة حماسة ولكنه لا يستطيع ان يفعل شيئا امام كرات عسران القوية وهجماته المتتالية فينتهى الشوط لصالحه ٩/٣ ويفوز بالمباراة ٣/١

السادات وصل الى القاهرة بعد يوم حافل [بقية]



الرئيس انور السادات والرئيس حافظ الاسد ومن خلفهما السيد محمود الايوبى نائب رئيس الجمهورية السورية فى الطريق الى مركز القيادة القطرية لحزب البعث حيث عقدت جلسة المباحثات المشتركة بينما اصطف اعضاء الحزب على الجانبين مرحبين بالرئيس السادات . [تصوير : عبد الستار يوسف]

الخارجية الامريكى » وسيكون من الصعب على الامريكيين ان يواصلوا رفضهم امداد اسرائيل بطائرات الفانتوم » .

وفى باريس قالت وكالة الانباء التونسية ان البيان يعتبر « اهم احداث الساحة الدولية » .

وفى موسكو وصلت الصحف السوفيتية السيانة ، الذى ينزل فيه الرئيس السادات .

وداع حافل فى دمشق

وفى الساعة الرابعة و ٤٥ دقيقة غادر الرئيس السادات والوفد المرافق له دمشق عائدا الى القاهرة ، وسط وداع رسمى حافل ، اشترك فيه الرئيس السورى حافظ الاسد وكبار رجال الحكومة والحزب .

وقد تحدث الرئيس السورى حافظ الاسد الى الصحفيين فى مطار دمشق عن اللقاء الذى تم بينه وبين الرئيس السادات فقال « لقد كان اللقاء مفيدا وايجابيا كما كان دائما فى كل مرة التقى فيها مع الرئيس السادات ، فلنخرج بالانطباعات الايجابية ، لان مناقشاتنا دائما موضوعية وتستهدف مصلحة جماهيرنا العربية داخل دولة الاتحاد وخارج دولة الاتحاد » .

ومضى الرئيس الاسد قائلا : « لقد ناقشنا الوضع داخل دولة الاتحاد كما ناقشنا الزيارة التى قام بها الرئيس السادات للاتحاد السوفيتى . وقد كانت الزيارة موفقة وناجحة »

وفى الساعة السابعة الا عشر دقائق وصل الرئيس انور السادات الى ارض الوطن ، حيث كان فى استقباله الدكتور محمود فوزى رئيس الوزراء وكبار رجال الدولة ■

البيان المشترك عن المحادثات

وقد اذيع فى كل من القاهرة ودمشق البيان التالى عن المحادثات :

فى جو تسوده روح الاخوة والشعور بالمسئولية عقد فى دمشق يوم الخميس ١٤ تشرين الاول (اكتوبر) سنة ١٩٧١ اجتماع فى مركز القيادة القطرية لحزب البعث العربى الاشتراكى بين السيد الرئيس انور السادات رئيس جمهورية مصر العربية ورئيس الاتحاد الاشتراكى العربى والوفد المرافق له والسيد الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية والامين العام لحزب البعث العربى الاشتراكى واعضاء القيادة القطرية لحزب البعث العربى الاشتراكى .

وافتتح الرئيسان الاجتماع بكلمتين توجيهيتين حددا فيهما طبيعة هذا اللقاء ومنطلقات العمل فيه : بما يؤدى لتنمية وتعميق الترابط والتفاعل بين التنظيمين السياسيين وبما يخدم الاهداف القومية للامة العربية .

وقد جرى بعد ذلك بحث النقاط التفصيلية فى الاجتماع الذى عقد برئاسة السيد عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربى الاشتراكى والسيد محمد عبد السلام الزيات السكرتير الاول للجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى العربى كما تم استعراض شامل لمهام المرحلة والمسئوليات المترتبة على كل من التنظيمين السياسيين وفى مقدمتها مهمة حشد طاقات وامكانيات الجماهير العربية وتنظيمها وتحريكها لتتحمل دورها فى مواجهة العدوان الامبريالى الصهيونى وتحرير الارض العربية المحتلة ، وكذلك مهمة بناء دولة اتحاد الجمهوريات العربية والدفاع عنها وتطويرها لتكون النواة التى تستقطب نضال الجماهير العربية .

كما جرى تبادل للراى حول المنهج والاسلوب اللذين يحددان طرق العمل المستقبل بين التنظيمين .

وتحقيقا لهذه الغايات اتفق على ما يأتى :

١ — تشكيل لجنة مشتركة من قيادتى التنظيمين تكون مهمتها اعداد اسس ومتطلبات الحوار بين الاتحاد الاشتراكى العربى وحزب البعث العربى الاشتراكى لتحقيق التفاعل والتلاحم بينهما بما يساعد على السير قدما فى تحقيق ما جاء فى بيان بنغازى من اقامة جبهة سياسية على مستوى دولة الاتحاد تشكل الطريق للوصول الى الحركة العربية الواحدة .

٢ — تتكون هذه اللجنة المشتركة من ثلاثة اعضاء من كل قيادة وتجتمع دوريا مرة كل شهرين .

٣ — يعقد الاجتماع الاول للجنة المشتركة فى الاسبوع الاخير من تشرين الثانى (نوفمبر) سنة ١٩٧١

٤ — تتولى الامانة العامة للجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى العربى وقيادة حزب البعث العربى الاشتراكى اعداد دراسة تحليلية هدفها التعريف بكل من التنظيمين وتقاليده النضالية والتطورات التى مر بها كل منهما عبر مسيرته النضالية .

٥ — يتبادل التنظيمان هاتين الدراستين قبل الاجتماع الاول للجنة المركزية تمهيدا لبحثه واستخلاص تصور مشترك يكون منطلقا للتنسيق الموحد لكل من الحركتين فى قواعدهما .

استخدام الادمين [...]

بقية المنشور فى صفحة [...]

وفى سينسناتى بولاية اوهايو [...] اشار المسئولون فى المجال الطبى [...] انهم ينوون ، فيما يبدو ، الاستمرار [...] برامجهم للتجارب على الاشعاع ، [...] يستخدمون فيها مرضى السرطان [...] آثار الاشعاع السنوى على البشر [...] ويساعدهم فى ذلك وزارة الدفاع [...]

وقد تبين ايضا ان اليابان [...] تجاربها من هذا النوع منذ [...] هناك انباء من حين لآخر فى ايطاليا [...] اجراء مثل هذه التجارب على [...] اما فى لندن فقد اصدر اثنان من [...] البريطانيين بيانا جاء فيه ان [...] مستشفيات بريطانية تستغل [...] السرطان المحتضرين كحيوانات تجارب [...]

ترقيات بالخارجية

بقية المنشور فى صفحة [...]

سامى مصطفى وحسن امين شاكر .

وترقية ٧ سكرتيرين اوائل الى درجة مستشار ، وهم : حسين كامل [...] واحمد عبد المجيد على وايوب عبد العزيز [...] شراره وسمير محمد كامل حسن ، و[...] محمد بدر وعلى احمد على وفتحى حسن [...] محمد .

وترقية ٦ سكرتيرين ثوان الى درجة سكرتير اول وهم : محمد حافظ الشبشيرى [...] ونبيل عبد الغفور الترابى وماهر الصالح [...] مصطفى وبهيجة موسى عرفه ويوسف [...] عمر افندى وممدوح زكى عبد السلام .

وترقية ٩ سكرتيرين ثوالث الى درجة سكرتير ثان وهم : عادل [...] عبد الشهيد ومحمد عثمان سليمان [...] الدين عبد العال وجلال عبد العزيز [...] الرحمن ومحمود حسن عبد النبى [...] محمد على صادق ومحمد يسرى [...] ومحمد محمد زغلول واحمد حسن [...]

وترقية ١٢ ملحقا الى درجة السكرتير الثالث وهم : صلاح الدين محمد [...] وسميحة ابو سفيت وابراهيم عبد اللطيف [...] الشويس ومحمود سامى عصمت [...] ونبيل سالم وأيمن حمدى القونى [...] احمد مصطفى ومحمد جابر عفش [...] على عطوان وطاهر عثمان [...] توفيق عزمى وصلاح عبد الرازق [...]

صدى محادثات موسكو

بقية المنشور فى صفحة [...]

التى صدرت امس محادثات السادات والقادة السوفيت ، بانها كانت [...] للغاية .

ومن نيويورك يقول ليون [...] مندوب الاهرام ، ان ابا ايبان [...] خارجية اسرائيل هاجم البيان السوفيتى المصرى المشترك ، موضحا موقف حكومة [...] المتعنت ورفضها المستمر للجهود [...] للوصول الى تسوية لازمة الشرق الاوسط . وقال ايبان فى حديث [...] اذاعة كولومبيا الامريكية ان هذا البيان يشير الى ان مصر سوف تتلقى كميات [...] ضخمة من الاسلحة من الاتحاد السوفيتى .

واشار مراسل محطة اذاعة كولومبيا فى تل ابيب الى ان الاسرائيليين يشعرون بان زيارة الرئيس انور السادات الى موسكو تشكل تهديدا جديدا لاسرائيل [...]

علاقات قوية من التعاون الزراعى تربط بين مصر والمانيا الديمقراطية

وفد من المانيا يطير الى القاهرة لتوسيع وتدعيم العلاقات القائمة

محطة اختبار الآلات الزراعية فى مريوط لاختبار آلات جمهورية المانيا الديمقراطية الخاصة بالزراعة والتربة فى جمهورية مصر . وفى الصورة مدير المحطة د. بيتر جلانس مع خبراء جمهورية مصر .

يزور مصر الآن بدعوة من المهندس سيد مرعى نائب رئيس الوزراء وفد زراعى برئاسة الوزير جورج ايفالد ، العضو المرشح بالمكتب السياسى للجنة المركزية للحزب الاشتراكى الالمانى الموحد ورئيس مجلس الزراعة وانتاج الاغذية فى المانيا الديموقراطية . وسيجرى الوزير الالمانى والوفد المرافق له محادثات على مستوى عال بهدف تنمية العلاقات فى مجال الزراعة .

وستركز المحادثات على توسيع مدى التعاون فى الزراعة واعلاف الماشية . واثناء اقامة هذا الوفد فى مصر ستعقد اللجنة الفرعية للزراعة التابعة للجنة الاقتصادية المشتركة بين جمهورية المانيا الديمقراطية ومصر جلستها الرابعة لتناقش الموضوعات التالية : انتاج البذور ، اعلاف الماشية تدريب ومعاونة فى تدريب الزراعيين المصريين ، وكذلك الترتيبات الخاصة بمزيد من التعاون فى المشروعات الزراعية لعام ١٩٧٢ .

ويوجد حاليا علاقات واسعة فى مجال الزراعة بين المانيا الديمقراطية ومصر . فيوجد ٢٧ خبيرا من المانيا يعملون سويا مع زملائهم المصريين فى الهيئة العامة للزراعة من ضمنهم ١٥ خبيرا متخصصين لاستصلاح الاراضى فى منطقة مريوط . ومهمتهم الرئيسية هى تدريب وزيادة تدريب الزراعيين . وفى مريوط توجد امثلة على حسن التعاون فى مجال الاكثار من البذور ، وعلاوة على ذلك فان خبراء المانيا يشتركون فى وضع مشاريع الخطط الزراعية ، واقامة مراكز الصيانة ، وكذلك فى تطوير نظام الرى .

ويتم فحص الآلات الواردة من المانيا الديمقراطية فى عدد من المراكز قبل البدء فى استعمالها فى ظروف التربة المحلية . وقد سبق تزويد مصر بعدد كبير من الآلات والماكينات الزراعية تشمل ايضا كومبينات آلة الحصاد « ١٢٥ ه » وآلات ضغط كبيرة لبالات التبن ، اجهزة مكافحة الآفات ، ومحاريث وآلات الحليب واجهزة أخرى لازمة لاغراض ميكنة مزارع الالبان .

وبمناسبة زيارة وفد المانيا الديمقراطية برئاسة الوزير ايفالد تنشر عرضا مختصرا عن المهام الموكولة حاليا للزراعة فى المانيا الديمقراطية :

ضمانات للانتاج الزراعى الجيد فى جمهورية المانيا الديموقراطية

ان خطة الخمس سنوات لجمهورية المانيا الديمقراطية من ١٩٧١ الى ١٩٧٥ التى حددت اللجنة المركزية للحزب الاشتراكى الموحد الالمانى توجيهات عامة عنها تفرض مهاما كبيرة على الاقتصاد ككل . وهذا ينطبق ايضا على اعضاء المزارع التعاونية والعمال الزراعيين فى المزارع المؤممة الذين يزرعون معا اكثر من ٩٠٪ من الاراضى الصالحة للزراعة فى المانيا الديمقراطية .

مستر جورج ايفالد — رئيس مجلس الزراعة وانتاج الاغذية فى جمهورية المانيا الديمقراطية

وهذه هى مسئولية قطاع الزراعة فى المانيا :

فى المقام الاول ، زيادة المحاصيل الزراعية الى ٤٤ وحدة حبوب فى كل هكتار من الاراضى الزراعية [وحدة الحبوب هى المقياس الذى تقاس به المحاصيل ، مثلا فهو يساوى ١ على ١٠ طن من القمح او ٣ على ١٠ من الطن من البنجر] .

فعلى هذا الاساس فالخطة تشتمل على الزيادة التالية : الماشية المخصصة للذبح من ١٦٥١ كيلو طن فى [عام ١٩٧٠] الى ١٨٥٠ او ١٩٠٠ كيلوطن [الكيلو طن = ١٠٠٠ طن] فى عام ١٩٧٥ ، الالبان من ٦٤٩٢ كيلوطن الى ٧٢٥٠ او ٧٣٥٠ كيلوطن ، البيض من ٣٥٠٥ مليون وحدة الى ٣٥٥٠ او ٣٦٥٠ مليون وحدة . هذه المهمة قد حددت بهدف تحسين حصول الشعب على المواد الغذائية والمنتجات المصنعة بالمواد الخام المحلية .

وكيف الوصول الى هذه الاهداف ؟ بمضاعفة الانتاج الزراعى المستمر وبخطوات اسرع مما هو حاليا . وفى ظل الظروف السائدة ... هذا يعنى الزيادة فى العمل المبذول فى كل وحدة من المساحة بغرض الارتفاع بفاعلية العمل الاجتماعى بوجه عام . وهذا يمكن الوصول اليه قبل كل شىء بواسطة زيادة الميكنة ، واستعمال الكيماويات وتحسين الاراضى لضمان محاصيل مرتفعة ودائمة فى الهيكتار .

وبالنسبة للميكنة فى الزراعة والانتاج الحيوانى ، فان الزراعة على سبيل المثال ستزود فيما بين ١٩٧١ الى عام ١٩٧٥ بـ ٢٥٠٠٠ الى ٤٠٠٠٠ جرار زراعى ، وكذلك بـ ٤٢٠٠ الى ٤٤٠٠ آلة حصاد من نوع [كومبينة ٥١٢ ه]

فان هذه الآلة [رجل واحد] والتى هى من انتاج مصانع نيوشتاد [ساكسونى] فورتشريت كومبينات منذ ١٩٦٧ ، يمكنها ان تقوم بحصاد فى ظل الظروف السائدة فى ج.أ.د. حوالى ٦٠٠ هكتار خلال مدة حصاد واحدة . وفى نهاية خطة الخمس سنوات القادمة فان كل الحصاد سيتم بواسطة الآلات الميكانيكية من نوع [كومبينات ٥١٢ ه] .

وبفضل استعمال هذه الآلات فان انتاجية العمل للاعلاف الخضراء فى الاراضى الزراعية والمراعى ستتضاعف حوالى ثلاث مرات بالمقارنة لطرق الميكنة المستعملة والمقيمة قبل ذلك .

ان مزارعينا التعاونيين والعمال الزراعيين يضعون آمالا كبيرة على استعمال الكيماويات وبخاصة الاستعمال المتزايد للاسمدة النتروجينية . وخلال السنوات القادمة وحتى عام ١٩٧٥ فان استعمال الاسمدة النتروجينية سيتضاعف لغاية ٧٥٠ — ٨٠٠ كيلوطن فى السنة وهكذا يكون استعمال الاسمدة النتروجينية فى زراعة ج.أ.د. سيكون تضاعف مرتين تقريبا خلال العشر سنوات .

كذلك فان تحسين وانشاء العديد من وسائل الرى والصرف هى من المتطلبات ضرورية للحصول على محصول [...] لكل هكتار . حقيقة ان خطة الخمس سنوات [١٩٦٦ — ١٩٧٠] تضمنت اكبر قدر من الاستثمارات على وسائل التحسين ، ولكن المساحة الـ ٥٥٠٠٠ هكتار من الاراضى الصالحة للزراعة التى يمكن ريها او رشها مازالت صغيرة جدا .

وعلاوة على استعمال وسائل الميكنة العالية : فان استعمال الكيماويات ووسائل التحسين ستحقق خلال مدة خطة الخمس سنوات [...] ارتفاعا ونموا مستمرا فى الانتاج الزراعى والحيوانى فى جمهورية [...] الديمقراطية . وفى نفس الوقت [...] اهمية اكثر لزراعة انواع [...] اكثر محصولا من الحبوب ، والبطاطس وبنجر السكر ، واعلاف الماشية [...] وخاصة بفضل التعاون الوثيق مع [الاتحاد] السوفيتى .

تسريحات الشعر فى شتاء ٧٢

قصائد شعرية تكهرب جمال الوجه بشحنة من سحر الطفولة البريئة

■■ لا فرق على الاطلاق بين الشعر [بكسر الشين] والشعر [بفتح الشين] ..

ويكفى ان نقرأ ما كتبه الشاعر نزار قبانى عن الشعر [بكسر الشين] لكى نتأكد من هذه الحقيقة ... انه يقول :

« حكاية الشعر [بكسر الشين] كحكاية الوردة التى ترتجف على الرابية ، مخدة من العبير ، قميص من الدم . انك تحبها هذه الكتلة الملتهبة من الحرير التى يغمر اصبعك . وانتك .. وخيالك .. وقلبك .. دون ان يدور فى خلدك ان تمزقها ، وتتقطع قميصها الاحمر ، لتقف على سر هذا الجهاز الجميل الذى يحدث لك هذه الهزة العجيبة ، وهذه الحالة السمحة ، الغزيرة ، التى تغرق فيها ... »

والآن لو استبدلنا الكسرة التى تحت الشين فى كلمة « شعر » بفتحة فوق الشين .. سوف نجد ان كلمات نزار قبانى ماتزال تحتفظ بنفس المعانى .. اليس شعرك وردة ترتجف على رابية راسك ! .. اليس شعرك مخدة معطرة بشذا العبير ! .. وقميصا من الدم بالتماعات نحاسية ، او قميصا من الذهب مثل سنابل القمح ، او قميصا من الليل فى لون سماء بلا نجوم ! .. واليس شعرك كتلة من الحرير ناعمة الملمس ، وغامضة تثير الخيال وتهز القلب ! .

ويقول الشاعر أيضا :

« ان الشعر [بكسر الشين] ليس اكثر من كهربة جميلة تصدم عصبك وتنقلك الى واحة مضيئة مزروعة على اجفان السحاب » .

وشعرك [بفتح الشين] فعلا كهربة جميلة تكهرب وجهك بصدماتها وهزاتها فترفع من أسهم جماله ، وتضيئه ، فيغنى الوجه وتطرب العين بموسيقى بريقه اللامع .

وبالنسبة للقصيدة الشعرية يقول لنا نزار :

« مهمة القصيدة كمهمة الفراشة .. هذه تضع على فم الزهر دفعة واحدة جميع ما جنته من عطر ورحيق ، متنقلة بين الجبل والحقل والسياج .. وتلك — اى القصيدة — تفرغ فى قلب القارىء شحنة من الطاقة الروحية تحتوى على جميع اجزاء النفس ، وتنتظم الحياة كلها .. »

ومهمة تسريحة الشعر مثل مهمة القصيدة الشعرية تماما اى مثل مهمة الفراشة .. فاليست تسريحة الشعر هى الاكليل الذى يتوج جلالة وابهة الجمال الانثوى !

ومن أجل هذا الاكليل وهذا التاج ظلت المرأة على مر العصور وفى جميع القارات تلعب بشعرها وتتفنن فى تنسيقه وتترك خيالها ينتقل من بدعة الى بدعة .. ويؤلف قصيدة وقصائد شعرية ... فمثلا المرأة الفرعونية فى مصر القديمة عرفت الباروكة بـ ٥ الاف عام قبل الميلاد ، وكانت من كل شكل وحجم ولون .. كما عرفتها ايضا المرأة الرومانية ١٠٠ عام قبل الميلاد ، وكانت تشد شعرها الطبيعى الى الخلف على شكل ضفائر صغيرة جدا ثم تضع فوقه باروكة على شكل تاج ارتفاعه ١٠ سم .. اما فى الامبراطورية البيزنطية فقد كانت المرأة تترك شعرها طويلا ينسدل على ظهرها وتدهنه بنوع من الصمغ حتى لا يطير وتزخرفه بمجوهرات .. اما فى القرن الثامن عشر فقد بلغت تسريحات الشعر فى دول اوروبا قمة الفانتزية والمبالغة .. فقد وصل ارتفاع الشعر الى حد مهول اذ بلغ ارتفاعه ٣ اقدام .. والمرأة بناطحة السحاب هذه التى تعلو راسها كان وجهها يبدو وكأنه فى منتصف جسمها ! .. ومن شدة تعقيد هذه المبانى الشامخة كانت المرأة تكتفى بغسل وتنسيق شعرها مرة واحدة كل ٣ شهور .. وفى المساء قبل ان تذهب الى فراشها تغطية بشوال .. اما ليلة حضورها اى حفل فقد كانت تضطر صاحبة ناطحة السحاب ان تنام وهى جالسة على مقعدها ، وهى تحمل فوق راسها حصانا او باخرة او عربة يجرها ٤ جياد ، فقد كان هذا هو شكل هذه التسريحات العجيبة .. وكانت الموضة حينئذ تقديم هدية للمرأة عبارة عن مصيدة فئران من الفضة لكى تصطاد بواسطتها الفئران التى تعشش فى شعرها !!

اما اليوم فقد اراح الكوافيرات والحمد لله المرأة من مهمة التفنن فى تنسيق الشعر فى قوالب جديدة ، ففى كل موسم يهدون لنا باقة جديدة من القصائد الشعرية ، اقصد من تسريحات الشعر .. وتضع امامك الآن موضة شتاء ٧٢ فى تسريحات الشعر .. وهى تكهرب جمال الوجه بشحنة من سحر الطفولة البريئة ، وتضيئه بصدماتها وهزاتها ولمساتها الشاعرية حينا والبسيطة حينا آخر والرزينة حينا ثالثا .. كيف ؟ بواسطة بوكلات مموجة بعفوية ومجعدة بفن ، او شلالات من الشعر الحريرى تنطلق بهدوء فى كل الاتجاهات حول الوجه وتتحرك بحرية ، او خصلات طائشة تداعب الوجه بدلال .

كما نقدم لك ايضا بعض النصائح التى تساعدك على المحافظة على صحة ورونق شعرك . ■■■

ليليان



تسريحة « الطفلة اليابانية »

■ الشعر مرآة تعكس حالتك الصحية وحالة اعصابك .

■ الاسراف فى شرب القهوة يؤدى الى اصابة الشعر بالشيب المبكر .

■■ الشعر الجميل هو الشعر المشرق بصحته المتينة ، فبدون صحه لن يعيش وتستطيل الزهرة ، ولن يبدع تسريحه شعر ، وذلك مهما تفننت فى تنسيقها . فالشعر هو مرآة صحتك .. انه يعكس حالتك الصحية العامة التى تتوقف على تغذيتك وحالة اعصابك ايضا .. ان اى ارهاق عصبى او عدم توازن فى العناصر الغذائية الواجب توافرها فى رجيمك الغذائى يؤدى فورا الى اصابة الشعر بالمرض والذبول ثم الموت والسقوط .. فالشعر يأخذ غذاءه من نهر الجمال المشترك لخلايا الجسم : الدورة الدموية .. فيجب ان تتذكرى دائما ان كل شعرة من شعرك عبارة عن عضو حى يولد فى الجذور الحية لفروة راسك ، وتتراوح سنوات عمره ووجوده ما بين ٥ و ٧ سنوات .. وينمو الشعر ويطول من سنتيمتر واحد الى سنتيمترين فى الشهر . وبين موته وسقوطه ومرحلته من الزمن تتراوح ما بين ٩٠ و ٨٠ يوما .. ومتوسط ما تحتويه فروة راسك من شعر يتراوح مابين ١٠٠ الف و ١٢٠ الف شعرة ، اى ما يوازى مسافة يتراوح مجموعها مابين ٣ و ٥ كيلو .. وهذه الكتلة من الشعر هى التى يجب ان تعتنى بصحتها ورونقها وتمديها بالتغذيه السليمة وتعتنى بنظافتها .. واليك بعض القواعد التى تساعدك على الحصول على شعر لامع وجميل كله حتما ..

● المرأة الصينية شعرها جميل جدا وغزير ويحتفظ بلونه الاسود العميق حتى الشيخوخة . والسبب ان المطبخ الصينى غنى بالاملاح المعدنية والبروتينات ومجموعة فيتامينات ب باليود المتوفر فى الاعشاب البحرية .. فاكثرى اذن من تناول الجبن ، والفول والعدس ، والخضروات والفواكه الجافة ، والبصل والثوم والفجل .. وتناولى يوميا سلطانية من اللبن الزبادى لانها تصنع فى جهازك الهضمى مجموعة فيتامينات ب اللازمة لصحة وقوة شعرك . وتجنبى الاسراف فى شرب القهوة حتى لا يشيب شعرك بسرعة .. ولو كان شعرك دهنيا فقللى قدر الامكان من تناول المواد الدهنية .

● حتى لا تقتلى شعرك بيديك لا تسرفى فى استخدام الصبغة .. فالاسراف فى الصبغة يجعل الشعر اللامع يتحول الى شعر باهت ، والقوى الى ضعيف ، والناعم الى خشن .. فاذا كانت الشعرة الطبيعية تتحمل دون ان تتكسر حملا يتراوح وزنه مابين ٦٠ و ١١٠ جرامات [اى ما يوازى قطعة صغيرة من اللحم البفتيك] فان الشعرة المصبوغة لا تتحمل اكثر من ٥٠ جراما . واذا كنت مصرة على استخدام الصبغة فيجب ان تعاملى شعرك بمنتهى الرقة بعد تغيير لونه كما لو كان اناء من البللور .

● افضل شامبو للشعر هو الذى يحتوى على بروتينات او زيت او نخاع . وعند غسل الشعر لا تستخدمى ماء ساخنا جدا . ان درجة الحرارة المرتفعة للماء [٥٠ درجة] تؤدى الى تلف القشرة الحامية للشعر .

● تجفيف الشعر تحت السشوار يجب ان يتم بهواء فاتر .. ان الهواء الساخن [٥٠ درجة] يجعل الماء يتبخر بسرعة فيتعرض الشعر للقصف والذبول .

● الاسراف فى استخدام « السبراى » يؤدى الى جفاف الشعر



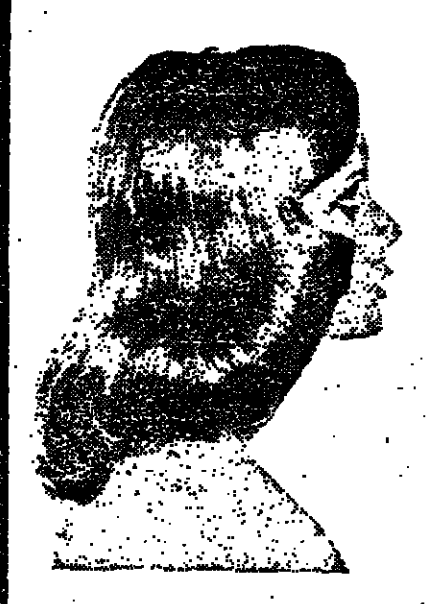
تسريحة « زوزو »



تسريحة « الملاك »



تسريحة « جين هارلو » نجمة السينمائى الثلاثينات



تسريحه هندسيه اسمها « المثلث »



تسريحة « التلميذة »

ان تسريحات الشعر الجديدة التى يقترحها الكوافيرات فى باريس على المرأة فى شتاء ٧٢ من كل شكل ولون وطول .. ولكنها دائما تعزف انشودة الجمال الطبيعى .. فالشعر ناعم ولامع وساطع ، يكفى ان تمر عليه بالمشط او تضربه برقة بالفرشاة لكى يتحرك بليونة ويحيط الوجه فى المكان المخصص له . وبالشكل المرغوب فيه . فالموضة فى الشتاء عاقلة بل عاقلة جدا . تجعل وجه المرأة يبدو مثل طفلة بريئة براس صغير تتحرك بدلال ولطافة وتغرقنا فى بحر اسمه سحر الطفولة وشقاوتها ومرحها .

والآن اليك بسرعة بعض تفاصيل تسريحات الشتاء الجديدة :

■■ رأس صغير يتحرك بوداعة « الملاك » أو دلال « زوزو » أو شقاوة « التلميذة » !

■ تسريحة « الطفلة اليابانية » .. والشعر فيها ناعم وقصير ينتفخ برقة عند قمة الراس فقط ، ويكشف الحجاب عن الاذن ، وينسدل على شكل ستارة سميكة ولكن لينة على الجبين بواسطة فرانشه .. والرقبة من الخلف طويلة تكاد يغطيها شعر متدرج فى طوله ومسحوب عند منتصفه على شكل طرف نصل ورقة الزهرة المدبب ، او طرف منقار الطائر .

■ تسريحة « زوزو » .. والشعر فيها متوسط الطول ويتحرك حول الراس بحرية تامة . والقصة عبارة عن مربع هو اطار الوجه .. بينما طول الخصلات الرزينة يتدرج عند المثلث المكون من الفرانشة التى على الجبين والشعر المنفوش الى الداخل عند كل جنب .

■ تسريحة « الملاك » .. والشعر فيها طويل ويفرق عند الجنب وينسدل على سجيته بهدوء ملائكى حول الراس ، وتلف اطرافه الى الداخل ، ويكون بقصة مدببة عند منتصف الرقبة من الخلف بحيث ينزل على شكل V على العمود الفقرى .

● تسريحة « جين هارلو » .. نجمة السينما فى الثلاثينات .. والشعر فيها شاعرى يفرق على الجنب ، ثم ينسدل بعفوية وتجعيدات فنية عند كل جنب من الراس .. وابتداء من خط نهاية العين تدب روح المرح والشقاوة فى الشعر بواسطة بوكلات اثيرية وهوائية .

■ تسريحة المثلث .. واسمها يدل عليها .. فالشعر فيها متوسط الطول وبقصة مثلثة . الفرانشة على شكل مثلث مقلوب والخصلات التى تداعب الخد تكون مثلثا مع قمة الراس ، وايضا الخصلات التى تداعب الاكتاف تكون بدورها مثلثا مع قمة الراس . وهذه التسريحة ذات الزوايا الحادة تساعد الوجه على ان يبدو نحيفا وطويلا كما تبرز الجزء الاسفل منه .

■ تسريحة « التلميذة » .. والشعر فيها قصير ومتدرج فى طوله بواسطة خصلات منسقة بفن ، وفرانشة مموجة على الجبين .











الأسبوع الثقافي

● تتنادى الاوساط الادبية العالمية بوفاة الشاعر اليوناني الكبير « جورج سيفيرس » في اثينا ، بعد تنقله الدائم بين باريس ولندن والقاهرة ونيقوسيا ... وقد حصل سيفيرس على جائزة نوبل للاداب ، وعرف بمواقفه الوطنية والانسانية المشرفة .

■ في القاهرة ■

● مسرحية « مصطفى محمود » الرابعة صدرت بعنوان « الاسكندر الاكبر » وتقدم على « مسرح الحكيم » في الموسم الجديد .

● افتتح بقاعة اخناتون معرض الصور « محمد لبيه عثمان » .. ويفتتح مساء الاثنين بقاعة المركز الثقافي السوفيتي معرض للفنان « عبدالمنعم عوض » .

● ينظم المركز الثقافي السوفيتي امسية مع المؤلف الموسيقي موسورجسكي مساء الاربعاء .. وينظم معهد جوته بالاشتراك مع وزارة الثقافة حفلا موسيقيا تقدمه « فرقة اوبرا » لاوبرا الهمبرجدار الاوبرا مساء الجمعة القادم .

● يبدأ الدكتور مصطفى ماهر سلسلة محاضرات عن الفيلسوف الالماني الكبير « يوهان فولفجانج فون جوته » مساء الاربعاء بالمعهد المسمى باسمه والتابع للمركز الثقافي الالماني .

■ في دمشق ■

● افتتح رئيس الوزراء السوري اول قاعة عرض دائمة للفنون التشكيلية وقد ضمت ٤٥ عملا فنيا لـ ٥٩ فنانا يمثلون اتجاهات التصوير والنحت والحفر والخزف في سوريا .. وقد حضر الافتتاح ١٢ سفيرا من بينهم سفير جمهورية مصر العربية بدمشق .. وقد اعتبر هذا اليوم « عيدا رسميا للفنانين التشكيليين » في سوريا .

● تحدد اول ديسمبر لاقامة اول « مؤتمر للفنانين التشكيليين العرب » ينبثق عنه اول « اتحاد للفنانين التشكيليين العرب » .. ويصحب المؤتمر الذي سيعقد بدمشق ويدعى اليه عدد من الفنانين والنقاد من مختلف الدول العربية اول « معرض عربي عام » يقام في كل عام .

■ في بيروت ■

● « روميو لحود » صاحب المسرح المسمى باسمه ومخرج مسرحياته الاستعراضية يعيد النظر في تقديم استعراضه الشهير « الليالي اللبنانية » بطولة صباح على مسرح « ابو الهول » بالهرم .. كما يجري اتفاقا حول اخراج استعراض غنائي يضع الحانه بليغ حمدي كجزء من مشروع المسرح الغنائي بالقاهرة ، على ان تكون كل العناصر المشتركة من المصريين .. ويعد « لحود » الان مسرحية استعراضية جديدة ليقدمها في بداية الموسم المسرحي اللبناني الجديد وفيه تظهر لاول مرة الموهبة الغنائية الجديدة « مجدلا » .

● « شوشو » او حسن علاء الدين صاحب المسرح الوطني الشعبي يقوم ببطولة مسرحية جديدة مقتبسة من مسرحية موليير الشهيرة « مقالب اسكابان » اخراج « برج فازليان » .

سينما

من تعـذيب المتفرج !

■ ■ داخل كل انسان ، يختفي حيوان قاس متعطش للدم ، ورغم ان المدنية حاولت ان تستأنس هذا الحيوان ، وتضع حول عنقه السلاسل ، الا انه يعيش رابضا في العقل الباطن ، متحينا فرص الانطلاق ..

وفيلم « يحيا الموت » ، VIVA LA MUERTE ، من هذه الافلام الدموية القاسية ، التي تهزنا بعنف عندما تقدم لنا الجانب الحيواني من اعماقنا . وقد حاولت الرقابة الفرنسية ان تمنعه فترة طويلة .. واخيرا اكتفت بمنعه لاقل من ١٨ سنة .. وان كانت مشاهده الدامية فوق احتمال اي متفرج ناضج ..

فارابال المخرج مولع من نفسه بتعذيب المتفرج بالصورة واللون .. والموضوع الذي يقدمه ، بالرغم من انه يعرض من خلال مشاعر صبي صغير يعتقد ان أمه هي التي كانت السبب في دخول ابيه السجن واعدامه .. الا ان الصور الذهنية التي تتحرك داخله ، وتطفو الى السطح .. يصورها لنا ارابال في منتهى الوحشية .. فالصبي يرى عالم من الدماء يلطخ كل شيء .. يديه وعينيه وحواسه .. الحشرات تقطع نصفين وتتحرك تصارع الموت في لقطات كبيرة .. الحيوانات تقتل بقسوة امامنا .. ونعيش التفاصيل كاملة .. فالكاميرا تواجه الدم وتغرق فيه في « صادية » مقصودة .. ولا رحمة بالمتفرج حتى من متابعة العمليات الجراحية كاملة .. لماذا ؟ .. لماذا يرى الصبي هذا العالم الدموي ، ويشترك فيه .. لماذا يشوه امه كل هذا التشويه ، ونراه يلطخها مرة بالوحل ، ويدهن جسدها العاري به ليغطيه كله .. ثم يلقي بها مرة اخرى في بحيرة من الدماء ؟ ! .. واذا كان توماس كوين الناقد المعروف لنيويورك هيرالد تريبيون ، يجد ان ارابال يخلق عملا تمتزج فيه القسوة بالجمال ، فبلا شك ايضا ان المغالاة في تصوير القسوة ، جردها في النهاية من اثرها الدرامي .. وهذا ما جعل المخرج يتصاعد بشوطه الى ذروة من المبالغة ، يتلف عندها الشعور تماما ، وبرفض الانصياع ، وتنهض في داخل نفس المتفرج قوى الاعتراض .. ولعل المتفرج لا يدري ان المخرج يسحبه الى هذه الارض عن قصد ، ويؤكد له ان الحيوان المتعطش الى الدماء لا زال يعيش في اعماق البشر .. تحركه الشهوة ، وحب الانتقام .. فالصبي يرى كل هذه الصور الحادة من خلال الالم العميق لموت الاب الذي احبه .. وفي اعماقه حقد اذان الام ، واستصدر حكمه عليها .. ولكنه لا يستطيع أن ينفذ الحكم في وعيه .. فراح اللاوعي ينفذ احكاما اقسى واشد الما وعذابا .. وكلما وقع الصبي في التناقض الممزق بين ما يريده وما لا يستطيع تحقيقه من عقاب للام ، تشتعل اكثر صور تخيلاته « الصادية » في اسلوب التعذيب .. وتفنن اللاشعور في خلق الصور التعبيرية التي وجدت فيها الصورة السينمائية منفذا بارعا لتقديم مزيجها السريالي واللامعقول .. فالالوان تتجرد فجأة في لون واحد .. او يمتزج الاحمر مع الاسود معا .. او يتحول المشهد كله الى الاخضر القاتم ، او البنفسجي المكتوم .. والصوت يصاحب الصورة في توافق غريب مع سرياليتها .. ويظهر فجأة صوت القطار .. او بكاء طفل .. او غناء صبية مدارس .. وحيوانات تتطاحن .. او جياد تعدو .. ويجد المتفرج في النهاية نفسه محاصرا بالسمع والبصر معا .. مشدودا الى تعذيب نفسه مع الصبي فيما يراه وفيما يعيشه ، سواء بالواقع او بالخيال .. وهو عذاب يلازم المتفرج حتى بعد ان ينتهي العرض .. وتضاء الانوار .. ويظل رواد الصالة مفتوحي الاعين الى الشاشة .. وبعد لحظات طويلة يتنفسون في راحة .. وينهضون في بطء .. ثم تسرع خطواتهم الى الخارج .. وكانهم يهربون من ظل بغيض ! □



... الفنية النسانية للفنان اسماعيل طه

فن تشكيلي

باريس : يوسف فرنسيس

مصــر وبينــالي باريس

■ ■ تخرج الوان مصر الى معارض العالم في ... وفننا التشكيلي يحتفظ لنفسه في فنوننا بمكانة يستحقها بجده وجلده واجتهاده .. وهو عندما يواجه اتجاهات الفن التشكيلي العالمي ... بل وآخر الصيحات المستحدثة العالية النبرة ، والمثيرة للعين .. والمتحدية للحواس احيانا .. يواجه فننا تحديات كثيرة ... ويقف بشجاعة لا تخلو من ثقة الماضي العريق ..

وبينالي باريس السابع .. من اكثر المعارض تحديا للفن التشكيلي .. لانه معرض للشباب العالمي .. وشباب اكثر حيوية وتجددا وجرأة في استخدام اللون والخامة واكثر ضربا لكل القواعد الفنية المتوارثة .. وثقة — او بلا تحفظ — جعل بعض الفنانين يرسمون اعمالهم قبل ساعات قبل العرض .. ويعلقونها في هدوء ! والمعرض العالمي بالنسبة لهم لا يرعبهم انما يجدون فيه مكانا للعرض وابتكار كل ما يلفت ويثير .. لان المعارض ... « الضيقة » قد حددت من خيالهم زمنا طويلا ! .

ولان ادارة بينالي الشباب هذا العام رأت ان ... الاعمال الفنية تبعا لاتجاهاتها .. ومدارسها — ... المدارس — وهي مسألة بدت صعبة جدا امام ... والغرابة في المعروضات — اعطيت الفرصة لاعمال ... ان تقف منفردة .. وغير متساندة امام التحدي ... الكبير .. واصبحت المقارنة واضحة وصريحة ... اتجاه واحد ..

والى اى حد كان الامتحان ؟ والى اى مدى ... النتيجة ؟

في التصوير لوحات الفنان اسماعيل طه التي ... الطبيعة والانسان الى عناصر من خط ولون ، ... وتحلق .. وتتفرد — وتتزاوج في ايقاع لوني ... يقترب بها من القصيدة التشكيلية التي تحمل ... .. وشمس مصر .. وبحر الاسكندرية ..

استطاع اسماعيل ان يمتد بتاريخه في تيار التجريد ويصل الى ارض خصبة ميزت نفسها وسط المحيط ... اللوحات التي كان من الممكن ان تبتلع غيرها .. ... نفسها .

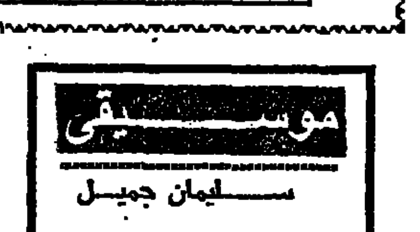
في الحفر .. يدخل فرغلي عبد الحفيظ من احد ... الفن التشكيلي المعاصرة .. وتكويناته البارعة فيها ... بارز الوحدات . يوحي الينا بعراقة الزخارف الاسلامية جردها الفنان لتحيط بتكوينة الاساسي لتخلق ترديدا ... قلب اللوحة ويجسم نبضها الخلاق ..

وفرغلي يمتلك في فنه خاصة التطور العصري ، و... اللغة التشكيلية المعاصرة .. وفي نفس الوقت ... بمصدره الملهم من احساس عميق متوارث من البيئة ... عرف كيف ينمو على ارضها .

في النحت : يعطينا نبيل درويش المثل الصادق ... مصري يخرج للعالمية بلغة بلده .. ويفهمه العالم ... صعوبة .. ويحترم جهده وفنه .. فالاشكال الدقيقة ... في الرقة الشاعرية .. والتي تذكرنا بالمآذن .. و... المولد وبالقلل القناوي .. تطورت بين يدي الفنان ... النضج المتوازن العريق الشكل والمضمون .. وفي ... كياناتها الدقيق تقف امام تحديات غيرها لا تخشى ... الكتل الضخمة حولها من ابهار الحجم ... وتعطي ... نجمال العنصر الشعبي عندما يحسن الفنان استخدامه .

في التصوير الفوتوغرافي .. يدخل كمال عبد ... جديدة عندما يختار من بيئة بلده وجه الطبيعة ويمزج ... تجربة الفنان التشكيلي ويعانق الاثنان في وحدة ... جديدة الشكل غنية المضمون ... ويقترب كمال في ... الوقت بعدسته من وجه الطائر والنبات والوردة ... منهم ايضا ملامح جديدة لرسم وجه بلده .

لقد وقف الفن التشكيلي المصري مرة اخرى امام ... العالم الفنية ... واستطاع ان يلفت النظر اليه ... النبرات العالية حوله . □



موسيقى

سليمان جميل

ألحــان شــعبية بأســلوب الجــاز

■ ■ استمعت من — اذاعة البرنامج العام — الى الالحان الشعبية — ايوب المصري ، وياسين وبهية ، وع الزراعية — في شكل مقطوعات موسيقية — راقصة — اعد صياغتها الفنية — باسلوب موسيقى الجاز — الفنان عازف « الترمبيت » رؤوف الجنايني — ٣٦ سنة — وتمتاز الصياغة الفنية لهذه الالحان الشعبية باستخدام تركيبات الانغام والالحان وتوزيعها على الات النفخ النحاسية والخشبية ، وهذا الاستخدام الفني هو احد اسس التأليف الموسيقي المتطور . والسؤال « هل احتفظت الالحان الشعبية بطبيعتها الاصلية عندما استخدمها الفنان — الجنايني — باسلوب موسيقى الجاز ؟ » .

■ لقد فقدت الالحان الشعبية — ايوب المصري ، وياسين وبهية ، وع الزراعة ، بعض — ابعاد انغامها — ولناخذ مثلا اللحن الشعبي ايوب المصري ان مسافات الصوت بين انغام هذا اللحن موجودة في تكوين الالات الموسيقية الشعبية ، ولايوجد مثيل لهذه المسافات النغمية في تكوين الات النفخ النحاسية والخشبية — الاوروبية — ولذلك نفذ تنازل الفنان — الجنايني — عن بعض مسافات النغم — المعروفة علميا باسم الانغام الصغيرة الحساسة — في لحن ايوب المصري ، حتى تستطيع الات النفخ النحاسية — مثل الترمبيت — والات النفخ الخشبية — مثل الابوا — عزف اللحن الشعبي ، ايوب المصري . والحقيقة ان الفنان — الجنايني — لم يتقيد بابعاد النغم في الالحان الشعبية عندما اراد اعادة تدوينها لالات النفخ النحاسية والخشبية — وهذا من حقه فنيا — اذ ان غايته الفنية — محددة كما هو واضح — في العناية بالشكل العام لحركة الايقاعات في الالحان الشعبية ، وهكذا ابدع — رؤوف الجنايني — من ايقاعات — لحن ايوب المصري — مقطوعة موسيقية ذات اداء سريع مرح ، بينما التأثير الاصلي في — لحن ايوب — هو الحزن .

■ ان تناول الالحان الشعبية المصرية باسلوب موسيقى الجاز هو عملية فنية تهتم اساسا بعنصر الايقاعات في اللحن الشعبي اكثر من عنصر النغم . وهي عملية فنية جديدة جريئة تحتاج من الفنانين الى دراسة عميقة مزدوجة تجمع بين قواعد الموسيقى المصرية وقواعد الموسيقى الاوروبية — العالمية — واذا كان الفنان — الجنايني — قد نجح في استخدام عنصر الايقاع الموسيقي في الحان — ايوب المصري ، وياسين وبهية وع الزراعية حيث استلهم روح الفرح والمرح وحيوية الحركة من طبيعة هذه الالحان الحزينة اصلا . فاننا نود ونتوقع ان يهتم الفنانون المصريون الموهوبون في عزف وتاليف موسيقى الجاز امثال — حافظ سلامة وزكي عثمان ، وخميس الخولي ، وصلاح رجب — بتعميق انتمائهم الى الالحان الشعبية المصرية ، ودراسة ايقاعاتها ، وسلالمها الموسيقية — لبلورة تيار موسيقي — مميز — يعكس روح الحيوية والمرح ، ويعبر عن شباب مصر المعاصرة المتجددة في اطار — احساس شامل — لايقاع التقدم الموسيقي المتلاحق على مستوى العالم . ■

مسرح

بيروت : فتحي العشري

المســرح مهنــة وتنظيــم

■ ■ قبل ان نتكلم عن « المؤتمر الوطني الاول للمسرح في لبنان » الذي نظمه « المركز اللبناني للمؤسسة الدولية للمسرح » التابع لهيئة اليونسكو ، تحت شعار « المسرح مهنة وتنظيم » ، نلقي الضوء اولا على « المسرح اللبناني الحديث » كيف نشأ ؟ وما هي العوامل التي تساعد على تطويره ؟!

■ فيما عدا « مسرح الهواة المتنقل » الذي انتشر في لبنان منذ مطلع هذا القرن بلا جذور ولا امتداد ، لم تتخذ الحركة المسرحية مدارها السليم الا مع مطلع الستينات على ايدي مجموعة من الشباب ممن آمنوا بالتجريب وجمعوا بين الموهبة والثقافة ، في طليعة هؤلاء الشباب « انطوان ملتقى » الذي انشأ « الحلقة اللبنانية للمسرح » وكان يقدم عرضين او ثلاثة لمدة يومين او ثلاثة طوال العام في اطار « المسرح الجامعي » .. ومن داخل هذه الحلقة دفع باول كاتب مسرحي لبناني هو « انطوان معلوف » الذي فاز بجائزة المسرح العربي مناصفة مع « محمود دياب » وبعد « ملتقى » يجيء « منير ابو دبس » الذي كون « فرقة المسرح الحديث » لتقديم المسرحيات العالمية في « مهرجان بعلبك » ولكنه قدم ايضا مسرحية لبنانية تجريبية من تأليفه واخراجه هي « الطوفان » .. وبعد هذين الرائدين يجيء المخرج والممثل « روجيه عساف » مدير مسرح « محترف بيروت » ليقدم في عام ١٩٦٦ اول مسرحية لبنانية طليعية هي « الزنزلخت » التي كتبها « عصام محفوظ » ، كما قدم بالاشتراك مع المخرج الطليعي « جلال خوري » مسرحيات لبنانية لكاتبين لبنانيين جديدين هما « جبريل بستاني » و « طلال حيدر » . واخيرا يمثل « شوشو » او « حسن علاء الدين » خشبة « المسرح الوطني الشعبي » ليقدم الكوميديات الفرنسية باللهجة اللبنانية ثم يقدم كوميديات لبنانية خالصة بمعاونة المخرج « برج فازليان » .. اما « المسرح الغنائي » فيتولاه المخرج والمهندس المتخصص في المعمار المسرحي « روميو لحود » الذي قدم عددا من المسرحيات الاستعراضية الناجحة مثل « الليالي اللبنانية » و « المهرجان » و « فينيقيا ٨٠ » ويقدم الموهبة الغنائية الجديدة « مجدلا » لتخلف — على حد قوله — كلا من فيروز وصباح .

وهكذا يحاول المسرحيون في لبنان خلق مسرح لبناني جديد يقوم على اسس علمية وفنية وفكرية ، دون ان يدخروا في سبيل ذلك لا الجهد ولا الوقت ولا المال .. ولهذا شاركوا جميعا باخلاص حقيقي في « المؤتمر الوطني الاول للمسرح في لبنان » فكيف تحددت معالم هذا المؤتمر ؟ وماذا كانت نتائجه ؟!

■ تكونت « لجنة تحضيرية » للمؤتمر من روجيه عساف وميشال نبعة وجوزيف طراب وليلى بحيري لمعاونة جلال خوري رئيس المركز اللبناني للمسرح [تأسس عام ١٩٦٧ ويضم ٧٦ عضوا] وجيرار خنشاريان امين سر المركز .. وشارك في اعمال المؤتمر ١١٢ عضوا من الكتاب والفنانين والفنيين و ٢٤ مراقبا من النقاد والصحفيين .. وانقسم الاعضاء الى ثلاث لجان اولها لبحث « المشاكل المهنية للعامل في المسرح » وثانيها لبحث « المشاكل المهنية للانتاج المسرحي » واخرها لبحث « بناء وتنظيم المهنة » ، وذلك بهدف وضع صورة محددة وكاملة من النشاط المسرحي في لبنان .. وتوصلت اللجنة الاولى الى [١] تحديد صفة المحترف بممارسة المهنة خمس سنوات [٢] ادخال مادة المسرح في برامج التعليم الثانوي [٣] اضافة صف خاص في معهد الفنون للمحترفين الذين لم يحصلوا على دراسة مسرحية [٤] انشاء مكتبة سمعية بصرية لحفظ التراث المسرحي [٥] حرية التعامل بالنسبة للاجور [٦] انشاء صندوق ضمان للعاملين في المسرح .. وتوصلت اللجنة الثانية الى [١] اعتبار الفرق المسرحية « مؤسسات تجارية ذات هدف ثقافي » تستحق مساعدة الدولة فضلا عن اعفائها من الضرائب [٢] اعتبار الكاتب والمخرج والممثلين والفنيين والاداريين اعضاء متساوي الحقوق في كل انتاج مسرحي [٣] انشاء قاعات عرض جديدة تتسع لـ ٤٠٠ مقعد على الاقل [٤] انشاء جوائز سنوية لكافة عناصر العرض المسرحي [٥] نشر النصوص الجديدة مع حفظ حقوق المؤلفين والمترجمين .. وتوصلت اللجنة الثالثة الى [١] انشاء « هيئة وطنية » تتولى شئون المسرح في لبنان [٢] الغاء قانون سنة ١٩٢٢ الذي يجعل المسرحيات خاضعة لوالي ولاية بيروت [٣] الغاء الرقابة على المسرح اسوة بالصحافة والنشر والاعلام [٤] احياء المسرح المدرسي [٥] المشاركة في المهرجانات المسرحية داخل البلاد وخارجها ...

وقد صدر « بيان المؤتمر » ليؤكد انه قد قامت في لبنان حركة مسرحية حية ونابضة استطاعت أن تفرض وجودها بالممارسة وبالفكر ، ويطالب بتشريع خاص بالمهنة ، ويعلن نفسه « جمعية تأسيسية للهيئة الوطنية » المقترح انشاؤها ، ويدعو الى الانعقاد في أواخر عام ١٩٧٢ لاقرار هذا المشروع ..

■ ■ واخيرا وبغض النظر عن نتائج « المؤتمر الوطني الاول للمسرح اللبناني » فان مجرد انعقاده انما يشكل منطلقا جديدا في تاريخ الحركة المسرحية في لبنان . ■

الزاحفون الى القطب الجنوبى

سباق بين ٧٠٠ عالم أمريكى وسوفيتى لاستكشافه

فى خلال شهر اكتوبر يشهد القطب الجنوبى او القارة « القطبية الجنوبية » نشاطا علميا كبيرا اذ يجتمع فى وقت واحد ٧٠٠ عالم سوفيتى وامريكى ينتشرون فى مساحة تدرها ٥ ملايين و ٥٠٠ الف ميل مربع لطرح عدة اسئلة عن ابعاد هذه القارة والابحاث العلمية التى ينبغى اجراؤها فيما يختص بكوكب المريخ تمهيدا لتنفيذ برنامج ارسال اول سفينة فضاء تهبط على سطح المريخ فى خلال هذا القرن باعتبار ان منطقة القطب الجنوبى شبيهة الى حد ما بالاوضاع على سطح المريخ .

والواقع ان هذا التجمع العلمى فى هذه القمة النائية من الكرة الارضية لم يكن وليد الصدفة فقد سبق ان وقعت عدة دول مع الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة الامريكية معاهدة تنص على استخدام منطقة القطب الجنوبى سلميا عام ١٩٥٩ .

القطب الجنوبى او كما يطلق عليه العلماء القارة الجنوبية لضخامة المساحة التى يشغلها يغطى رقعة من الارض تعادل مساحتها تقريبا اربعة اضعاف ونصف مساحة العراق والمملكة العربية السعودية ومصر مجتمعة اى ما يساوى ٩ ملايين و ٦٠٠ الف كيلومتر مربع يغطى الجليد ٩٥ بالمئة منها تعتبر ابرد قارة فى العالم اذ تصل الحرارة فيها احيانا الى ٨٨ درجة مئوية تحت الصفر . وقد اثبتت اخيرا ابحاث عالمين امريكيين استعانا بالعقول الالكترونية ان القارة القطبية الجنوبية كانت امتدادا لساحل افريقيا الجنوبى الشرقى وترتفع ١٠ آلاف قدم عن سطح البحر . ويقول العلماء ان اغنى المناطق البحرية فى العالم بالحياة هى المياه المحيطة بقارة القطب الجنوبى فهى تضم من الحيوانات البحرية اكثر مما تحتوى عليه اية منطقة مائية مساوية لها فى المساحة .

فى هذه القارة النائية يجرى سباق رهيب بين روسيا وامريكا لاستكشاف كل بقعة فيها وذلك فى حدود الاتفاقية الدولية الموقعة فى عام ١٩٥٩ والتى تنص على استغلال القارة فى الاغراض السلمية فقط خلال ثلاثين عاما من توقيعها ، وعلى تشكيل لجان دولية للتفتيش على القواعد الخمس التى اقامتها كل من امريكا وروسيا هناك والتأكد من انها لا تستخدم فى اى غرض عسكرى .

وقد استخدم العلماء هناك طرازا خاصا من الطائرات يمكنه التحليق فى سماء هذه القارة كما انشأوا مطارات ومهابط على الجليد لتنطلق منها الطائرات فى رحلات يومية . كما اقاموا هناك مفاعلا ذريا لتوليد الكهرباء ..

ويقيم الباحثون هناك داخل انفاق وسط الثلوج يمتد بعضها الى اعماق سحيقة من الطبقة الجليدية وتدعم سقوفها وجدرانها بواسطة اقواس من الصلب وتضم الانفاق معامل البحث ومنابر النوم وصالات الطعام ومطابخ على احدث طراز .

وفى القطب الجنوبى ايضا تم انشاء اول محطة للارصاد الجوية تعمل بالقوة الذرية وهى تعمل اوتوماتيكيا وترسل تقارير منتظمة عن درجة الحرارة والضغط الجوى وحالات الريح .

واكثر من تجذبهم القارة علماء الحياة حيث يشاهدون تماسال غريبة من الحيوانات والطيور والحشرات التى زودتها الطبيعة بوسائل مدهشة لتمكينها من المعيشة والبقاء وسط هذه الظروف القاسية وهم يجرون عليها الوانا من التجارب التى يتعذر القيام بها فى المناطق الدافئة .

وقد اكتشف خبراء الجيولوجيا ان القارة كانت فى الازمان الغابرة تعيش فى جو حار مماثل تماما لجو المنطقة الاستوائية الان ، وكانت تنمو بها غابات استوائية . فقد عثروا على عينات من الفحم المدفون فى اغوار بعيدة من التربة المكسوة بالجليد ، كما اكتشفوا بركانا لم يخمد بعد وكذلك عددا من البراكين الاخرى التى خمدت من ملايين السنين

وقد قام العلماء الروس والامريكيون فى هذه القارة بتجربة مشتركة لدراسة طبيعة الموجات اللاسلكية فى القارة القطبية التى تقع بالقرب من نهاية المجال المغناطيسى للارض .

ومن اهم البحوث التى اجريت هناك تلك التى تركزت على معرفة ميزان الجليد ، هل هو آخذ فى الازدياد او النقصان . وتشير الشواهد العديدة الى اتجاه عام فى ارتفاع ميزان الحرارة

واهمية هذه البحوث تظهر من تأثيرها المباشر على بقية اجزاء العالم خاصة اذا علمنا ان منطقة القطب الجنوبى تتلقى كميات هائلة من الحرارة تصلها من طريق الجو والمحيطات وهى تنشر تلك الحرارة فى الفضاء على شكل موجات اشعاعية طويلة كذلك فان صفحة الثلج تعكس الى الفضاء كميات كبيرة من حرارة الشمس الاشعاعية وفى هذه الحالة يمكن اعتبار القطب الجنوبى معمل الارض الحرارى والسبب الرئيسى الكامن وراء هذه الحقيقة كون الجو فوق القطب جافا جدا وبالتالى اكثر شفافية وهذا يعنى انه يشكل عنصر مقاومة ضعيفا فى وجه الموجات الشعاعية الطويلة المتصاعدة الى الجو ، ولو كان الجو رطبا لتكشفت الحرارة فى معمل نشر الحرارة — القطب — بسبب امتصاص البخار المائى للشعاع . وهذا كان يؤدى الى ارتفاع فى الحرارة فى كل انحاء العالم والى حدوث تغييرات كبيرة وربما خطيرة على طقس عدد كبير من الاقاليم والمناطق .

بيدار مذكور

تكنولوجيا

اختبارات فى يناير القادم لخلق عناصر جديدة

حدد علماء جامعة كاليفورنيا شهر يناير القادم لبدء اختبارات جديدة ، باستخدام منشط نووى تكلف ٣ ملايين دولار لاطلاقه على ذرات عناصر ثقيلة ، للوصول الى عنصر جديد بعد تخليق العنصر ١٠٥ ، وفى نفس الوقت ستجرى فى الاتحاد السوفيتى نفس الاختبارات .

وحتى الان تم تخليق ١٣ عنصرا من العناصر الثقيلة ، ولكن علماء الطبيعة الذرية لا زالوا فى تجارب وابحاث بهدف تخليق عناصر جديدة اكثر ثقلا ، ويعرف العنصر الثقيل جدا — كما يتخيله علماء الطبيعة — بأنه من العناصر ذات ١١٠ او ١١٤ بروتون ، وقد تنبأت الحسابات النظرية باحتمال خلق جزء مستقر من العناصر الثقيلة جدا فى بحر من عدم الاستقرار ، بل الاكثر من ذلك يعتقد العلماء بامكان خلق عناصر ثقيلة جدا ذات ١١٤ بروتون ، و ١٢٤ بروتون ، حتى ١٦٨ بروتون ومستقرة الوضع حسب تنظيم البروتونات والنيوترونات ، وان كان اثبات هذه النظريات يجب ان يأخذ بعض الوقت للوصول الى منشطات مناسبة لاطلاقها على ذرات عناصر ثقيلة مثل اليورانيوم حتى تكون قوية ونشيطة لتكفى للتداخل فى نواة عناصر أخرى .

واول هذه الاختبارات سيكون تجربة لاطلاق ذرات بلوتانيوم مع ذرات كالسيوم لخلق عنصر ١١٤ .

للرد على ما هى الفائدة التى عادت على الانسان من وراء تخليق العناصر الجديدة :

نجد ان البلوتانيوم كان مفتاح تصنيع اول قنبلة ذرية ، ولا زال اساس الاسلحة الذرية ، ويستخدم ايضا فى تشغيل العناصر الذرية .

عنصر الامريكانيوم الذرى له صفات مثالية فى تحديد تلوث البيئة .

كاليفورنيوم له صفات غير عادية فى العلاج بالاشعة الذرية للاورام السرطانية

والبلوتانيوم والكوريوم يستخدمان كمصادر للحرارة الغير عادية فى مولدات الكهرباء للاقمار الصناعية ومراكب الفضاء واستخدما بالفعل فى اجهزة ومعدات مراكب « أبوللو » التى اطلقت لاستكشاف القمر . □

...هزة الاعلام

...رها فى نشر الوعى العلمى

صلاح جلال

نوادى العلوم

أربع أسر علمية فى نادى قصر الثقافة بأسيوط

■ تكونت فى نادى العلوم بقصر الثقافة بأسيوط اربع اسر علمية : لدراسة الطبيعة النووية ، وللتصوير الضوئى ولعمل الاجهزة الالكترونية ، ولعمل المحركات الكهربائية . والقى الطالب محمد نجيب رماح الاسبوع الماضى محاضرة عن القوى والطاقة النووية . ويشرف على النادى صلاح شريت مدير قصر الثقافة وفكرى محمد العزاز وعبد العظيم محمد ، وصلاح سيد سليمان المدرسون بمدرسة ناصر الثانوية باسيوط ■

مديريات التربية والتعليم بالمحافظات تقيم نوادى للعلوم بمدارسها

■ هذا الاسبوع بدأت مديرية التربية والتعليم بمحافظة سوهاج مشروع اقامة نواد للعلوم بجميع مدارسها فى مختلف المراحل التعليمية . وفى مديرية التربية والتعليم بالدقهلية يشرف طه ياسين حجازى مفتش اول العلوم على انشاء ناد للعلوم فى كل مدرسة ، وفى قنا افتتح ناد العلوم بمدرسة قوص الثانوية للبنين ، وفى مديرية بيت خمر التعليمية افتتح نادى العلوم بابجا الثانوية ■

■ وانشأ مركز شباب باسوس (محافظة القليوبية) ناديا للعلوم يشرف عليه عبد الحميد عبد المنعم مذكور رئيس المركز . ■

فيلم تعليمى عن العقول الالكترونية يسجله نادى مركز الحساب العلمى

■ فى ختام اول تجربة لتدريس اجهزة العقول الالكترونية لطلبة المرحلة الثانوية التى قام بها نادى العلوم بمركز الحساب العلمى بجامعة القاهرة ، قرر الدكتور احمد عباده سرحان رئيس المركز هذه التجربة وعرضها سينمائيا بعد ان لمس نجاحها ، وقام جمال فنن بتصوير فيلم تعليمى لتبسيط فكرة العقول الالكترونية بمساعدة المهندس محمد العيوطى المشرف على نادى العلوم بالمركز . وستوزع نسخ هذا الفيلم على جميع نوادى العلوم فى البلاد العربية ■



الجديد فى الطب

جرثومة وراثية تسبب سرطان الثدين

□ تجرى حاليا فى مدينة نيويورك تجارب طبية هامة ، هدفها التأكد من الرأى الطبى الحديث عن علاقة سرطان الثدين عند النساء بجرثومة وراثية تم اكتشافها اخيرا .

والجرثومة — كما تقول النظرية الطبية الحديثة — تنتقل من الام الى الاطفال حديثى الولادة اثناء الرضاعة .

وقد تمت التجارب على ١٥٦ سيدة امريكية من عائلات سليمة ، ولا يدل تاريخها الصحى على ان احدا من نسائها قد اصيب بسرطان الثدين .. كما اجريت نفس التجارب على عدد مماثل من النساء من عائلات اصيبت بعض سيداتها بهذا المرض . وقد اكدت نتيجة الفحص ان حوالى ٦٠ ٪ من نساء المجموعة الثانية عندهن جرثومة السرطان ، مما يؤكد النظرية تأكيدا قاطعا .

هذا ويدرس الاطباء بسرعة كبيرة امكانية تحضير لقاح ضد هذا النوع من الجرائيم السرطانية لتحصين الفتيات الصغيرات ضد المرض . □

طريقة جديدة لتنظيم النسل بالكى الكهربائى

□ زار القاهرة الاسبوع الماضى الدكتور امير ضياء الاستاذ المساعد لامراض النساء والولادة فى جامعة كاليفورنيا الامريكية وواحد من علمائنا المهاجرين فى الخارج منذ اكثر من ١٢ سنة ، ويشغل العالم المصرى اكثر من منصب علمى فى الولايات المتحدة بجانب انه واحد من اكبر الاطباء المتخصصين فى العقم والطرق الجديدة لمنع الحمل ونشرت له عدة ابحاث فى هذه التخصصات

ويقول العالم المصرى ان انسب الوسائل الحديثة لمنع الحمل فى المرأة المصرية هى اللولب خاصة بعد التطورات التى ادخلت على صناعته واخذه عدة اشكال يناسب معظم السيدات وكذلك اصبح من الممكن ان يترك فى الجسم من ٥ الى ١٠ سنوات متواصلة دون اى مضاعفات .

وحاليا تستخدم اكثر من ٥٠ مليون سيدة فى كل بلاد العالم اقراص منع الحمل .

□ ومن الوسائل الجديدة لمنع الحمل نجحت عملية استخدام المنظار واجراء كى كهربى لتضييق قناة المبيض لمنع الحمل وهو يجرى كل يوم مالا يقل عن ١٥ عمليات من هذا النوع فى مستشفى الجامعة .

ومن الطرق الجديدة لعلاج العقم يؤكد الطبيب المصرى ان العلاج الكيماوى باستخدام المضادات الحيوية وبعض المركبات الحديثة منها حبوب الكلاميد ٥ حبات كل شهر لمدة ٦ شهور نجح فى علاج مئات الحالات بدون جراحة □

تشخيص أمراض الاجنة قبل الولادة بأربعة أشهر

□ نتيجة للتقدم الحديث فى علم الاجنة ، تبين ان بعض العيوب الجسمانية والعقلية سببه عيب فى الكروموزومات [التى تعتبر حاملة الوراثة] . وتوصل الباحثان الامريكيان « نوكس نادلر » و « جاكبسون » ، الى اجراء تشخيص قبل الولادة لاكثر من مائة من السيدات الحوامل ، وتم الكشف من بعض العيوب الخلقية ..وباجراء تحاليل لعدد الكروموزومات ، والقيام بتقديرات خاصة بالكيمياء العضوية والانزيمية ، ظهر عدد من العيوب الكروموزومية والخلل فى التمثيل الغذائى ينتج عنه اطفال مصابون بعيوب جسمانية وهذا التشخيص أساسه اخذ عينة من السائل الذى يحيط بالجنين ، وجرب فى ١٥٥ سيدة حامل .

ويعتمد التشخيص قبل الولادة على اخذ عينة فى اوائل الشهر الرابع للحمل حجمها ٥ ار. لتر فقط من هذا السائل .

ويتم زرع الخلايا التى استخلصت من هذا السائل النشائى لفترة ثلاثة اسابيع ويقوم الباحثون بتحليل الكروموزومات بعد عملية الزرع ثم تجرى تحليلات كيميائية — عضوية على السائل وعلى الخلايا . وبهذه الطريقة يمكن الكشف عن كل العيوب الجنينية المتصلة بالاخطاء الكروموزومية ، كذلك يمكن الكشف عن ثلاثين نوعا من الاضطرابات فى التمثيل الغذائى او الاضطرابات الكيميائية العضوية . □

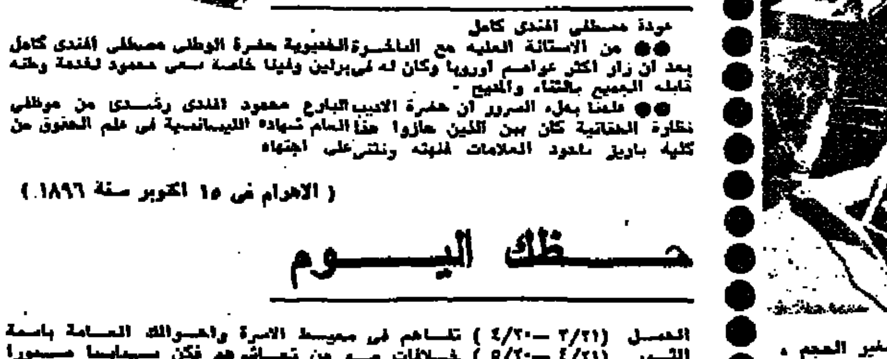
علوم

جهاز متنقل للكشف عن التشويش على الراديو والتليفزيون



[][] بدأت مؤسسة ماركوني للاجهزة الالكترونية في بريطانيا في انتاج جهازها الجديد الذي يكشف ويقيس التشويش ويحدد موقعه ، وقد توصل مركز بحوث الراديو في ايستون الى تصميم هذا الجهاز بعد تجارب استمرت عدة سنوات ، والجهاز الجديد متنقل وصغير الحجم ، ويعمل بالترانسستور ، وله موجات عالية التردد ، وهذا الجهاز يستطيع ان يكشف ويحدد حجم التشويش ، وطول الموجات المتداخلة حتى يمكن الحصول على اصوات وصور واضحة وغير متداخلة مهما كانت المؤثرات على الصوت والصورة كالمحركات الكهربائية ، او الاجهزة اللاسلكية او غيرها ، ومن ميزات هذا الجهاز انه يعطي اشارات بالتشويش ومصدره وحجمه على الفور ليمكن تفاديه ، والغاء تاثيره ويفيد هذا في سلامة الملاحة الجوية والطائرات ، وسلامة اتصالات الراديو وخصوصا في الاوقات الحرجة .

لمبة كهرباء تضيء أعماق المحيطات



[][] انتجت مؤسسة [الكترونيك كونترول] البريطانية نوعا جديدا من اللمبات الكهربائية الصغيرة الحجم ، والتي تتحمل ضغوط المياه الكبيرة ، وتضيء في اعماق البحار والمحيطات وتصل الى عمق ١٠ آلاف قدم « ٣٠٤٨ مترا » وهي مصنوعة من الكوارتز والهالوجين ، وسعرها رخيص ، ولا تحتاج الا لتيار قوته ٢٤ فولتا فقط ، ولا تحتاج لعمليات عزل حراري ، ولا وقاية من الضغط وقد نجحت تجارب استعمالها وتبدو في الصورة واحدة منها . []

صلاح جلال

من ٧٥ سنة في مصر

عودة مصطفى افندي كامل

●● من الاستانة العلية مع الباخرة الخديوية حضرة الوطني مصطفى افندي كامل بعد ان زار اكثر عواصم اوروبا وكان له في برلين وفينا خاصة سعي محمود لخدمة وطنه قابله الجميع بالثناء والمديح .

●● علمنا بملء السرور ان حضرة الاديب البارع محمود افندي رشدي من موظفي نظارة الحقانية كان بين الذين حازوا هذا العام شهادة الليسانسية في علم الحقوق من كلية باريز باحرز العلامات فلهنئه ونثني على اجتهاده

(الاهرام في ١٥ اكتوبر سنة ١٨٩٦)

حظك اليوم

الحمل	(٣/٢١ – ٤/٢٠)	تفاهم في محيط الاسرة واحوالك العامة باسمة
الثور	(٤/٢١ – ٥/٢٠)	خلافات مع من تعاشرهم فكن سياسيا صبورا
الجوزاء	(٥/٢١ – ٦/٢٠)	صداقة تشجعك في افكارك او اعمالك وهدوء عائلي
السرطان	(٦/٢١ – ٧/٢٠)	احوالك النفسية والعاطفية باسمة ورحلة موفقة
الاسد	(٧/٢١ – ٨/٢١)	تجتمع بشخصية محبوبة لديك وتوفق في مساعيك
العذراء	(٨/٢٢ – ٩/٢٢)	اتفاق مع انسان ترجو منه منفعة او خدمة
الميزان	(٩/٢٣ – ١٠/٢٢)	مشكلة عاطفية او عائلية تجعلك قلقا الى حد ما
العقرب	(١٠/٢٣ – ١١/٢٢)	زائر او ضيف تسعدك رؤياه او اخبار مطمئنة
القوس	(١١/٢٣ – ١٢/٢٠)	يغلب عليك الضيق او الضجر او القلق او الانفعال
الجدي	(١٢/٢١ – ١/١٩)	زيارة قصيرة مفيدة او نجاح لخطة معينة
الدلو	(١/٢٠ – ٢/١٨)	حفلة او مناسبة او حادث اجتماعي يجعلك سعيدا
الحوت	(٢/١٩ – ٣/٢٠)	زحمة في اعمالك او مشروعاتك صباحا وهدوء مساء

التونسي الفلكي

غرائب الطبيعة — للفنان والت ديزني



صدق أو لا تصدق



إعلانات مبوبة

للاستعلام تليفون ٩٠٤٦٠

للايجار

★ شقة مفروشة بموقع جميل — بالدقي ٤ غرف بالتليفون وجميع الكماليات ت ٨٠٠٣٦٧

فيلا مفروشة لوكس ثلاثة ادوار بالمهندسين تصلح — لدبلوماسي عظيم ت ٨٥٠٧٧١

شقق مفروشة لوكس عائلية وارقى المناطق — للاستعلام تليفون ٢٩٧٤٠

فرصة كبيرة

لطالبات جامعة عين شمس حجرات مستقلة مفروشة ١١ شارع الامراء امام القبة الفداوية بالعباسية تليفون ٨٣٨٦٣٧

عيادة للعلاج الطبيعي

وسط القاهرة خمس غرف بكافة ادواتها واثاثها معروضة لطبيب ويرغب في ادارتها — للاستعلام تليفون ٢٥٧٥٦ من ٨ — ١٠ مساء

دور بفيلا خالي ٦ حجرات وصالة لوكس ٣ تراندات — خاليا بأربع جهات ايجار ١٨ ج بهليوبوليس بالعقد والديكور وثلاث شقق خالية ٤ حجرات وصالة لوكس بالحجاز — الرئيسي هليوبوليس ايجار ٢٥ ج لعين اللجنة بالعقد والديكور —

للاستعلام جورج لسيك ١١ ش الاكبار بروكسي .

★ للمغتربين شقة مفروشة غرفتان بالمنيرة القاهرة ت ٨٤٧٢٠٧

★ شقة مفروشة بالدقي بجميع الكماليات تليفون ٨٤٨٦٢٨

للايجار

★ للايجار دور مفروش بالكماليات فيلا بحديقة بالمهندسين تليفون ٨٠٢٢٦٧

★ غرف مفروشة بفيلا بالكماليات لطلبة جامعتي الازهر وعين شمس ت ٨٢٥٦٣٤

★ شقة مفروشة للطالبات بجوار كلية الزراعة والمعهد الفني بشبرا ت ٩٤١٩٣٠

★ شقة مفروشة حجرتان وصالة بالكماليات — ٣٢ عمارة ب بمعروف طوال اليوم .

■ ٨٠٢٧٧٤ شقق مفروشة ■ وخالية بالبلد الزمالك الدقي — هليوبوليس .

★ شقة مفروشة ثلاث حجرات بباب الشعرية للايجار لطلبة تليفون ٩٣٧٤٩٩

■ شقق مفروشة وخالية بالبلد ■ الزمالك . الدقي . هليوبوليس ت ٤٣٩٣٣ وت ٥١٤٠٨

★ للايجار عمارة اربعة طوابق مكونة من ٢٤ غرفة تصلح لسفارة بها حديقة واسعة وجراج كبير على ميدان بأول المهندسين للمعاينة ت ٢٠٤٧١

للبيع

★ سجادة شنواه ٥ر١٦ م٢ لون لستي لاعلى سعر ت ٩٠٩٣٤٣ و ٩١٦١٤٦

فترينة المفاجآت تقدم .. !

مفاجأة اليوم : — تليفزيون توشيبا ١٩ بوصة جديد ١٢٦ ج ٥ محلات الكترو ٥ ش شريف [باب اللوق] ت ٤٦٦٦٨

للبيع او المشاركة كوافير لسيدات بالزمالك موقع ممتاز تليفون ٨٠٢٥٨٠

للبيع

★ للبيع محل بالجدك لعدم التفرغ ٣٠ مترا بثلاثة ابواب بمساكن — الزاوية يصلح لجميع الاغراض — ت ٩٠٩٦٧٢

★ ريكوردر اكاي ٨ ام استريو جديد للسفر ٢٥٠ ج تليفون ٨٣٣٠٢٣

★ محل تجاري بالجدك يصلح لجميع الاغراض بوسط البلد تليفون ٨١٦٤٨١

★ عيادة طبية شغالة بحي شعبي بالقاهرة المخابرة تليفون ٢١٠١٢

★ صالون مذهب ٩ قطع بحالة جيدة ٤٨ طومانباي سراي القبة شقة ٤

★ غرفة سفرة استيل مودرنيزيه بحالة جيدة جدا تليفون ٦١٧٣٢

★ طقم صيني وطقم فضية وطقم شاي مستوردة بسعر مغر ت ٨١٤٦٦٥

★ باحسن موقع بمصر الجديدة محل بليان بالديكور وبجدك — ت ٨٦٣٥٤٣

★ ريكوردر ياباني ماركة تروك ٤٥ ج ويمكن المبادلة بثلاجة صغيرة ت ٨٢٩٤١٩

★ للبيع آلات كاتبة عربي وافرنجي ماركات متعددة بحالة جيدة بـ ١٨ ج ت ٩٢٢٧٧٥

★ للبيع جيتار كهربائي ماركة اجموند وجيتار كهربائي ياباني ت ٤٨٤٧٢ يوميا

★ تليفزيون نصر ١٩ شنطة آر سي ايه ممتاز استعمال سنتان نهائي ١٠٠ ج ت ٩٤٧٧١٨

★ محل عطور وخردوات بوسط القاهرة مشهور موقع ممتاز ت ٢٤٥٥١ مساء .

■ ثلاجة امبريال ١٢ قدما ■ امريكاني مستوردة بالصندوق ٣٠٠ ج ت ٩٤٦١٦٩

★ ماكينة تريكو سنجر ٨٠٠ وتليفزيون نصر ١٦ اب وثلاجة فريجور كالجديدة ت ٩١٦٢٩٢

بويك

★ بويك سكايلارك ٦٨ اوتوماتك ستة سلندرات حالة ممتازة تليفون ٢٠٤٧١

للايجار

★ للايجار سيارة مرسيدس ٢٢٠ بالراديو والسائق او بدونه تليفون ٨٧٣٠٣٩

نصر

★ نشتري باعلى سعر نصر ١١٠٠ ٦٣/٦٤ الوسطاء يمتنعون ت ٨٤٤٢٨٨

★ نصر ١٢٨ كحلي تسليم الاجنس لاعلى سعر ت ٨٥١٦١٧

★ نصر ١٢٨ بيج بدون نمر — لاعلى سعر تليفون ٨٩٧٧٩٠

★ نصر ١٢٨ جديدة نهائي ١٦٠٠ ج الوسطاء يمتنعون تليفون ٦٦٣٠٧

١٣٠٠ بحالة الفابريقة — استعمال شخصي اول يد الثمن ٦٥٠ ج ت ٦٢٥٠٤

★ سيارة ملاكي ١١٠٠ آر موديل ١٩٦٨ بحالتها رخصة سنة ت ٩٨٩٦٢٨

★ فرصة نادرة ١١٠٠ مو ٦٥ ملاكي ممتازة للغاية سعر متهاود ت ٨٩٧٠٧٩

★ نصر ١٢٨ تسليم الاجنس — وباي لون لاحسن سعر تليفون ٢٨٦٢٧

★ ١١٠٠ [ار] مو ٧٠ بدون نمر كحلي نهائيا ١٧٥٠ ج ت ٨٤٢٧٤١ و ٩٨٠٨٠٥

شيفروليه

★ شيفروليه موديل ٥٥ ممتازة لاعلى سعر الوسطاء يمتنعون — تليفون ٨٤٣٦٦٢

★ شيفروليه امبالا ٦٨ فاخرة بالكماليات وبالدبرياج ٦ سلندرات تليفون ٨٦٩٧٧٢

شيفروليه امبالا استيشن ٦٢ مستوردة فاخرة ٦ كنبات تصلح رمبس ت ٨٥٣٦٩٩

★ شيفروليه ٥٩ ستيشن بحالة ممتازة لدواعي السفر للخارج تليفون ٩٤٧٢٠١

★ للبيع نقدا شيفروليه بلير ٥٥ بحالة جيدة لاعلى سعر ت ٨٤٢١٩١ الوسطاء يمتنعون

بطاريات

■ بطاريات «فورس» العالمية ■ ٤٧ ش منيل الروضة ت ٨٤٠٩٢٩

بيجو

★ بيجو ٤٠٤ — ٦٦ بحالة الفابريقة ت ٦٢٨٥٦

★ بيجو ٤٠٤ مو ٦٤ وارد الخارج تليفون ٣٤٠٩١

★ بيجو ٣٠٤ مو ١٩٧١ غير مستعملة تليفون ٨١٨٣٢٧

بيجو ٤٠٤ مو ٦٦ بسقف متحرك بالسرفو والتكييف لاعلى سعر ت ٩٠٧٦٣٤

★ بيجو ٤٠٤ صالون يونيو ١٩٧١ طول اليوم تليفون ٨٤٩٣٥٦

سوق السيارات

للاستعلام تليفون ٥٩٠١٠

سيارات منوعة

MUSTANQ 2 + 2
1968

الوسطاء يمتنعون ت ٨٠٣٠٨٩ — صباحا .

للبيع الان سيارة نقل — ماجيروس ١٣٥ حصانا نظام قديم ت ٦٥٩٢٨

★ سيمكا ١٣٠٠ مو ٦٥ ٤ باب ٩٥٠ جنيها ت ٩٣١٢١١

★ هيلمان ١٩٥٢ مجددة جميعها رخصة سنة ت ٩٤٥٥٨١ الرابعة مساء

★ نقل مجاروس ٦٧ — ٢ وصلات كلوتش ١٠٠٠ موتور بحالة جيدة ت ٩٠٠٩٦٦

★ بليموث بموتور بركنز ٥ ابيجو ٤٠٥ — ٧١ بالكماليات تليفون ٨٤٣٠٢٨

★ بورجوارد ٦٠ ممتازة نهائيا — ٥٥٠ ج جراج ٢٢ ش ابن زنكي بالزمالك ..

★ سيارتان رمسيس موديل ٦٢/٧٠ بجراج لاظوغلي بحالة جيدة ت ٢٣٢٧٦

■ تاونس ٥٦ ام ١٥ ■ استعمال شخصي سعرها متهاود ت ٩٠٠٧٩٠

سيارة نقل انترناشيونال ٦ سلندرات بحالة جيدة —

مدارس قيادة السيارات

★ ٥ ساعات تتعلم القيادة بفولكس ونصر — ٤١ ش عبد الرحيم صبري بالمجوزة .

RA ر ع ٢٥ شارع الجيزة امام حديقة الحيوان اسبوع تعلمك القيادة وتستخرج الرخصة ت ٩٨٩٤٠٠

موتوسيكلات

★ موتوسيكلان جديدان موديل ١٩٧١ للبيع بسعر معتدل تليفون ٨١٦٦٦٤

★ فسبا ٦٢ بحالة جيدة ت ٨١٥٩٢٢ طوال اليوم — ١٦٠ ش السودان الكيت كات .

تاكسيات

ادفع ستمائة جنيه

واستلم مرسيدس ديزل ١٨٠ بعداد ب.ب جديد وقسط شهريا ٤٠ ج جراج البرج ١٠ ش احمد سعيد عباسية .

تاكسي مرسيدس ١٩٠ د مو ٦٥ بحالة ممتازة ٢٢٠٠ ج — ت ٩٠٧٧٢٩ — ٩ — ١ صباحا ومن ٥ — ٩ مساء .

★ لعدم التفرغ تاكسي نصر ١٢٠٠ عداد ب.ب بحالة جيدة ت ٩٠٢٤١٩

★ تاكسي مرسيدس ٢٠٠ د موديل ٦٦ بحالة جيدة تليفون ٨١٤٨٨٢

★ تاكسي فيات ١١٠٠ — ١٩٦٥ وارد الخارج بحالة جيدة خابروا

خدمة السيارات

عزيزي المشتري

قبل شراء سيارتك تقدم الى .. للكشف عليها باحدث الاجهزة — الالكترونية للحصول على تقرير كامل من حالة السيارة باجر زهيد يوفر لك الكثير ..

خدمات عامة

★ مهندسون متخصصون لتعليم اصول ميكانيكا السيارات تليفون ٢٣٧٢٧ — ٩٤٣٥٨١

عندما تفكر في الشراء .. !
وعندما تقرر البيع ... !
اتجه فورا ..
لمعرض النيل للسيارات
تجد افضل الفرص وانسب الاسعار
ملحوظة : المعرض
لا يبيع سيارات
لحسابه الخاص ويقوم بالوساطة مقابل عمولة رمزية .
تليفون ٢٦٦٠٣

مطلوب استئجار

مدارس مصر الجديدة الخاصة
ميدان الحجاز
تطلب تأجير
أوتوبيسات
المخابرة بادارة المدارس

توفى الى رحمة الله تعالى المرحوم

السيد محمد السلالى

الدكتور محيى السلالى عميد هندسة ... وتبيل السلالى بالشركة المصرية ... التأمين وحرم الدكتور محمدمتولس ... السكة الحديد وزوج شقيقة ... الشافعى والمرحومين احمد ... الشافعى والسيد حسين الشافعى ... رئيس الجمهورية ومحمد الشافعى ... مؤسسة الغزل وصلاح الشافعى ... العوض وعبد العزيز الشافعى ... شركة مضارب شمال الدلتا وعديل ... الهادى دراز وكيل وزارة المواصلات ... واحمد دلتلى امين عام الاتحاد ... الآسيوى للتأمين والمهندس جمال ... بهيئة القناة وعم عبد العزيز ... بطنطا ومحمد السلالى بفراتب ... ومحمود السلالى المقاول وحرم ... ثروت وابن عم على السلالى والسيد ... بمحافظة الاسكندرية وجد طارق ... عباس بجامعة القاهرة وخالة ... وخالد السلالى ونسيب عائلات ... وعباس والزيات ولهيطة ... اللا وشمحوط . وسيقتصر العزاء ... تشييع الجنازة الساعة الواحدة بعد الظهر من مسجد عمر مكرم تلغرافيا ٤ شارع هنداوى الدقى

... امس جنازة السيدة الجليلة

... مريم محمود الدسوقى

... عبد الرحمن الحفنى مراقب ... والدة الدكتور علاء الحفنى ... الاسكندرية ومحمودفوزى ... القاهرة وعبد الخالق صبحى ... بالاسكندرية للبترول والمهندس ... بالاصلاح الزراعى بالبحيرة ... بالرمل الثانويةبنات هرم ... سعيد زيان والدكتورة صفاء ... بالمعهد الطبى بالاسكندرية هرم ... جلال عارف الاستاذ بطب ... الاسكندرية وتلاه الحفنى بتعمير الصحارى ... المهندس فؤاد ابو هدب باستغلال ... ووجدة ممدوح سرور بالكلية العربية ... هم الدكتور محمود فوزى رئيس ... الوزراء وعمة محمد فائق عبدالخالق ... مجلس ادارة العربية للتجارة الخارجية واللواء عبد الحميد عبد الخالق ... القوات المسلحة وكمال عبد الخالق ... والمهندس يحيى عبد الخالق ... وخالة المهندس لطفى الحفنى مدير ... بالنقل والهندسة وحرم الدكتور ... محمود الاستاذ بجامعة الخرطوم ... المرحوم عبد العظيم الحفنى وقريبة ... عائلات الحفنى والبدوى ومصطفى ... بطوم وسرور بالاسكندرية وابوهدب بالزقازيق تلغرافيا ١٧٠ شارع احمد ... بالاسكندرية .

فقيدة آل ابو العيون

انتقلت لرحمة الله السيدة كريمة المغفور له الاستاذ الشيخ محمود ابو العيون السكرتير العام السابق للجامع الازهر حرم جمال زكى مدير الاحصاءات ... بالتعليم العالى ووالدة احمد ... القاهرة وعزيزة بالخارجية حرم ... الكاشف المحاسب بشركة ... ونائب ... الخدمة الاجتماعية وشقيقة ... ابو العيون المستشار بالخارجية ... سامى ابو العيون بالمانيا وحرم ... الاستاذ محمد ابو العيون وكيل ... اصول الدين سابقا وعبد الملك ... مدير الامتحانات سابقا وجودة ... مدير التعليم باسيوط سابقا ... عبد الرحيم ابو العيون بالتعمير ... الوادى الجديد وبنت عم وخال احمد ... ابو العيون المستشار بمجلس الدولة ... ومحمد على بدوى بالتمثيل التجارى واخوته وخالة النقيب راشد ... العيون واخوته وياسر الاسدى ... وحرم خال عبد المعروف عزام ... الشباب والعقيد نبيل شكرى ... ومحسن عبد الحكيم المستشار بالخارجية ومحمد بهجت المحاسب ... الاصلاح الزراعى وحرم عصمت القاضى ... بالخارجية واخوتها وحرم ... سعيد المستشار بالخارجية ... مقبل سماحة وقريبة ونسيبة ... عزام وجاد الله — والعزاء قاصر على تشييع الجنازة من مسجد عمر مكرم ... الساعة الثالثة والنصف تلغرافيا ٤٤ شارع الاهرام بالجيزة .

آل قلادة باخميم واسيوط

انتقل للامجاد السماوية طيب الذكر

ملك اندراوس قلادة

صراف بلبنوب العمام سابقا

شيعت الجنازة امس والعزاء تلغرافيا اسيوط .

انتقل امس للامجاد السماوية بسوهاج

القمص ثابت حنا السوهاجى

... زاهر وسمير ولطفى وثروت وعم ... ومكرم باسيلى وعم رمسيس والدكتور يحيى كامل وخال المهندسين وليم واميليا ... الدكتورة لبيب واميل ماهر والعائلات تشكر ... المعزين .

حبيب وميلاد ومكرم وشكرى باسيلى يدعون للامجاد السماوية المرحوم

القمص ثابت حنا السوهاجى

ينعى السيد تسلبى واسرته الخادم الصديق العمر

الحاج امين يوسف

راجين له الجنة ولابنه واخوته والاسرة الصبر والسلوان

من فراش المرض ينعى الحاج محمد ... صديق العمر

الحاج امين يوسف

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الصناعات الميكانيكية

البير وجوزيف عبود

ينعون بمزيد الحزن والاسى

الحاج امين يوسف

للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء .

مدير وموظفو وعمال

شركة الصناعات الميكانيكية

ينعون بمزيد الاسى والحزن

الحاج امين يوسف

للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء .

مصنع عنانى

... السيد عبد يوسف صاحب شركة ... الحزن فى وفاة شقيقة الحاج امين ... للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء .

... يسرى يعقوبيان واخوته ينعون ... الاسى والحزن الزاحل الكريم

المرحوم الحاج امين يوسف

شقيق ... عبد يوسف والاستاذمحمد ... والرائد زكريا يوسف للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فقيدة عائلتى بدوى وعمر بالمنوفية والشرقية والقاهرة

شيعت امس جنازة فقيدة الشباب

المرحومة اميرة بدوى



بوزارة الاقتصاد كريمة المستشار عبد الخالق بدوى وحرم احمد فتحى عمر المفتش بالتأمينات الاجتماعية وشقيقة المهندس يحيى بدوى وشهيرة المعيدبكلية البنات وايمان بالثانوى وبنت شقيق الدكتور يوسف بدوى والمرحوم الدكتور عبد العزيز بدوى وعبد الفتاح بدوى وحرم عبد الفتاح ومحمود هجاج وبنت شقيقة العقيد ابراهيم امين وحسن امين مدير مكتب الدكتور استينو والعميد احمد دسوقى وسيد امين بالمصايد والمقدم اسماعيل امين بالمباحث وصلاح التاجر والرائد مصطفى امين وحرم عبد الفتاح عبد الكريم بالجهاز المركزى للتنظيم وحرم محمود الحلوانى المدير العام بوزارةالعمل وكمال الباز المدير بالشركة الاهلية للغزل وبنت عم وخال العميد محمود بدوى والعقيد جمال الدين بدوى وحرم مصطفى بهجت بدوى والدكتور محمد بدوى واخوته واحمد هجاج بالخارجية واخوته والدكتور على هجاج واخوته والرائد على ماسخ وحرم المهندس فهمى الامام وحرم شقيق زوجة رشاد عمر عمدة منشأة ابو عمر وعبد المنعم عمر المراقب العام بوزارة الخزانة ومحمد عبد العزيز عمدة المناجاة الكبرى وعبدالعزيز عمر المحامى بمؤسسة التجارة والرائد هسلم عمر وقريبة رشدى عمر المحامى وصالح عمر رئيس النيابة الادارية والمستشار احمد عامر ومحمد على عامر المدير بمؤسسة التجارة وباقى عائلتى عامر وعمر بالشرقية وعائلة المرحوم محمد ومضان حافظ بالقاهرة وعائلات طهواى منوفية والعزاء ٩ شارع ابراهيم بمصر الجديدة

آل ابو جليل بالفيوم

تنعى حرم الحاج عبد الخالق محمدين ابو جليل والدة عطيه الزارع وعمر بتجارة عين شمس وعامر بحقوق اسكندرية وقريبة المهندس عبد الغنى ابو جليل والمهندس حسين يونس بوزارة الرى والاستاذ عبد الوهاب بوزارة الخزانة والملازم اول فتحى ابو جليل والعقيد سعد الدين ابو جليل والاستاذ محمود ابو جليل رئيس النيابة وسيد ابو جليل بضرائب الزقازيق والمهندس احمد عبد الحميد بالعدوة وستشيع الجنازة ظهر اليوم والعزاء تلغرافيا منشأة عبد المجيد فيوم .

مصاب عائلة على عبد المجيد

بعزبة الشنطور

توفى الى رحمة الله تعالى

عبد الحميد على عبد المجيد

شقيق فاروق على عبد المجيد ناظر مدرسة دشاشة وفتحى ومحمد على ووالد يحيى عبد الحميد دبلوم تجارة ومسلم دبلوم المعلمين وابن خال الحاج تمام طلب وناجى بسمسطا وصهر السادة وزير ابو عرب عمدة عزب الشنطور وشعبان فرج التاجر بدشاشة وخال ابو كرم وزير بحسابات جامعة القاهرة والمهندس ثروت المعيد بكلية الهندسة وقريبه ونسيب بعداوى محمد فايد ومحمود حميدة وابن عم محمد عبد العظيم المدرس ورمضان عبد الحليم ابو عرب وسيد عوض ومحمد امين بدشاشة والاستاذ عبد الفتاح عبد المغنى مدير تسليف بنى سويف وفهمى غباشى وحسن غباشى ناظر مدرسة اهناسيا وكامل خلف وآل برديس وقرباوى بدشاشة والعزاء تلغرافيا عزبة الشنطور دشطوط

انتقلت الى الامجاد السماوية المرحومة

خديجة جرجس

والدة منصور وملاك ونصير التجار باسيوط وقريبة امين برسوم وباقى العائلة وستشيع الجنازة ببنى عليج ابنوب .

فقيدة آل بهايم وعاشور بالفيوم

سقط بالنعى ان المتوفاة تربية الاستاذ محمد عاشور مفتش بمنطقة التعليم

اسرة مستشفى حميات المهندسية تنعى

الدكتور عطية ابراهيم عاشور

عديل الدكتور عبد الله معاطى — للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك مصر الدواوين

مدير الادارة والعاملون بالفرع ينعون المرحومة والدة الزميل حسن البياع — للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة العربية المتحدة

لاعمال النقل البحرى

تنعى بمزيد الحزن والاسى ابنها البار المرحوم

جمال عبد القادر نور

مدير عام شركة التوريدات البحرية للفقيد الكريم الرحمة ولاسرته الصبر والسلوان

المدير العام والعاملون بالادارة العامة لشئون الاشغال بالشركة العربية المتحدة للاشغال العامة والتوريدات البحرية بالاسكندرية ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

جمال عبد القادر نور

مدير الادارةالعامة للشئون المالية والادارية اسكن الله الفقيد نعيم جناته والهم آله الصبر والسلوان

الشركة العربية المتحدة للاشغال العامة والتوريدات البحرية

رئيس مجلس الادارة والمديرون والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

جمال عبد القادر نور

مدير عام الشئون المالية والادارية بالشركة سائلين المولى العلى القدير ان يتغمده بواسع رحمته ويلهم اهله وذويه وعارفيه الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون

ينعى مدير فرع

الشركة العربية المتحدة

للاشغال العامة

والتوريدات البحرية ببورسعيد

وجميع العاملين فقيد الشركة الراحل المرحوم الاستاذ

جمال عبد القادر نور

عضو مجلس الادارة ومدير الادارةالعامة للشئون المالية والادارية سائلين المولى ان يتغمده بواسع رحمته وان يلهم اسرته ...

شيعت امس جنازة المرحومة الفقيدة

الحاجة ثريا احمد سويدان

حرم المرحوم الاستاذ محمد حافظ عبد البارى والدة المهندس حسين عبد البارى والمرحومة حرم اللواء اسماعيل حسنين وحرم الاستاذ محمد حليم السعيد وشقيقة الاستاذ ابراهيم سويدان والاستاذ الدكتور زكى سويدان وحرم المرحوم طيار محمد قابيل وجدة الدكتور ثبات حسنين وزكريا حسنين وعمة الدكتورة نبال حرم الدكتور فتحى الشريف والدكتورة محمد وسناء وهشام ابراهيم سويدان والدكتور توفيق والمهندس حمدى وعادل زكى سويدان وحرم المهندس فاروق الجندى وخالة الدكتورة حسنين وسمير وخالد قابيل وحرم شقيق اللواء متقاعد محمود صادق والمرحومين الاستاذ احمد وابراهيم وعبد المنعم عبد البارى وحرم عم وخال احمد ومحمد وعلى عبد البارى والدكتور سعد خليل وابراهيم خليل والمهندس احمد هيبة وسامى هيبة وحرم كل من السادة الاساتذة احمد شكرى الحكيم وعبد الرحيم خورشيد ومحمد منيب نظيف واحمد حافظ وفهمى التناوى ورائد الكيالى وابنة عمة السادة حامد واحمد وسيد شتا وقريبة ونسيبة عائلات شتا وحسنين ومكرم ومشتهر والطويل وشداد والشيخ وهلال بميت غمر وسويدان بالمزلة وخليل بقليوب والسعيد يوسف والمرحوم الدكتور توفيق عمر واقيمت ليلة المأتم امس والعزاء تلغرافيا ٤٥ شارع نادى الصيد بالعجوزة .

البقاء لله

توفى الى رحمة مولاه امس

عميد آل عمران

المرحوم محمود عمران

والد المرحوم محمد فوزى رئيس مكتب الشكاوى بالحربية سابقا والعميد اركان حرب محمود عمران والرائد صلاح عمران بالقوات المسلحة وحرم على الشافعى المفتش بالجنوبية التعليمية وطه حسين المفتش بضرائب القاهرة وعبد المنعم محمد بالشركة العامة للبطاريات وشقيق المرحوم الحاج ابراهيم عمران وحرم كل من الحاج ابو بيليس والمرحوم السيد حرب بالمحلة وعم الحاج عبدالفتاح عمران واخوته بميت ابو على وخال المرحوم الاستاذ عبد الحميد بحيرى وكيل كلية الفنون سابقا ونسيب وقريب عبدالمنعم محفوظ بالمحلة والمرحوم ابراهيم فهمى واللواء عبد اللطيف سامى والمهندس على عسل وعائلات ضيف والبحيرى بميت ابو على والحاج عبد المحسن بيومى بابو قرقاص وشيعت الجنازة من منزله حيث اقيمت ليلة المأتم تلغرافيا ١٢ شارع السلمان .النيل .

شيعت اول امس جنازة المرحوم

الاستاذ

جمال عبد القادر نور

المدير المالى والادارى بالشركةالعربية للتوريدات البحرية نجل المرحوم الحاج عبد القادر نور والد عبد الرحمن وسامح بالكلية المصرية وطارق والفت وهمت ونجوى ونادية وشقيق المرحوم الدكتور محمد كامل عبد القادر مدير طب بيطرى الشرقية والمهندس السيد عبد القادر بالسكة الحديد بالزقازيق وزوج كريمة المرحوم المهندس احمد العوضى وزوج شقيقة الرائد صلاح العوضى وابن شقيق عبد الرحمن نور وابن عم المهندس مجدى عبد الرحمن بالنقل العام واخوته وابن عم حرم حسن الاجزجى وابن خال العقيد طلعت ابراهيم والمهندس رفعت والمهندس محمد تطابع مدير اوقاف الشرقية وشوقى ومحيى فهمى وعديل عبد الهادى بالتعليم والمحامى م اداالسمع والمقاول حسن عبد الصمد والمهندس نور عيسى والمهندس يحيى هيكل وقريب الحاج محمد يس ومحمد مرسى ونسيب عائلة الوكيل تلغرافيا ٣ شارع الجلاء بالزقازيق .

فقيد عائلة السركى

توفى الى رحمة الله المرحوم

ابراهيم محمد السركى

المفتش بمخازن مركبات الحربية — نجل الاستاذ محمد يوسف السركى وشقيق يوسف السركى بادارة النقل العام ومصطفى السركى المحاسب بمؤسسة الاستزراع واحمد السركى بالتجارى والسيدةنفيسة السركى المهندسة بالطيران العربية حرم المهندس جلال القيومى بمصنع ٢٧ الحربى والانسة فاطمة الزهراء بالثانوى . وستشيع الجنازة من مسجد الرفاعى الساعة الواحدة ظهر الجمعة والعزاء بالسرادق المقام بميدان الرفاعى

ينعى فؤاد رمزى والمهندس لبيب رمزى وفريد رمزى وحرم زكى القياوى والدكتورة ايزيس رمزى خالهم

جورج زكى

والد زكى والانسة رينيه ونبيل وشريف وستشيع الجنازة الحادية عشرة بالمنزل ١٠ شارع المجد خلف نادى الهليوبليس بمصر الجديدة لكنيسة مار مرقص بكليوباترا بمصر الجديدة وسيقتصر العزاء على تشييع الجنازة .

شمال القاهرة للشئون الاجتماعية

وكيلا المديرية والعاملون بها والوحدات ينعون فقيد الشباب

مصطفى احمد ربيع

نجل شقيق الاستاذ احمد جامع المدير العام للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

عـــزاء

مدير وقائد وضباط وصف وجنود والعاملون المدنيون بادارة الدفاع المدنى والحريق بمحافظة القاهرة يشاركون زميلهم الرائد يوسف ابو ستيت الاحزان لوفاة والده المرحوم

الدكتور زكى ابو ستيت

شركة النيل لتصدير الحاصلات الزراعية

ينعى رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة المرحوم

الدكتور زكى ابو ستيت

صهر الدكتور محمود عز الدين .ابراهيم المدير العام بالشركة للفقيد الرحمة ولاسرته خالص العزاء

محطة كهرباء خزان اسوان

ينعى العاملون بالمحطة بمزيد الحزن والاسى المرحومة شقيقة المهندس محمد كمال حسن مدير المحطة اسكن الله الفقيدة فسيح جناته والهم الاسرة الكريمة الصبر والسلوان

اسرة نادى محطة كهرباء خزان اسوان ينعون بمزيد الحزن المرحومة شقيقة المهندس محمد كمال حسن رئيس مجلس ادارة النادى للفقيدة الرحمة وللعائلة ...

توفى الى رحمة الله

الاستاذ مصطفى الهلباوى

المحامى العام

والمدعى العام السابق

بمحاكم الثورة والشعب

والد الرائد وسمير ورائد بمدرسة الاورمان وحرم عبد المجيد راسون بضرائب طنطا وفتحى عبد الحكيم القاضى والملازم اول محمد الخفيف وشقيق احمد وابراهيم المفتش العام بالتربية ومحمد وحرم المرحوم حقى معتوق وعبد العزيز عمدة منشأة الهلباوى وزكريا ونصوح كريمة وزوج شقيقة يحيى دمير وعديل المرحوم مصطفى صفوت وعم وخال النقيب على معتوق والملازم اول عادل والدكتور حسين وهارون وعبد العزيز بالسكة الحديد واخوته وعبدالمطلب واخوته وفتحى واخوته وموهبه واخوته وخليل محمد واخوته وعلى زكى وعلى حسين وحرم كل من حسن البنهاوى ووجدى العشلاوى وعبد الحليم المصرى ومحمد الحسينى

وستشيع الجنازة الساعة ١١ يوم الجمعة من منزله بعمارة الاوقاف الجديدة بالدقى حيث تقام ليلة المأتم تلغرافيا الهلباوى — الدقى .

انتقل الى رحمة الله السيد

محمد فتحى احمد سليم

التاجر بسوق الجملة بالاسكندرية — والد الملازم اول محمد فتحى والملازم محمد يسرى بالقوات المسلحة وشقيق محمد بشركة الكوك والخامس بالقوات المسلحة وعم الدكتور محمد حسين بيتك الدم وقريب ونسيب عائلات جوهر والشعراوى والصعودى بالاسكندرية وستشيع الجنازة الساعة الحادية عشرة صباح اليوم بمنزله ٦٠ شارع الجواهر سموحة حيث تقام ليلة المأتم .

فقيدة تقية

انتقلت للامجاد السماوية المرحومة

حرم المرحوم ملى بسادة

والدة الاساتذة الاوائل كامل ملى بالاتحاد باتنا وفارس ملى بالستبلاوين والاساتذة حنا ملى التاجر وقلش ملى بشبرا الثانوية ووهيب ملى بالسلوات الثانوية والانسة قمر ملى بايرادات مجلس الجيزة وقريبة ونسيبة الاساتذة رياض سدراك واخوته وعياد عبد الشهيد واولاده وفاروق تامر واخوته وجرجس جورجى واولاده وفوزى تادرس واولاده والصلاة ١١ صباح اليوم بكنيسة الامير تادرس بالمنيا تلغرافيا آل ملى شارع والى بالمنيا .

فقيد عائلتى بريقع والشوربجى

تنعى عائلة بريقع بكفر بولين والارهم واصهارهم المهندس الزراعى

المرحوم مصطفى محمد بريقع

زوج السيدة حبيبة سعد عبد السلام وكيلة مدرسة شبرا الثانوية بنات ووالد محمود بالثانوى وحرم المهندس احمد القط والملازم اول احمد يوسف وشقيق ابراهيم ورشدى بالتربية والتعليم وصلاح وحرم المهندس محمد الخولى . وشيعت الجنازة امس والاسرة تشكر كل من واساها فى مصابهم الاليم — تلغرافيا ٦٠ شى الامير شبرا .

انتقل للامجاد السماوية فقيد الشباب

الاستاذ عبد الملاك بخيت

سكرتير مجلس مدينة القناطر الخيرية زوج السيدة فوزية مليكه المدرسة بمدرسة شبرا الابتدائية وشقيق شكرى بالشركة العربية للترانزستور وحرم اسحق ميخائيل التاجر وابن عم عدلى وفاروق وبديع اسكندر عبده بالنقل الداخلى وكوكب يعقوب الصايغ ونسيب وقريب مليكه بطرس بالمعاش وانجاله صبحى بالحدود والمهندسين ونبيل بلسكان شمال القاهرة ولويس بالمانيا وابراهيم كامل بالمساحة وستشيع الجنازة الساعة ١٢ ظهرا ٣ (ا) شارع فؤاد بشبرا

البقاء لله

توفى الى رحمة الله

الحاج حسن حنفى حسن

التاجر بالخليفة ووالد سعيد بمؤسسة النقل البرى والملازم حنفى بمركز تأهيل العجوزة وسعد بطب عين شمس وفؤاد بطب القاهرة ونسيب المهندس فؤاد السكرى بالزمالك والحاج محمد السكرى بعابدين والمرحوم على السكرى بهيئة البريد سابقا وعم حسنى بمرفق مياه القاهرة وخال المهندس سعد محمد بدمنهور ويقام سرادق لتقبل العزاء بمنزل الاسرة ١٨ شارع راتب باشا الحلمية الجديدة مساء اليوم الجمعة ١٠/١٥

انتقل الى الامجاد السماويةالمرحوم

ابراهيم جاد نصر

والد صبحى وسعد ابراهيم جاد التجار بطنطا وعم لبيب ميخائيل الجوهرجى بطنطا ونصر وسامى التجار بطنطا ووهبه اسطفانوس الجوهرجى بشبين الكوم وحلمى يوسف وجورجى داودالتجار بطنطا وكامل سليمان وبديع ولويس صليب وحليم مسيحه وجبرة جرجس وفريد رزق وفرنسيس عبده التجار بطنطا وباقى افراد الاسرة بطنطا وسبرباى وستشيع الجنازة الساعة الحادية عشر صباح اليوم من منزله شارع صدقى بكنيسة مارجرجس بشارع صدقى بطنطا ومنها الى مدافن الاسرة بسبرباى تلغرافيا طنطا .

انتقلت للامجاد السماوية السيدة البارة حرم

المرحوم الخواجة حنا برسوم

والدة كامل بمغاغة وحرم الخواجة فاشد حنا وجدة الاستاذ مجدى ناشد بالصحافة واخوته وزوجة عم وخال المهندس ادوارد رزق الله واخوته واصهارهم وبرسوم تادرس واخوته والاستاذ ولسن اسعد المحامى بمغاغة والاستاذ يوسف اسعد مراقب حسابات البريد وشقيقاتهما واصهارهم وقريبة عائلات عبد الشهيد ومترى بمغاغة والشحاتية بالكوم الاخضر والعزاء تلغرافيا مغاغة

مفتش وضباط وقوة مباحث امن الدولة بدمياط ينعون زميلهم الرائد

عبد الحميد سالم الغراب

تغمده الله برحمته وللاسرة العزاء

قسم التسويق بزراعة الغربية

ينعى بمزيد الحزن والاسى شقيق المهندس ابراهيم الغراب — فللفقيد الرحمة

نعتذر للسادة المعلنين الذين لم تنشر اعلاناتهم اليوم لضيق المساحة وسنوالى نشرها تباعا

انتقلت الى رحمة الله المرحومة

الحاجة اسماء احمد صادق

حرم الحاج عبد العزيز اسماعيل صاحب مطبعة الاتحاد الاخوى ووالدة حسين عبد العزيز اسماعيل والمرحومة افكار حرم يوسف حبيب بالاهرام وكريمة حرم محمد عوض بسنترال الزمالك وجدة المحاسب محمد يوسف حبيب بالاهرام وليلى ونبيل الملازم بالقوات المسلحة والمهندس الزراعى عبداللطيف والمهندسة الزراعية نجوى وستشيع الجنازة اليوم العاشرة صباحا والعزاء ١٢٠ شارع القلعة — القاهرة .

توفيت الى رحمة الله

المرحومة زينب عبد العزيز محمد

حرم عبد الله ابو غالى

تاجر الاسماك بالتوفيقية بمصر

وشقيقة محمد وقدرى عبد العزيز بالقوات المسلحة وبنت شقيقة مختار حسن رئيس السكرتارية العامة بالشركة العربية للمقاولات وحفيدة الحاج حسن ايوب التاجر بشبرا وزوجة ابن الحاج اسماعيل ابو غالى وزوجة ابن شقيق الحاج مصطفى ابو غالى تجار الاسماك بمصر . وقريبة عائلة يوسف عبادة بالجمارك وعائلة ابو غالى وقد شيعت الجنازة امس والعزاء تلغرافيا ١٨ شارع سوق التوفيقية بمصر

الاستاذ نجيب عبد الملك

انتقل الى الامجاد السماوية المرحوم زوج كريمة المرحوم حبشى ابراهيم ووالد المرحوم فخرى نجيب والاستاذين ماهر نجيب بشركة اسكو وفايز نجيب بمديرية العمل بالسويس والدكتور رشدى نجيب بمنطقة الجنوب الطبية وحرم الاستاذ كامل فهمى المحامى ونسيب المرحوم عزيز حبشى والدكتور سابا حبشى بالولايات المتحدة والاستاذ سلامة بشاى وعم وخال الاساتذة مهنى ورؤوف حبيب وانور وموريس فهمى وزاهر وشكرى وصموئيل واميل حبيب باسيوط والمهندس كمال سلامة بالقاهرة وجد المهندس نجيب فخرى وعديل المرحومين الاستاذين فؤاد جريس ونجيب منصور وقريب المهندس عدلى كامل واخوته والدكتور اسحق جيد والاستاذ غليب بشارة المحامى ونسيب عائلات السيوفى ومشرقى والزق وستشيع الجنازة الساعة ١٢ ظهرا من المنزل ٥١ شارع المراغى الى كنيسة السيدة العذراء بحلوان

انتقلت الى رحمة الله المرحومة

مارى اسكندر صاحب

والدة بديع بشركة مصر الجديدة للاسكان والتعمير وجميلة ضياد وبديعة بدوانى وعفيفة شديد وجانيت حرم الاستاذ ادوارد حجار والمرحومين حبيب والياس اسكندر صاحب وشقيقة السادة حنا وبشارة وانيس بهنان وحرم عم السادة حبيب سليم صاحب والمهندس عبد الاحد وميشيل وشقيقتهم ونسيبة عائلات بهنان وفاتوس وجيد وخير ومراد وسفير وصافى وسيصلى على جثمانها الطاهر بكنيسة السريان الكاثوليك بشارع الامامين بالظاهر الجمعة الساعة الحادية عشرة والعزاء قاصر على الكنيسة تلغرافيا ١٤ السلطان سليم مصر الجديدة .

مصاب عائلة الديبى

توفى الى رحمة الله

الشيخ محمد اسماعيل الديبى

عمدة اسدية سابقا — والد الملازم اول حلمى بالقوات المسلحة وممدوح بالمواصلات اللاسلكية وشقيق المرحوم الشيخ احمد الديبى والشيخ حامد من الاعيان وعم بهاء الدين واسماعيل عضو الجمعية المشتركة وابن عم محمد على وعبد المطلب شيخ البلد وعبد العظيم والسيد وابراهيم وخال عبد الوهاب فتح الله حميد ووالد حرم الاستاذ محمد القاضى مدرس اول بالثانوى وسليمان خالد خليل بقليب ابيار وصهر الاستاذ على البطاوى بالحربية واحمد العطاوى بمحكمة طنطا وعبد الكريم متولى التاجر بطنطا والشيخ مصطفى الخبيرى والشيخ ابراهيم المفتشين بالاوقاف ومحمود عسل بقرانشو والنقيب حسن البس بالشرطة ودراجة بمنية ابيار وقريب عائلات ابو طاحون والقاضى والشيخ والشافعى والصياد وغانم وخضر وابو العمايم بالتحاريةوحميد وصيام والبابلى باسدية وحتاته والاحول بالقضابة وخليل بقليب ابيار وحسن ابايج والشرقاوى ببرما ووفا بسبيون وعسل بقرانشو وعوض بكفرنس والجنازة ظهر اليوم باسدية تلغرافيا التحارية .

سقط سهوا فى نعى الحاجة عطيات الخولى انها عمة حرم المهندس حسن عفيفى وخالة الدكتور محمد الغراب واخوته

ذكرى الاربعين باسيوط

بقلوب خاضعة لارادة الله

تدعو كريمة واسرة المرحومة السيدة البارة

عايدة جورج روفائيل

الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى بكنيسة الملاك ميخائيل الساعة الثامنة والنصف صباح اليوم الجمعة

تدعو اسرة المرحوم طيب الذكر

نيروز مرقص حنا المحاسب

الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى السبت ١٦ اكتوبر الثامنة صباحا وجناز الاربعين الرابعة والنصف مساء بكنيسة مار جرجس بجزيرة بدران

فارقتنا منذ اربعين يوما قلوبنا معك سنذكرك للابد — والدتك ونظيره

زوجى الغالى نيروز

الصدمة قاسية انتقلت دون وداع فتحطمت حياتى وامالى كنت خادما للجميع عشت حبيبا وانتقلت عزيزا فانعم والقديسين — زوجتك المحطمة وطفلك

فجيعتنا مريرة وتجربتنا قاسية عزاؤنا تمتعك بالمجد السماوى — جرجس وايزيس

نيروز — رحمة لك ولنا نطلب عون الرب لفراقك — حلمى ومنيرة

انطفأ نورك فجأة فخسرنا القلب الكبير والنفس الصافية والمحبة الغالية — نصيف وعائده ومجدى وفخرى وامانى

طوبى لمن اخترته يارب ليسكن ديارك للابد — لويس وعايدة

اخى الغالى فقدنا فيك الوفاء والمحبة الرب يعزينا — غبريال وامالها

لن ننسى محبتك عزاؤنا انك مع القديسين — غبريال ومريم ويوسف

يا نيروز الايام والليالى تمر علينا بدون قلبك الابيض وروحك المرحة لك السماء — فؤاد وبديعه

رحيلك ادمى قلوبنا وهز مشاعرنا — حلمى وفايزه ودلال ورضا ووفاء

عمنا نيروز ذهبت ولم نودعك فصورتك امامنا دائما ولن ننساك للابد — بهاء — ماجده — منال — سامح

خالنا الحبيب فارقتنا دون وداع وستظل ذكراك مطلوبنا — سونيه وسامى وسامية ...

ذكرى الاربعين لفقيدة المرحومة

زهيره محمد عطية

تحييها الاسرة غدا صباحا للسيدات ومساء للرجال ٩٥ ش النزهة بمصر الجديدة

خالتى العزيزة — انت امى وليس فى الوجود سواك — جف دمعى فبكى قلبى وبكاء القلوب دماء — نشأت من المهد بين يديك — فلمن ساشتكى ظلم الليالى — عاش فى كنفك الجود والكرم فمكانتك بالقلوب تعلو السحاب — سلمت بحتك اسباب الحياة — ومن يسلم العيش يرى الظلمات — واننى لن انساك حتى القاك ممدوح مصطفى خاطر

ذكرى الاربعين

محمد محمود خليل المحامى وعبد الحميد محمود خليل المحاسب يحييان ذكرى الاربعين لوفاة والدتهم العظيمة

السيدة فهيمة محمد ربيع

غدا السبت صباحا للسيدات ومساء للرجال ٤٨٦ شارع الهرم بالجيزة

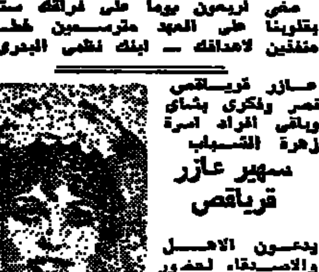
ذكرى الاربعين لآل رمضان

تحيى الاسرة والاهل بنجوع الرياينة والكتكاتة والشورانية واخميم والمطوه والقاهرة والاسكندرية لذكرى الاربعين لوفاة المرحوم

الحاج حسن العمدة

وذلك مساء الثلاثاء ١٩ اكتوبر بمنزل العائلة بنجوع الرياينة ساقلتة سوهاج

مضى اربعون يوما على فراقك ستظل بقلوبنا على العهد مترسمين خطاك منفذين لاهدافك — ابنك نظمى البدرى



عازر قرياقص نصر وفكرى بشاى وباقى افراد اسرة زهرة الشباب

سهير عازر قرياقص

يدعون الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين على روحها الطاهرة الرابعة والنصف مساء الاحد ١٧ اكتوبر بكنيسة العذراء بشارع الكركيرو بروض الفرج

ابنتى البارة سهير — خسارتى فادحة وتجربتى قاسية مريرة عينى تبكيك وقلبى يناجيك • عشت طيبة القلب ورحلت طاهرة الروح استودعك احضان القديسين فاطلبى لنا الصبر والعزاء حتى اللقاء — والدك عازر قرياقص

زوجتى الوفية وشريكة حياتى الغالية واملى الوحيد فى الحياة — كنت لى المشورة والحكمة • كنت امراة فاضلة ثمنها يفوق اللالىء افتقدتك كل لحظة ويؤرقنى الوجد فى ليالى الوحدة — زوجك الحزين المهندس فكرى

ماما — جاورت قلبك ولنا فى احشائك فتمتعت بحنانه وحرمت منه منذ بداية طفولتى — ابنك ماجد

ابنتى الغالية — يد قوية انتزعتك منى فى ريعان شبابك دون رحمة • قلبى يتمزق حسرة ولوعة — والدتك

الحقا رحلت ولن تعودى وتركتينى وحيدة اقاسى الام الفراق سيرتك ومبادئك ستظل خالدة — اختك الشتاقة مارسيل

اهان عليك فراقنا وكنت مثلنا الاعلى للمحبة والوداعة — اخوك صموئيل

ابنتى وحبيبتى — ها لمر اليوم الذى عشت فيه لارثيك كنت اود بروحى افديك لا الدمع يكفينى ولاالايام تنسينى افلاصك فوداعا لمن عاشت محبة وانتقلت ملاكا لهنيئا لك السماء — عمتك العزيزة

الى الملاك الطاهر عروس السماء الغالية يا اعز من احببنا صعب على ان اخاطبك على هذه الصفحة فعينى باكية وقلبى جريح الرب يعزينا — اخوك الحزين فوزى

اختى — فرحت السماء بلقائك وتمزقنى لفراقك عشت ورحلت قديسة فاعلنى بالملكوت وانعمى بالسماء — اخوك يحيى

اختى وتوام عمرى — اختطفت اختطاف الابرار وتركتينى اكتوى بنار فراقك ووحشة غيابك لو بكيتك دما ما اوفيتك حقك ربه ارحمنى والهمنى الصبر على صدمتى سلوا ...

رحيلك المفاجىء صدمة قاسية علينا فتنعمى بالحياة الابدية — سمير وفريال

لوجتنا بمرارة فراقك تركتينا بوادى الدموع لتنعمى بيسوع — رفعت ومارى

ابنتى — بنعمة الايمان والصبر ودعناك عروس السماء — عمك نجيب والعائلة

ابنتى — العين تدمع والقلب ينزف لفقدك حزنى عليك للابد عزائى انك مع المسيح عمك امين والعائلة

ابنتنا الغالية — فقدنا حلاوة لقائك ومحبتك وطيبة خلقك لذكراك خالدة بقلوبنا جدك اسكندر وخالك ميشيل وجورج

حكم القدر بقسوة ليدمى قلوبنا ولم يرحم شباب عروستنا ربنا نسالك الصبر — خالك لطيف وعايدة وماهر

ابنتى سوسو — زهرة قطفت قبل الاوان فتركت الاحزان لك السماء ولنا الصبر والعزاء — خالتك وفهمى والانجال

حبيبتنا الغالية سهير — لقد ادمى الحزن قلوبنا لك السماء ولنا العزاء — عبدالمسيح وفوزية والانجال

تحيى اسرة المرحوم الملازم اول

محمود شعبان

الذكرى السنوية الاولى مساء ٢٥ شعبان بملحته منشى جرجاوية — قبلى

من اعماق قلوبنا العامرة بالوفاء لك زوجا امينا مخلصا وابا كريما معطاءنذكرك يوم لذكراك وستظل تذكرك ملذكرتنا الوفاء والحب

زوجتك رسمية على طه

ابنك محمود محمود شعبان

ذكرى الصديق تدوم الى الابد تدعو اسرة فقيد الشباب نقيب مهندس

نبيل كامل ابراهيم

الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى على روحه الطاهرة بكنيسة السيدة العذراء بمغاغة ١٨/١٠ الثامنة صباحا

مر عامان وذكراك خالدة ومحبتك باقية حتى نلقاك — والداك واخوتك

ذكرى القمص المرحوم امين تاوضروس تركتنى اقاسى نار الفراق ودموعى لم تطفأ الى ان القاك — زوجتك الحزينة ايفون

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم

كامل صموائيل باسيليوس

الموظف بالمنطقة الطبية بدمنهور

تحييها الاسرة الاحد ١٠/١٧ الثالثة والنصف بكنيسة مار جرجس بدمنهور

حبيبتى ماما اسكندره حنا فليمون مضى عام على فراقك يا اعز الحبايب فبدمع العين ارثيك وذكراك باقية فى قلوبنا الى الابد

...

ذكرى الاربعين للمرحومة

حرم الاستاذ احمدمرتضى المراغى

تحييها الاسرة بمنزلها ١٤ ش محمد ثاقب بالزمالك مساء غد السبت

ذكرى الصديق تدوم الى الابد تقيم اسرة طيب الذكر

المرحوم عياد عطية حنا

التاجر وعضو مجلس المدينة بشبرا جناز السنة الاولى على روحه الطاهرة الساعة الخامسة مساء غد [السبت] بكنيسة مار جرجس بشبرا البلد

زوجى الحبيب — عشت محبا ورحلت غاليا — وستظل ذكراك باقية فى قلبى انعم مع المسيح — زوجتك الحزينة

بابا الحبيب — يا احن قلب خسرناه واغلى انسان فقدناه سيرتك العطرة فى كل مكان ومحبتك باقية فى قلوبنا — نعيم ومارى

بابا الحبيب عياد

فارقتنا بغير وداع وحرمتنا اعز لقاء انعم فى فردوس النعيم

بولس وجانيت

بابا الحبيب الغالى — يامثال التضحية ويرمز الفداء مهما مرت الاعوام فصورتك بقلوبنا عزاؤنا انك فى ملكوت السموات — وجدى وايفون وتهانى

لذى الحبيب عياد

صورتك بقلوبنا لا يمحوها الزمن وسلاما لروحك الطاهرة يوم ذكراك الخالدة — انعم بالسماء مع القديسين

فرج عطيه وحرمه وانجاله

اخونا الحبيب الغالى

عياد عطيه حنا

لا الايام ولا الاعوام تنسينا شهامتك ومحبتك — حبيب بطرس واخوته

اخى العزيز عياد — افتقدنا بعدك المروءة والشهامة — ستظل ذكراك دواما حتى نلقاك — اسحق برسوم فرج وانجاله

موظفو وعمال مصنع عطيه بطرس للنسيج يشاطرون اسرة المرحوم

عياد عطية حنا

العزاء بمناسبة ذكرى العام الاول

رمزى بطرس عزت وابناؤه والعائلة يقيمون جناز السنة الاولىلانتقال فقيدتهم

المرحومة فايقة سعد الله تادرس

السبت الخامسة وقداسا الثامنة صباحا بكنيسة مار جرجس بالتمى بالظاهر

احياء ذكرى

تحيى اسرة الشركسى لذكرى المرحوم

عبد الرحمن طايل الشركسى

بتلاوة كتاب الله مساء « السبت » بمنزل الاسرة بدمياط الغربية

الذكرى السنوية الثانية للمرحوم

الاستاذ خليل عبد النعيم

تحييها الاسرة فى منزلها الكائن بشارع سيدهم محرم بك خلف المستشفى القبطى مساء السبت ١٩٧١/١٠/١٦

الذكرى السنوية الثانية

تدعو اسرة البرباوى الاهل والاصدقاء لحضور جناز السنة الثانية لذكرى عميدهم

المرحوم اللواء زكى وهبة

غدا [السبت] الثالثة والنصف بكاتدرائية الاتحاد الكاثوليك بالمنيا

مهما تمر السنون على رحيلك فذكراك خالدة اعيش بها حتى القاك — زوجتك الحزينة

سنتان وقلوبنا تبكيك يا بابا الحبيب لان ذكراك العطرة فى نفوسنا الى الابد — اولادك وهبى ومديحه

والدنا الحبيب — ذكراك بقلوبنا نرويها بدموعنا حتى نلقاك — وجيه والهام

مباحثات رومانية بريطانية

تشمل الشرق الاوسط

لندن فى ١٤ — ر — صرح المسئولون البريطانيون بان كورنليو مانيسكو ، وزير الخارجية الرومانية ، سيجرى مباحثات غدا فى لندن مع انتونى رويل وزير الدولة . فى وزارة الخارجية البريطانية، وستتناول علاقات الشرق والغرب والتطورات الاخيرة فى المسائل الدولية وعلى راسها ازمة الشرق الاوسط .

وينتظر ان تتضمن المباحثات ايضا مسالة عقد مؤتمر الامن الاوروبى الذى تنادى به دول حلف وارسو ومسالة الخفض المتبادل للقوات فى اوروبا .

حريق فى مصنع جروبى

بعد انفجار المازوت به

شب حريق مساء امس فى مصنع جروبى للحلويات بشارع عبد الخالق ثروت فى القاهرة ، وذلك اثر انفجار خزان المازوت به . وقد تم حصر النيران واخمادها . بعد ان اتت على مطابخ المصنع .

كان النقيب محسن وديع رئيس غرفة عمليات نجدة القاهرة قد تلقى بلاغا بنشوب الحريق فقاد ٦ سيارات اطفاء الى مكان الحريق . وتمت محاصرة النيران واخمادها .

ضبط لصوص غزل القطن

و ١٧٦ رزمة من المسروقات

المحلة الكبرى — عبد المنعم ابوشاميه — تمكن رجال الامن بالمدينة من القبض على زعيمى العصابة التى تخصصت فى سرقة غزل القطن من المصانع والمصابغ ، كما تم القبض على بعض افرادها وضبطت عندهم ١٧٦ رزمة من الغزل المسروق . ويجرى البحث للقبض على بقيتهم وضبط بقية المسروقات .

وكان القسم الاول للشرطة قد تلقى عدة بلاغات عن سرقات العصابة ، آخرها بلاغ من محمد الاحول عن سرقة ٩٨ رزمة غزل قطن من مخزن مصبغته ، وخلال التحقيق الذى تولاه مامور القسم والنقيب محمد مجدى ضابط المباحث به ، اعترف رشاد بامية العامل فى المصبغة بانضمامه الى العصابة ، وارشد عن زعيميها : حسن ابو صوان ، وفؤاد اليماني ، من اصحاب المصابغ بالمنصورة ، وعن تلك سيارة نقل بها ، فتم القبض عليهم ، وقرر السيد حامد عرابين وكيل النيابة حبسهم ١٥ يوما على ذمة التحقيق .

النكرى السنوية الثانية للمرحومة

السيدة فتحية الكابلى

حرم المرحوم اللواء ابراهيم سالم تحييها العائلة اليوم بمنزلها ١٨ لمعد كامل بالهرم

الذكرى السنوية الثانية

للقيد الشهيد المهندس

محمد عزمى محمود

بقلوب مؤمنةبقضاء الله يحيى محمود عز الدين عمران المراقب العام بوزارة الخزانة الذكرى السنوية الثانية بتلاوة القرآن الكريم غدا السبت بمنزله ١٤ شارع ابن مسلم بكوبرى القبة

ابن اخى محمد عزمى

لفضل الله علينا انك كنت رمزا للشباب فى حياتك وبطلا فى وفاتك انعم النعيم مع الصديقين والشهداء والابرار انعم الله ان نلقاك على الايمان انا هم الشهداء وانا لله وانا اليه راجعون.

والدك ووالدتك واخوتك

الذكرى السنوية الثالثة لوفاة المغفور له

المرحوم عبد الفتاح حسن

تحيى اسرة المغفور له المرحوم عبدالفتاح حسن المستشار السابق لرئيس الجمهورية الذكرى السنوية الثالثة لوفاته بمنزلهم ١٠٨١ فى كورنيش النيل جاردن سيتى مساء اليوم الجمعة الموافق ١٥ الجارى

الذكرى الخامسة للمرحوم

فوزى البدرمانى

ذكراك يافوزى بقلوبنا مدى الحياة والم الفراق تزداد بمرور الاعوام وستحيى اسرته الذكرى باقامة القداس الالهى اليوم الجمعة بكنيسة مار جرجس ٢٢ محمد طلعت بالعجوزة

الذكرى السنوية الخامسة

يدعو موفى الله ابراهيم الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى الذى سيقام على نفس العزيزة الطاهرة

الاستاذة املى عبد المسيح

المراقبة السابقة بوزارة التربية والتعليم وذلك صباح السبت ١٦ الجارى الثامنة صباحا بكنيسة الانبارويس بالعباسية

ليرد يسافر لفيتنام

لتقرير مرحلة اخرى من الانسحاب

واشنطن فى ١٤ — ا.ب — قال ليرد ... ملفين ليرد وزير الدفاع الامريكى انه سيذهب الى فيتنام قبل ان يعلن الرئيس نيكسون فى منتصف شهر نوفمبر القادم انسحاب جانب من القوات الامريكية من تلك البلاد ، وذلك ليقدم الى نيكسون تقريرا من حجم القوات التى يمكن سحبها

وقال ليرد ان عدد القوات الامريكية فى فيتنام انخفض الى ٢١٠٫٠٠٠ جندى وضابط فى سنة ١٩٦٩ ، وانه سينخفض الى ١٨٤٫٠٠٠ فى اول ديسمبر القادم .

وترى المصادر العليمة ان نيكسون سيعلن فى البيان الذى ينتظر اذاعته يوم ١٥ نوفمبر القادم ، خفض عدد القوات الامريكية فى فيتنام الى ٥٠ الف جندى .

---

٨ اقمار كوزموس

بقية المنشور فى صفحة ١

بمام قد تمه بعد شهر اطلاق «سويوز ١١» التى مكثت ٢٤ يوما فى الفضاء وانتهت رحلتها بمصرع روادها الثلاثة عند هبوطها — وكان ذلك فى ٣٠ يونيو الماضى .

ومنذ ذلك الحين لم يذع اى شىء عن امكانيات القيام برحلات فضائية جديدة ولكن اطلاق المجموعة الثالثة امس يؤكد احتمال استئناف هذه الرحلات اذ انها تتطلب اقامة اجهزة اتصال لاسلكى اكثر تعقيدا مما تتطلبه الرحلات القصيرة — وهذه على الارجح هى مهمة الاقمار الجديدة .

رئيس الجمهورية

(بقية المنشور صفحة ٨)

الرئيس كل من السادة - المهندس حسن عبد القادر رئيس مجلس ادارة شركة المواسير سيجوارت ومحمود صالح ومنير ويصا وعبد المنعم حسان اعضاء مجلس ادارة الشركة والمهندس محمد احمد خليل عضو مجلس ادارة شركة منتجات النشا والخميرة وجاد اسلم والمهندس محمد السيد عامر والمهندس محمد محمد الشرقاوى اعضاء مجلس ادارة شركة طنطا للزيوت والصابون واحمد عبدالغنى البدوى عضو مجلس ادارة الشركةالعربية لحليج الاقطان للشكر بمناسبة تعيينهم فى مناصبهم .

والسيد احمد عبد الله عبد الله عضو القيادة العامة للتنظيم السياسى بالجبهة القومية لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية بمناسبة زيارته للقاهرة .

وكل من السادة حسن امين شستى الوزير المفوض والعميد مهندس ضياء الدين عبده شلبى للشكر والدكتور ابراهيم المتولى سماحه المدرس بكلية الطب جامعة عين شمس والدكتوراسماعيل حسنى بمناسبة عودتهما من الخارج وعبد الفتاح كامل بمؤسسة اخبار اليوم بمناسبة سفره الى الخارج

روجرز يجتمع

بقية المنشور فى صفحة ١

طلب اسرائيل المزيد من الاسلحة لايزال قيد البحث .

وفى القدس صرح المسئولون الاسرائيليون بان ازدياد شحنات الاسلحة السوفيتية لمصر ووقف المساعدات العسكرية الامريكية لاسرائيل قد اخل بالميزان العسكرى فى الشرق الاوسط .

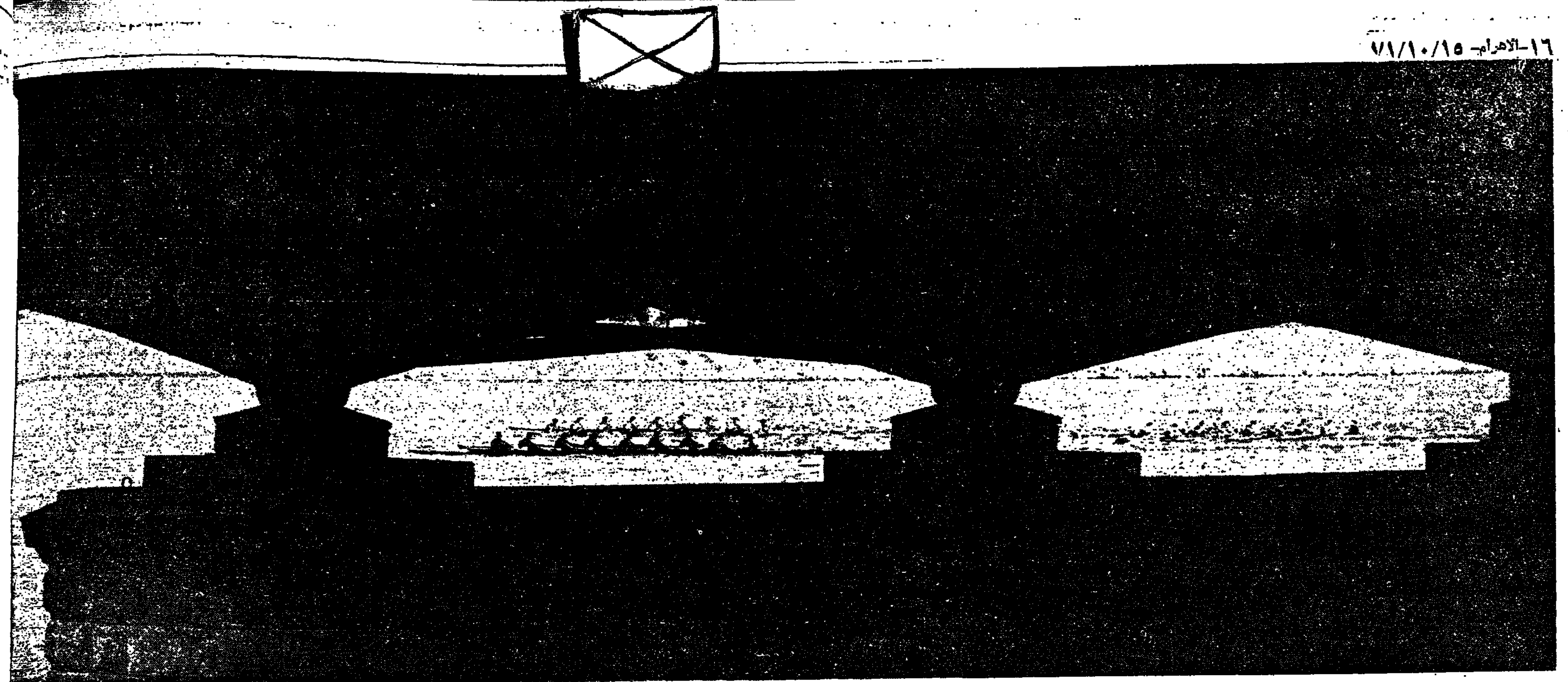
وقد القى الاسرائيليون التبعة فى ذلك على الولايات المتحدة وزعموا ان ترددها فى اتخاذ القرار الخاص بمد اسرائيل بالمزيد من طائرات الفانتوم التى تطلبها هو السبب فى هذا الخلل .

ولكن المراقبين الغربيين يرون ان الميزان العسكرى لم يختل فى المنطقة كما يزعم الاسرائيليون .

« طبعة اولى »

طبع بمطابع « الاهرام » بالجلاء

هكذا من الاصل



لحظة .. قبل السباق

■ من وراء فتحات قاعدة كوبرى الجامعة تبدا قوارب التجديف وهى تستدير لتقف عند خط البداية ثم تنطلق الى السباق ■

تصوير : انطون الب...



مع المرأة

فندق للاطفال فقط

فى مدينة ستانفورد بأمريكا افتتح هذا العام اول فندق من نوعه فى العالم .. فهذا الفندق لا يفتح ابوابه لغير الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين ٣ سنوات و ١٢ سنة .. والغرض من انشائه هو استقبال الاطفال الذين يضطر اباؤهم وامهاتهم الى تركهم والسفر بدونهم لمدة معينة .. وفى هذا الفندق يجد الاطفال الرعاية اللازمة لهم الى جوار وسائل التربية المتعددة . ولذلك فان النزلاء من الاطفال يتزاحمون ويترددون عليه ، ومن النادر وجود غرفة شاغرة به .. وامام هذا النجاح المستمر تقرر انشاء ٥٠ فندقا آخر للاطفال فقط فى امريكا .

من غير عنوان

٣ طائرات تنقل من باريس الى طهران عشاء لضيوف !

★ ٣ طائرات ضخمة من طراز بوينج طارت امس من باريس الى ايران تحمل افخر الماكولات والمشروبات التى اعدها مطعم مكسيم الفرنسى الشهير خصيصا لمأدبة العشاء التى اقامها امبراطور ايران لضيوفه ، مفتتحا احتفالات ذكرى انشاء الامبراطورية بحضور اكبر حشد من الملوك ورؤساء الدول والشخصيات العالمية تجتمع فى مكان واحد حتى الان ..

وسط أطلال القصور القديمة فى مدينة « بيرسيبوليس » التاريخية التى بناها الامبراطور « قورش » مؤسس الامبراطورية الفارسية منذ ٢٥ قرنا ، وتحت مجموعة من الخيام الفاخرة المتناثرة فى قلب الصحراء تضيئها مليون لمبة كهربائية افتتح الامبراطور محمد رضا بهلوى شاه ايران وزوجته الامبراطورة فرح ديبا امس الاحتفالات

وكانت البداية مأدبة العشاء التى اقامها الامبراطور لضيوفه (من الملوك ورؤساء الجمهوريات بالاضافة الى ممثلين من ١٩ دولة فى العالم] فى الخيمة الامبراطورية

وبالرغم من عدم وجود قائمة طعام رسمية فان المائدة الممتدة تحت الخيمة كانت تضم ٥٠ طاووسا (فيزون) وضعت بعطيفها — بريشها الزاهى الالوان ، وسمك (كراى) وهو اندر واغلى اسماك العالم ، وبيض السمان المحشو بالكافيار الملكى الايرانى — افخر انواع الكافيار فى العالم — والكريمة المصنوعة من ذيل سمك « الاربيان » [جراد البحر] ، والخراف المشوية والمحشوة ، وسلاطة المكسرات ، والتين بالكريمة ، والتوت البرى المشرب بالنبيذ ، والشمبانيا التى قدم فى المأدبة ٥٠٠ زجاجة من افخر انواعها (بالاضافة الى ١٢ الف زجاجة ويسكى و ٢٥ الف زجاجة نبيذ تستهلك خلال الاحتفالات) .

وقد شهد الضيوف بعد حفل العشاء عرضا للصوت والضوء يحكى قصة بناء مدينة « بيرسيبوليس » التاريخية قبل ٢٥ قرنا من الزمان ثم تدميرها بعد ٢٠٠ سنة على يد الاسكندر الاكبر .

وبسبب وجود هذا الحشد الضخم من الملوك والاباطرة وعظماء العالم تحولت مدينة الخيام التى قيل انها تكلفت نحو ١٠٠ مليون دولار ، الى ما يشبه قلعة حصينة حيث اتخذت اجراءات امن مشددة واخذت طائرات الهليكوبتر المسلحة تطير حولها ، والجنود المسلحون بالمدافع الرشاشة يقفون على طول اسوار الاسلاك الشائكة تحيط بالمنطقة كلها ، بل ان بعض الانباء ذكرت انه قد تم زرع الالغام حول مدينة الخيام .

ويقيم كل ملك ورئيس دولة من الذين يحضرون الاحتفالات فى خيمة مصنوعة من البلاستيك تضم غرفتين .

ومن اخبار الاحتفالات ايضا :

□ تكلف قوس النصر التذكارى الذى اقيم للشاه على شكل هرم ٥ ملايين دولار

□ استوردت ايران ٢٥٠ سيارة مرسيدس حمراء اللون لتكون تحت تصرف الملوك والرؤساء الذين يحضرون الاحتفالات

□ قام بيت ازياء « لانفان » الفرنسى بتصميم الزى الخاص بالحرس الامبراطورى الايرانى وقد تكلف الطقم الواحد منه ١٢٠٠ دولار .

مهرجان دولى للسحرة فى باريس

★ يتسابق الان ٤٠٠ ساحر وحاوى فى عرض العابهم على مسرح الاولمبيا فى باريس فى مهرجان يقيمه اتحاد السحرة الفرنسيين .. ويبدو فى الصورة مصور صحفى وزائرة وقد اقنعهما الساحر الذى يتوسطهما ببساطة اللعبة وعدم خطورتها فغرس فى خد كل منهما دبوسا هائلا !

ملامح صغيرة :

■■ .. السينما الامريكية العالمية مازالت تزحف على حضارة اوروبا الفنية . تستعين بقدراتها لعلها تستمر فى طريق التنافس . فتاخذ احسن من عندهم بعد الفكر القصصى .. من مخرج لامع مثل ما حدث اخيرا عند اختيار الايطاليين : فيسكونتى ومايكل انجلو انتونيونى لاخراج فيلمى : [موت فى فينيسيا] و [دمار] . والفيلم الاول عن قصة للمفكر الالمانى : توماس مان .

ولعل أحدث ما اقتبست السينما الامريكية من البشر .. هو الموسيقار الفرنسى : فرانسيس لاى .. الذى يعتبرون موسيقاه هى ربع دعامة نجاح افلام صديقه ومواطنه : كلود ليلوش فى افلامه الاربعة التى اشتركا فيها معا مثل [رجل وامرأة] و [الاوليباد] و [رجل احبه] . ولهذا اختاره : آرثر هيللر مخرج الفيلم الناعم القصة الناجح الاداء [حكاية حب] .. ليؤلف الموسيقى التصويرية المصاحبة لقطاته .. حيث تجرى — حدوتة — القصة فى بساطة متكاملة .. ولكنها تشد المتفرج ودموعه .. تأثرا بروعة التضحية والفداء بين قلبين مع ربيع العمر فى مجتمع مادى .. بعد ان اداها الوجهان الجديدان آلى ماك جرو وريان اونيل ، الذى اختاروه شبيها بفتوة ملامح مارلون براندو عندما كان شابا .

فى الفيلم الذى لا يطول عرضه الزمنى عن ٩٠ د. مايهم من ناحية التصوير الذى تولاه : ديك كراتينا .



■ آلى .و. ريان : وحكاية قلبين فى فيلم ناعم ..

شيلى تتبادل صداقة [المدن] مع مصر

★ بين دول امريكا اللاتينية التى يبلغ عددها الان ٢٥ دولة ، تلمع شيلى لانها تصدر ثلث نحاس العالم .

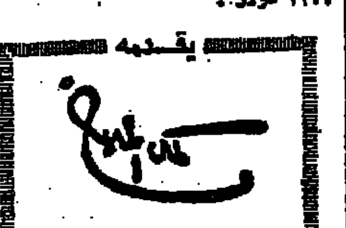
وبين سكان شيلى الذين يبلغون ١٠ ملايين نسمة — ويتحدثون الاسبانية كلغة اولى — نحو ٢٠٠ الف من سلالة عربية مهاجرة الى هناك من شرقنا الاوسط . لهم اتحاد عربى فى شيلى برئاسة الصحفى انطونيو كارمى ، الذى وصل الى مصر على رأس وفد [٨٩ زائرا] يمثل اعضاؤه السياحة والصناعة والتعليم والبرلمان الشيلى .

استقبلهم ن . رئيس الوزراء د. حاتم بصفته وزيرا للاعلام والثقافة والخارجية بالنيابة . وبعد ان شاهدوا معالم القاهرة توجهوا الى الاسكندرية حيث استقبلهم محافظها د. فؤاد محيى الدين . اذ ان هدف الزيارة ان يتبادل الزوار — وهم يمثلون بلدتى : فالبريزو . و . فينا دلالمار التى تطل على الباسفيك — وثيقة الصداقة بين مدينتيهما الساحليتين وبين الاسكندرية . وقد تم هذا فى احتفال صغير بمحافظتها والغرض منها تاكيد الصداقة وتبادل الثقافة والزيارات .

و .. ميدالية لوالد الشهيد

★ سيهدى صلاح مجاهد : محافظ الشرقية ميدالية تذكارية الى عبدالحميد بيومى والد الشهيد محمد عبد الحميد ، وذلك بعد النزاع الذى قام بين الاب وزوجة الشهيد لمطالبته بأن تكون الميدالية التذكارية التى اهدتها القوات المسلحة للزوجة من نصيبه . الشهيد من قرية الزنكلون ، وقد رأى المحافظ ص. مجاهد اهداء الاب ميدالية شبيهة تكريما له .

يقدمه



أخبار الصباح

● مديحة يسرى : تعود للقاهرة الاسبوع القادم بعد علاج ساقيها من مرض النقرس فى مستشفى كرشان بباريس .

● بدأ تدريب الكلاب على ضبط مهربى المخدرات .
امس ارسل سامى البربرى : وكيل اول نيابة الميناء بالاسكندرية ١/٢ كيلو حشيش ومثلها افيون الى كلية الشرطة بالقاهرة بناء على طلب اللواء مصطفى الشيخ : مدير علم مصلحة الامن ، لتدريب كلاب الشرطة على شمها والتعرف عليها .
المخدرات تم استخراجها من مخزنها بالاسكندرية بعد استئذان النائب العام .

● اول قاموس للمصطلحات السينمائية من الانجليزية الى العربية ينتهى اعداده العام القادم .
القاموس يقع فى ٣٠٠ صفحة ويعده د. مجدى وهبه واحمد كامل مرسى .

● سلوى حجازى اصدرت ٤ اسطوانات تحوى ٨ (حواديت) للاطفال من بينها قصة الفتها عن فتى شجاع فى القنطرة باسم [البطل الصغير] اما الباقى فحكايات عالمية للطفولة عربتها مثل [الملكة نحلة] و [شجرة عيد الميلاد] .

● عاد الممثل محمد توفيق من بنى غازى الى القاهرة امس بعد ان أمضى سنة خبيرا فنيا فى وزارة الارشاد الليبية ، ومشرفا على دورة تدريبية لفنانى ليبيا .
م. توفيق : اعتذر عن تجديد العقد ليستأنف نشاطه فى مصر .

● فى طريق القاهرة — المنصورة الزراعى : ستقام استراحة تضم محطة خدمة سيارات وكافيتريا ومطعما ومتجرا لبيع الفواكه التى تنتجها الدقهلية ومنتجاتها التقليدية .
الاستراحة ستقام فى منتصف الطريق بين القاهرة ورأس البر عند بلدة « صهرجت الكبرى » .

● لوحات المدرسة التأثيرية الفرنسية التى يضمها متحف محمد محمود خليل : ستضم الى القسم الاجنبى فى متحف الفن الحديث بالدقى .
ومن المنتظر ان يخصص القصر الشرقى الطراز بجزيرة الزمالك والذى كان مفروضا نقل متحف م. محمود خليل من مبناه بالجيزة اليه ، ليكون متحفا للفنون العربية .

● يوسف شعبان : يطير اليوم الى باريس لتمثيل فيلم « حب فى باريس » امام صباح ، ويخرجه محمد سلمان .
الفيلم ينتجه صبحى فرحات وتصور لقطاته الخارجية فى باريس وبيروت

اذاعة وتليفزيون

اختبار النجوم عن حياتهم

□ اكل ما يلى من عبـ... : عنوان ٣٠ حلقة يكتبها عبد ال... حامد وتقدمها سهام صبرى على ... ٣٠ ليلة من اذاعة صوت العرب ... شهر رمضان . البرنامج يقوم ... استضافة احد نجوم الادب والدو... ثم توجه له مقدمة البرنامج سؤالا ... عن فترة معينة من حياته وعليه هو ... يكمل الباقى ان استطاع ان يتذ...

□ مدى حرية الفتاة بعد تخ... من الجامعة .

موضوع يناقشه برنامج « ... ويـ... ٧،٣٠ مساء اليوم على القناة ٥ ... مجيدة نجم وتقوم ببطولته ... وينافش المشكلة جلال العشرى و... زهير .